

قضية الطفل جواد
تنتهي بنقله موظفاً

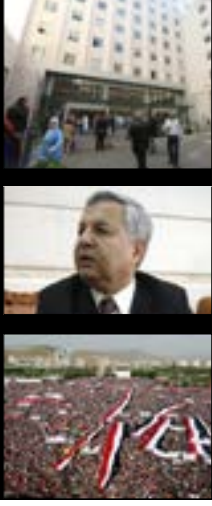
06

عدنان السيد حسين:
باقٍ حتى تعيين خلفٍ لي

08

واشنطن «تغسل يديها»
من المجازر السعودية

14



تصعيد إسرائيلي كبير ضد غزة: عشرات الغارات على القطاع [17]

المستقبل يربد التمديد للمجلس النيابي [2]

سوريا ضربة للمشروع الكردي

[15. 14]



موسيقى

جاز في بعلبك



ليزا سيمون
افتترشت
«معبد
باخوس»

ليزا سيمون المتحدرة من الفوسيك والاسيد جاز. تأخرت في احتراف الغناء. كان عليها ان تنخلص من عبء الاسطورة نينا سيمون (1933 - 2003). عزجت على المسرح الغنائي في «برودواي»، وكان لقاؤها بهرفيه سامب حاسماً. معه انتجت البوميا «كل شيء على ما يرام» و«عالمي». تواصلت مع امها في دابلن عام 1999. وغنتها في اسطوانة (2008). وها هي في «بعلبك». في المكان نفسه الذي وقفت فيه نينا قبل 18 عاماً. مع تربه ضمنه هرفيه سامب على الفيتار. افتترشت ليزا الارض في «معبد باخوس» ودعتنا إلى «عالمها». استمادت امها (لو كنت تعرفين...). واذت اغنياتها الخاصة المغمسة بمناخات افرو - اميركية. فجأة نزلت بين الناس. فماتها الشاعر طلال حيدر. والتقط آخرون «السيلفي».

قضية اليوم

المستقبل يريد التمديد للمجلس النيابي سنة واحدة

لم يحسم التيار الوطني الحر خياره للرد على إصرار تيار المستقبل وحلفائه على التمديد لقائد الجيش. وفيما يبدو التصعيد الخيار المفضل لدى العونيين، تراوح الخيارات بين تعطيل الحكومة والسكوت، بينما بدأ المستقبل محاولاته لتعميم «نهج التمديد» على الانتخابات النيابية المقبلة!



عون منزعج من هروب الحريري من مبادرة نصرالله (مروان بوحيذر)

بعد «المسرحية» التي قدمها وزير الدفاع سمير مقبل ووزراء 14 آذار وبعض الوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان في جلسة الحكومة الأسبوع الماضي، بهدف حصر خيارات الحكومة بالتمديد للأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير، تمهيداً للتمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، يبدو التيار الوطني الحر أمام خيارات «مفتوحة»، وضيقة في الوقت نفسه. وتشبه المرحلة الحالية تلك التي مرّ بها كتلت التغيير والإصلاح، حين تم التمديد لقهوجي واستبعاد العميد



**المطالبة بإجراء الانتخابات
وسيلة لضغط عون وحلفائه
على المستقبل**

**بدأ المستقبل التمديد
لتأجيل الانتخابات بذريعة
الفراغ الرئاسي**

شامل روكز، مرشح التيار لقيادة الجيش وقتها، رغماً عن إرادة التكتل، ولم يذهب التكتل إلى أي من خياراته المفتوحة، سوى الاعتراض على إرادة التمديد، حرصاً على استمرار عمل الحكومة. فالظروف التي طبعت البلاد قبل عام تقريباً، مع استمرار الفراغ في رئاسة الجمهورية، لا تختلف كثيراً الآن، ليبقى الحفاظ على عمل الحكومة بحده الأدنى حاجة أو خياراً للجميع، وحتى لا تنكره معظم شخصيات التيار، لأن «خروجنا من الحكومة ليس مزحة» كما تقول مصادر نيابية بارزة لـ «الخبار».



مقرّبة من رئيس الحكومة تمام سلام لـ «الخبار» إلى أن «التيار الوطني الحر استطلع موقف حلفائه ولم يجد حماسة لديهم لتعطيل الحكومة، لذلك نتوقع أن لا يصعد العونيون كثيراً في هذا الوقت الحرج». إلا أن مصادر في فريق 8 آذار نفت هذه المعلومات.

ولا يقف إصرار المستقبل على فكرة التمديد و«تسوية الحلول» في البلاد على قيادة الجيش، إذ بدأت تظهر إلى العلن إشارات عن نية المستقبل طرح تأجيل الانتخابات النيابية من الخلفية ذاتها لتأجيل تعيين القائد الجديد، إلا وهو الفراغ الرئاسي وغياب أي أفق لحل الأزمة الرئاسية في المدى المنظور. وترى مصادر مستقبلية أن التيار سيقترح عندما يقترب موعد الانتخابات النيابية على القوى السياسية عدم موافقته على إجراء الانتخابات النيابية بغياب رئيس للجمهورية.

والأخيرة في التيار للنائب ميشال عون في تحديد الخيارات»، لا تخفي المصادر أن «العماد عون منزعج للغاية من تطورات الملف الرئاسي وهروب الحريري من مبادرة السيد حسن نصرالله»، وبالتالي «بتنا نرى أن من غير المجدي السكوت بعد الآن عن محاولات تهميشنا، لذلك كل الخيارات مفتوحة، ومنها الخروج من الحكومة وتعطيلها». وحول التواصل مع الحلفاء لتنسيق المواقف، لا يبدو أن التيار الوطني الحر أبلغ حتى الآن موقفه الحاسم لحلفائه، وتحديد حزب الله، في وقت يبدو فيه التيار «موضوعياً وعقلانياً» في حال لم تكن مواقف حلفائه مشجعة للسير نحو التصعيد وتعطيل الحكومة. وتقول المصادر إن «الوزير جبران باسيل المسؤول عن التواصل مع الحلفاء، لم يبلغ موقفنا النهائي بعد بانتظار بلورته داخلياً»، في وقت أشارت فيه مصادر وزارية

ولم يعد خافياً أن احتمالات التمديد لقهوجي باتت حتمية، فيما تبدو خيارات التيار هي مرة جديدة. معلومات «الخبار» تشير إلى أن التيار الوطني الحر لم يحسم حتى الآن خياره، وهو يترك الباب مفتوحاً أمام كل الاحتمالات، بدءاً من الاعتكاف عن حضور الجلسات أو الانسحاب من الحكومة، وبالتالي تعطيلها مع غياب وزراء الكتائب بنزع الميثاقية عنها، وصولاً إلى الاكتفاء بالاعتراض والاستمرار بحضور الجلسات، كما حصل في المرة الماضية.

وليس خافياً أيضاً، أن الرغبة في التصعيد هي الطاغية على قيادات التيار الوطني الحر، الذين يشعرون بأن بعض الفرقاء يتعمدون كسر إرادة التيار دائماً، وعدم مراعاة مطالبه وما يراه حقاً في التعيينات، ومنها تعيين قائد جديد للجيش. وفي وقت تؤكد فيه المصادر أن «الكلمة الأولى

إسرائيل: حزب الله أرسل عبوات عبر الحدود... لتنفيذ عمليات

ذكرت وسائل الإعلام العبرية، أمس، أن تحقيقات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية في قضية عبوات مزارعين إسرائيليين على عبوات بالقرب من السياج الحدودي مع لبنان، في محاذة مستوطنة المطلة، أظهرت أن حزب الله يقف وراء إلقائها إلى الجانب الإسرائيلي، والتقدير حول أهدافها أنها معدة لتنفيذ عمليات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

اكتشاف العبوات لم يأت نتيجة معلومات استخبارية أو عمليات رصد ومراقبة للحدود مع لبنان، رغم أنها ألفت من وراء السياج. مصادر أمنية إسرائيلية أشارت إلى أن أحد المزارعين اكتشف حقيبة وداخلها العبوات الناسفة، قبل ثلاثة أسابيع، وأبلغ الجهات الأمنية عنها، لافتة إلى أن التحقيقات ما زالت جارية، رغم أنه لم يُعتقل أحد حتى الآن، بل لم تعرف الجهة التي تعمل مع حزب الله، والتي كان من المفترض أن تتسلم الحقيبة.

(الخبار)

السيورة يتمدد في صيدا: أين (صوت) الناس؟

الناصرى أسامة سعد بأن «الاعتراض النظري أصبح من الماضي وحقن وقت العمل من البلدية أو من خارجها»، مؤكداً أننا «لو خسرننا كلياً سوف نستمر بصيغة مناسبة ضمن لجان التغيير ومراقبة عمل البلدية».

بالنظر إلى ميدانيات «صوت الناس»، اقتصرت على أمسية رمضان في صيدا القديمة وزيارة تضامنية لموظفي مستشفى صيدا الحكومي. افتراضياً، لم تنشر صفحاتها على «الفيسبوك» أي جديد منذ مطلع الشهر الجاري. ما نشرته سابقاً احتفالية باعتمادات مطلية نفذت منذ سنوات وانتقادات عامة لإداء البلدية وإدارة عمل النفايات وتصريف المياه المبتذلة نحو الشاطئ. تركزت على أزمة الكهرباء (رئيسها بلال شعبان مهندس كهربائي)، وتعد بطرح مخطتها لتنظيم عمل المولدات الخاصة. عبر الرسائل الهاتفية والمقالات على المواقع الصداوية، بنشر عضو «صوت الناس» فؤاد الصلح بشكل شبه يومي مقالات عن شؤون صيداوية؛ منها تأخر تسليم سندات التمليك في تعمير عين الحلوة وبحر العبد وفندق صيدون.

«عملياً، لا شيء جديد» يقول سعد. ماذا ينتظرون؟ يربط هيكلية العمل الجديدة لـ «صوت الناس» بتغييرات داخلية في التنظيم الشعبي الناصري. «الحيوية» تراجعت بعد انتهاء الانتخابات التي أحدثت استنهاضاً للقواعد الشعبية. المواطنون والحزبيون منهم، يعودون للروتين بالتعامل مع ملفات الفساد والأزمات ومعالجة بعضها باتصال مع مسؤول في شركة الكهرباء أو المياه أو واسطة لتوظيف أحد ما. يقر سعد بأن «الكادر التنظيمي يحتاج إلى تعبئة مجدداً لأن ساحتنا في الشارع ومعركتنا مع قوى السلطة خسرانة»، على جدول أعمال «صوت الناس» اجتماعات أسبوعية وتشكيل لجان مختصة بالكهرباء والمياه والأشغال والتربية... أين موقعهم من التحولات الصيداوية؟

«ليس موقعنا انتزاع شيء من قوى السلطة. نحن لا نجد أسلوب العلاقات السياسية والشخصية. معركتنا مع الطبقة الفاسدة تبدأ من تحت إلى فوق». هذا الأسلوب عزل التنظيم في مقابل تشارك تيار المستقبل والجماعة الإسلامية وحلفائهما بتحاصص المقدرات والاستثمارات. ماذا يفعل لمواجهة التحولات؟ «بدنا نوقف»، كيف؟ «في الشارع».

لا يستغرب مؤيدو آل الحريري في مسقط رأسهم «طحشة» السيورة على صيدا، منافساً زميلته بهية الحريري، ما أثار خصومة تطفو وتخبو نسبياً. وفي وقت انشغال الحريريين بأزماتهم السياسية والمالية، لعب السيورة في المكان الفارغ. أكثر من تدخله في تفاصيل السوق التجاري ومعمل فرز النفايات، وصولاً إلى تلويح شريكه زيدان بالترشح لرئاسة البلدية.

مع ذلك، يبدو المشهد أحادي في صيدا. أين أبطال المعركة البلدية قبل ثلاثة أشهر الذين تعهدوا بأن يكونوا بلدية ظل؟ بعد غياب، ظهرت لأئحة «أحرار صيدا» الإسلامية (حازت 10 في المئة من أصوات الناخبين) الأربعمائة الفأنت في مكتب السعودي. زارته مناقشة أزمة الكهرباء والمياه والطرق واستحداث مستديرات وإعادة تشغيل إشارات ضوئية وتأهيل مسبح القملة وتوسيع ملاك الشرطة وفوج الإطفاء. وعد «الأحرار» بمواصلة التحركات ميدانياً ومع البلدية. أين لأئحة صوت الناس (حازت 30 في المئة من الأصوات؟). في حديث سابق مع «الأخبار»، تعهد عرابها رئيس التنظيم الشعبي

في وقت انشغال الحريريين بأزماتهم، لعب السيورة في المكان الفارغ



بدا السيورة بشراء بعض المباني السكنية القديمة المهده بهدف هدمها (مروان طحطح)

النقل والترانزيت بين لبنان والأردن، ثم الخليج عبر جبل الشيخ. تكلمة المشروع، إنشاء ميناء لليخوت. قبائلته، بدأ السيورة بشراء بعض المباني السكنية القديمة العهد. معظم سكانها من المستأجرين القادمين. «دفع لهم خلواً وأمن لهم شققاً صغيرة بديلة في مجدليون» بحسب أحد المستأجرين. المفاوضات جارية مع الجيران. والهدف «هدم المباني وتشيد تجمعات سكنية وتجارية وسياحية فارهة». التحولات تشمل أيضاً وسط المدينة. المخطط الخاص بساحة النجمة ومحيطها يقضي بنقل موقف الباصات من عقار للحريري إلى عقار مجاور (زيدان اشترى العقارين). أما مبنى البلدية الذي شيده الشهيد معروف سعد في الستينيات خلال رئاسته المجلس البلدي، فالمخطط يقضي بهدمه وإنشاء مواقف للسيارات.

مع بدء تنفيذ مشروع الضم والفرز في شرقي الوطاني، ستكشف تحولات جديدة. السيورة يواكب وضع المسات الأخيرة على هندسة الأحياء الجديدة التي يملك فيها عقارات عدة. مشروع إنشاء فندق صيدون بجوار الملعب البلدي متوقف منذ خمس سنوات، برغم تكليف عزت قدورة ببناء الفندق ومجمع تجاري. تردد بأن عين السيورة على المشروع لربطه مع مشروع سياحي مزعم إنشاؤه عند الكينيات على ضفاف نهر الأولي. وكان لافتاً تركيب مصطلح SAIDA Water front على الجهة الخلفية للملعب عند إطلاق المهرجانات الدولية التي ستنظم فيه الشهر المقبل. فضلاً عن التفرغ المتعمد لمستشفى صيدا الحكومي في مقابل دعم المستشفى التركي.

تقرير

من دون انتباه. تتسارم التحولات في صيدا. اقتصادياً وعمرانياً واجتماعياً. كلها تنحو بعيداً عن صيدا الفقراء والصيداين والباعة المتجوليت. في «نيو صيدون» واجهة بحرية للأثرياء وميناء لليخوت وهدم لبلدية معروف سعد. الرئيس فؤاد السيورة. أبرز واضعي الأفكار. أين القوى الوطنية التي نازلت قوى السلطة في الانتخابات البلدية الأخيرة؟

أماك خليك

آخر قرارات المجلس البلدي لصيدا، تغيير التصنيف ورفع نسبة الاستثمار في جنوب المدينة. العقارات الشاغرة بمعظمها من حي الدرمان إلى شارع مصطفى سعد، حتى دوار الحسبة نزولاً إلى سينق والمدينة الصناعية والواجهة البحرية الجنوبية، شملها القرار. يقول رئيس البلدية محمد السعودي إن الدافع لتغيير التصنيف «الاستفادة من العقارات الشاغرة بعدما امتلأت العقارات في قلب المدينة بالعمران والاستثمارات، سعياً لتنميتها ورفع الإهمال عنها ونقل العمران والاستثمارات إليها». قبل فؤاد السيورة إلى تلك النواحي المنسية. كعادته، تعقب خطى معلمه الرئيس رفيق الحريري الذي كان يملك مساحات واسعة، قبل أن يبيعها ورثته. السيورة وشريكه رجل الأعمال محمد زيدان اشترى عدداً منها. السعودي نفسه كان قد اشترى عقارات عدة منذ سنوات. سريعاً، بدأ الشريكان بالاستثمار. ورشة ضخمة تجري قبالة أنقاض جبل النفايات، يتردد أنها مشروع تجاري. في كل مناسبة، يفاخر السيورة بأن الفضل يعود له بإنشاء المرفأ التجاري الجديد عند الواجهة البحرية الجنوبية. ولأنه أبو المشروع، فإنه يملك الرؤية المستقبلية الشاملة له. رؤية وضعها الحريري أواخر السبعينيات عندما اقترح إنشاء مرفأ عند حدود سينق يلبي احتياجات

أما السبب الحقيقي، فهو أن التيار يستشعر خطراً جدياً في بيئته، بعد نتيجة الانتخابات البلدية، وما يشبه التخلي السعودي عن الرئيس سعد الحريري، سياسياً ومالياً. وأجندت مصادر في فريق 14 آذار أن تيار المستقبل وضعهم في أجواء رغبته التمديد للمجلس النيابي سنة واحدة، في حال عدم التوصل إلى تسوية رئاسية قبل موعد الانتخابات النيابية.

وتنحى محاولات المستقبل بمزيد من التصعيد في حال طرح تأجيل الانتخابات بشكل رسمي، وخصوصاً مع إصرار التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية على إجرائها في موعدها، في وقت يبرز فيه المستقبل والراغبون في تأجيل الانتخابات وصول الدولة إلى الأفق المسدود، إذا جرت الانتخابات واستقالت الحكومة، ولم يتمكن الفرقاء من الاتفاق على السلة المتكاملة وانتخاب رئيس للجمهورية. غير أن الضغط باتجاه إجراء الانتخابات ومنع تأجيلها، مع وجود محاذير الشلل التام في حال تعذر الاتفاق على الرئيس، قد يصبح بحد ذاته سبباً لتسريع التسوية حرصاً على شكل الحكم الحالي، ووسيلة لضغط عون وحلفائه على المستقبل، باعتباره أكثر الحريصين على الصيغة الحالية للحكم، واتفاق الطائف.

أمنياً، استمرت حالة التوتير الأمني في بلدة عرسال، بعد العثور على عبوة ناسفة قرب منزل رئيس البلدية باسل الحجيري الذي يتعرض منذ فترة توليه الرئاسة لتهديدات المجموعات الإرهابية المسلحة وخلاياها النائمة داخل البلدة. وبحسب بيان الجيش اللبناني، فإن العبوة التي عثر عليها على بعد حوالي مئة متر من منزل الحجيري، هي «عبارة عن 200 غرام من مادة C4 و2 كلغ من نيترات الأمونيوم، مضاف إليها قطع معدنية، موصولة بصاعق عادي وفتيل صاعق ومعدة للتفجير عن بعد». وقد حضر الخبير العسكري إلى المكان وعمل على تفكيكها، وبوشر التحقيق في الموضوع.

وقفه بركة النار مستمرة

جنوباً، وبعد يومين على وقفته الأولى، تجمع أهالي شبعاء والعرقوب أمس في بركة النصار عند تخوم مزارع شبعاء المحتلة احتجاجاً على أشغال شق الطريق العسكرية التي حاول العدو الإسرائيلي تنفيذها قبل أيام في أرض لبنانية متحفظ عليها داخل الخط الأزرق. وعلى غرار أسلافهم، رفعوا الرايات اللبنانية عند الشريط الشائك. رئيس هيئة أبناء العرقوب التي نظمت الوقفة، محمد حمدان، أكد «أننا لن نسمح لجيش العدو بالبقاء في هذه الأرض واحتلال شبر واحد آخر من أرضنا المحررة»، منتقداً «مواقف حكومتنا المتعاقبة والحكومة الحالية بمعظم أطرافها بسبب تقاعسهم عن تبني قضية المزارع وتلال كفرشوبا ووضعها في أولوياتهم». كما تحدث في الوقفة كل من رئيس بلدية كفرشوبا قاسم القادري والشيخ أمين زويهد ورئيس بلدية الهبارية أحمد بركات ونيل الخطيب.

(الأخبار)

علم وخبر

سوق السلاح ناشط

ظهرت في الآونة الأخيرة حركة لافتة في سوق السلاح الفردي، وخصوصاً في المناطق المسيحية، ويرد بعض تجار السلاح الأمر إلى حالة القلق التي ظهرت بعد العمليات الإرهابية في بلدة القاع الحدودية.

سامي الجميل إلى موسكو

قالت مصادر في حزب الكتائب إن من المتوقع أن يزور رئيس الحزب النائب سامي الجميل العاصمة الروسية موسكو يوم الأربعاء المقبل. وسيرافق الجميل في زيارته كل من الوزير المستقل الآن حكيم وعضو المكتب السياسي فادي عردو، الذي كان أول من بادر إلى فتح قنوات التواصل، وقد يُشارك في الوفد عضو المكتب السياسي الياس حنكش. من بين المسؤولين الروس الذين سيلتقيهم الجميل في جولته نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف والهدف من الزيارة هو «فتح العلاقة وتعزيز التعاون مع دولة قوية في

المنطقة ولها دورها، إضافة إلى كون روسيا تولي اهتماماً للمسيحيين في المشرق». وكان الحديث عن نية الكتائب الانفتاح على روسيا قد بدأ في تشرين الثاني 2015.

اجتماع ناقص

عقد رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك عصام درويش يوم الجمعة الماضي لقاءً في دار مطرانية سيده النجاة، تبعته مأدبة غداء لفاعليات كاثوليكية، هدف منه إلى البحث في أوضاع الطائفة وسبل تعزيزها. عدد من الذين شاركوا في الاجتماع قالوا إنه لم يُبحث في أي أمر جديد خلال الاجتماع. على العكس من ذلك، حاول بعض الحاضرين الاستفهام عن «كيفية بحث أمور تخص الطائفة، فيما شخصيات بارزة منها غابت عن اللقاء، كالسيد ميريام سكاف التي لا يمكن اعتبارها ممثلة بوجود ميشال سكاف، ابن عم زوجها». والبعض الآخر «طرح ضرورة توسيع مروحة المشاركين لتشمل فاعليات من خارج المدينة».

تقرير

«المستقبل» يلاحق صفحة فايسبوكية: الانتقاد ممنوع!

لم يعد تيار المستقبل يرضى بوجود أي صوت اعترافي على أذنه السيخ. أوضاعه التنظيمية والمالية والسياسية من سيئ إلى أسوأ، لكنه لم يجد لإصلاح حاله سوى تجديد أجهزة الدولة لملاحقة صفحة فايسبوكية مجهولة تنهم بعض مسؤوليه بقلته الكفاءة وتطالب بإزاحتهم من مناصبهم

ميسم زرق

قبل أشهر قليلة، خرجت إلى العلن صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «صار لازم تترنح»، بالتزامن مع الحديث عن المؤتمر العام للتيار المزمع عقده

في تشرين الأول المقبل. آنذاك، شنّ «أصحاب» الصفحة، مجهولو الهوية، حملة استهدفت عدداً من مسؤولي التيار ومنسقيه، متهمه إياهم بالتقصير، وتحميلهم مسؤولية فشل الجسم التنظيمي (الأخبار الإثنتين 4 تموز 2016)، واعتبرت أنه بات لزاماً على التيار استبدالهم بوجوه جديدة في الانتخابات الداخلية. من بين مئات، سلّطت الصفحة الضوء على ثلاثة مسؤولين في «المستقبل» هم: رئيس تحرير جريدة المستقبل جورج بكاسيني، عضو المكتب السياسي في التيار صالح فروخ ومنسق عام الإعلام عبد السلام موسى، معتبرة أنهم «لم يقوموا بواجبهم وصار لازم يرتاحوا». وعلى الرغم من أن القيمين على الصفحة لم يلجأوا في منشوراتهم إلى الذم أو استخدام عبارات مسيئة بحق «من هم تحت مجهر المحاسبة»، إلا أن هذه المنشورات استقدمت الكثير من التعليقات التي «تطاولت» على الأسماء المذكورة. استنفرت قيادة التيار أجهزة الدولة للبحث عن «الفاعلين»، الذين زادوا إلى

الاسماء المنشورة كلاً من منسق البقاع الأوسط أيوب قزعون ونقيب المهندسين خالد شهاب والمدير العام لتلفزيون المستقبل رمزي الجبيلي، وضمّوهم إلى قافلة المغضوب عليهم. وبالفعل، تقدّمت قيادة التيار بشكوى رسمية لدى الجهات القضائية لمعرفة من وراء الصفحة، ليتبين بعد تجنيد أجهزة أمنية أن «محرّكها» هو قاسم يوسف. فمن هو يوسف الذي «لاعب» جمهور المستقبل، وأوحى بوجود جيش خفي يمثل «المعارضين الأحرار» ضد فريق الأمين العام للتيار أحمد الحريري؟ بحسب رواية أوساط مستقبلية، «عمل يوسف مصوراً في قناة المستقبل الإخبارية، وتم طرده في ما بعد لأسباب غير معروفة». وعلى ذمة المصادر، بدأ يوسف منذ ذلك الحين بـ«التطاول» على كل المسؤولين في التيار ونوابه في البقاع، «وأعلن عن نفسه كمرشح نيابي عام 2013. وبعدما تبين له أن الأفق مسدود في وجهه، عاد ولجأ إلى التيار، محاولاً التقرب من نواب المستقبل في المنطقة».



السلطات الرسمية ساعدت تياراً سياسياً على التشهير بمواظن (مروان بوحدن)

حينها كان يوسف يعمل في شركة إحصاء، قبل أن يفتح خط اتصال مع منسق عام الإعلام عبد السلام موسى الذي أوصى به كي يعمل في صحيفة المستقبل من جهة، ومن جهة أخرى كي يتم تعيينه منسقاً إعلامياً في البقاع الأوسط، غير أن توصية موسى لم تلق تجاوباً. وأشارت المصادر التي أكدت أن «يوسف ليس عضواً في

يريد «المستقبل»
تحديد الطريقة التي
يجب على المواطنين
استخدامها لانتقاده

تقرير

إيلي ماروني يفضل التحالف مع القوات:

ليا القرني

الحديث عن الانتخابات النيابية قد يكون مُبكراً في العديد من المناطق التي لم تُرُت أحزابها ماكيناتها الانتخابية بعد. إلا في زحلة، التي لا تخلع عنها عباءة الانتخابات على مدار السنة. سيناريوات الربيع المقبل بدأت توضع منذ وفاة الوزير الراحل الياس سكاف. كل طرف عينه على «الكرمة»، وأولهم حزب القوات اللبنانية الذي لمح رئيسه سمير جعجع في عشاء مصلحة الطلاب قبل أسابيع، إلى أن المرشح عن المقعد الماروني سيكون النائب السابق سليم عون. مصادر زحلية «محايدة» على تواصل مع مختلف القوى السياسية في عاصمة البقاع تؤكد أن «كلام جعجع سهم أزد من خلاله إصابة النائب إيلي ماروني أكثر منه تبني عون كمرشح». جعجع «أطبق» الحصار على الكتائب في زحلة، واضعاً إياها خارج تحالفه مع «التيار».

هذه كانت «الصفعة» الأولى التي وُجّهت لماروني. لكن الأخير أدار خذه الأيمن على قاعدة أن بينه وبين القوات احتراماً متبادلاً. إلا أن «الصفعة» الثانية عاجلت خذه

الأيسر، فكانت زيارة رئيس حزبه النائب سامي الجميل منزل آل سكاف ولقاء السيدة ميريّام سكاف، بحجة تقديم واجب التعزية بالوزير الراحل. التحضير للقاء بدأ قبل أشهر، وتحديدًا منذ تسلّم الوزير المستقبل آلان حكيم ملف ترتيب علاقة الكتائب - الكتلة الشعبية. في زحلة، لم يكن ماروني غائباً عن الصورة، فهو التقى مرات عدّة موفد «الكتلة» غسان سكاف. ولكن، خلافاً لما يُحاول ماروني إشاعته، «سكاف كان مُكلفاً لتذليل العقبات بين الحزبين وليس بين آل سكاف وماروني». وتزيد المصادر على ذلك بالتأكيد أن «ماروني مُحدّد عن هذا الملف. ميريّام سكاف لن تقبل به».

بناءً على هذين الحادئين، يُتوقع أن تكون هذه آخر دورة نيابية يخوضها ماروني. ولكن، سامي الجميل الذي بدأ مرحلة الانفتاح على عدد من الفاعليات والشخصيات الزحلية، «لن يُخاطر بالإفصاح عن نيته تغيير نائبه الحالي، طالما أن إجراء الانتخابات النيابية لم يُحسم بعد».

عون، فيسأل نائب زحلة: «هل جعجع هو من يُسمى مرشحني التيار؟». ربما يكون الترحيب «أعطي أكبر حجمه لأنها المرة الأولى التي يُشارك فيها سليم (عون) باحتفال لطلاب القوات». أما بالنسبة إليه، «فالرسالة تُفهم ببراءة. دُعيت مرات عدّة إلى معراب ولكن كانت تحول أسباب دون مشاركتي بعد أن أكون قد أكدت حضوري». يبدو ماروني حريصاً على عدم قطع شعرة معاوية مع القوات. «هناك علاقة احترام متبادل مع جعجع. أنا حريص على أن تبقى القوات والكتائب يداً واحدة لأن الرأي العام والشهداء والنضال واحد». يعتقد أنه يُشكل في وجدان بعض القواتيين «الضمير والتاريخ حين كنت أناضل في كل الفترات وبقيت وحيداً مع الشباب». أما في السياسة، «فتتوقع كل المتغيرات. لدينا وجودنا الذي سنحافظ عليه». إذا استكملت فصول التحالف بين التيار والقوات، «فزحلة لن تكون جزيرة ولو أنني أفضل وفقاً لنوابتي أن تكون مع القواتين نقود معركة واحدة».

الانتقال إلى الشق الثاني من الحديث، يعني أن يطلب ماروني فنجان قهوة ثانياً. بشبك أصابع يديه، ويقول إنه منذ «20 نيسان

الجمهورية اللبنانية
وزارة الصحة العامة

حنان الأم ما إلو بديل،
حليبها كمان.

توصية وزارة الصحة العامة بناءً على توصية منظمة الصحة العالمية بضرورة الرضاعة الطبيعية لطفلك حصرياً حتى من دون إضافة الماء طيلة السنة أشهر الأولى من عمره، ومواصلة الرضاعة الطبيعية عند البدء بإطاعته ولعمر السنتين وأكثر.

للمزيد من المعلومات الإتصال
بالخط الساخن 11214.
National Breastfeeding Campaign - Lebanon

حليب الماما وبسّ

لا بديل عن
حليب الأم

الحملة الوطنية لتشجيع الرضاعة الطبيعية

أن نأخذ الامبريالية بجدية: الراسمالية والعدوانية والسلاح (1)

عامر محسن

بمثلها في نظام توزيعي تنافسي، وهي - لذلك السبب - توجه البلد باستمرار صوب المزيد من الحرب والتوسع (المصارف، صناعة السلاح، الخ). قبل أن ندخل في النقاشات التي دارت حول هوبسون ومفهومه، أعتقد أنه صار واضحاً أنّ النقاش الفكري العالمي حول «الامبريالية» هو في مكان، وكتابات اليمين العربي واليساريين السابقين - سواء في السخرية من الامبريالية، كأنها نظرية مؤامرة، أو في الحديث عن «امبريالية روسية» - هي في مكان آخر تماماً. هذا ليس بمعنى أنهم يفهمون الفكرة خطأ، أو لا يعرفون أصلها، أو يفسرون لينين على هواهم، أو يحرفون الحقائق لأسباب سياسية، بل كل هذه الأمور معاً، إلى درجة أنك لا تعرف أين تبدأ «النقاش». هذا ليس دفاعاً عن روسيا (وقد كتبت رأبي في النخبة الروسية الحاكمة أكثر من مرة)، بل دفاع عن حد ما من الحقيقة والاتساق. من الممكن أن تكتب مقالاً وتسمي روسيا دولةً عدوانيةً ومحتلةً وتوسعيةً، ولكن ما علاقة هذا بالامبريالية؟ السعودية، مثلاً، حكومة عدوانية تشن الحروب وتمولها، وتغزو اليمن وتتدخل في أكثر من بلد؛ ولكن المسافة بينها وبين «الامبريالية» هي كالمسافة بين سباحنا الأولبي اللبناني والميدالية الذهبية. اليساري السابق الذي عبر إلى اليمين ويريد أن «يأخذ اليسار معه» إلى حيث ذهب، ما هو إلا الوجه الآخر لزميله الذي كان يصرخ، بصخب ويقين وتبشيرية، أنّ الماركسية «علم» وأنها بديهية والطريق الوحيد للإنسانية، فأصبح يصرخ اليوم، بصخب ويقين وتبشيرية، أنّ الليبرالية «حق» وهي بديهية، والطريق الوحيد للإنسانية. وأنّ الامبريالية والاستعمار والطبقات وأهمل لغة خشب.

في كتاب «الاقتصاد السياسي العالمي لإسرائيل»، لجوناثان نيتزان وشمشون بيكر، نقاش مهم عن مفهوم «الامبريالية» وعن علاقته بالتاريخ القريب لبلادنا (كتاب نيتزان وبيكر قيم للغاية، ليس فقط كعمل عن إسرائيل، بل كدليل في نظرية الاقتصاد السياسي، وفصوله الأولى تقدم شرحاً ممتازاً - من وجهة نظر ماركسية - للنظريات الجديدة حول الرأسمالية اليوم، من «مدرسة التنظيم» إلى دراسات «ما بعد الفورية»). تمّ بناء الكثير على مفهوم «الامبريالية» الذي قدّمه هوبسون، يشرح نيتزان وبيكر: انتقدت روزا لوكسمبورغ الكاتب الإنكليزي، وإن وافقته على منطقاته، وأصرت على أنّ الرأسمالية لا تملك خيار «إعادة التوزيع»، كما يدعي هوبسون، بل إنّ التوسع المستمرّ والتنافس الحربيّ يقبع في جوهرها ولا مفرّ منه. أمّا المنظر كاوتسكي، فقد طرح إمكانية قيام ما يدعى بـ«الامبريالية الفائقة»، حين تتوقف الدول الصناعية الكبرى عن التنافس والصراع، في وجه مقاومة صاعدة من دول الجنوب والعمّال في الداخل، فتتكتّل في جبهة واحدة لبناء امبريالية من نوع جديد، تبدو سلمية وحضارية من الخارج، ولكنها - في رأي كاوتسكي - أخطر من الامبرياليات المنغلقة التي عرفها القرن التاسع عشر.

المثير في الموضوع هو أنّنا، لو أخذنا الموضوع بجدية وخرجنا من اللغة المتعبة للايديولوجيا العربية، فإنّ مفهوم «الامبريالية» يصبح مفيداً للغاية، كأداة تحليل وليس ككليشيه. على سبيل المثال، بإمكاننا، باستخدام «الامبريالية»، أن نفهم ظواهر تحيط بنا، تبدو متباعدة تماماً ولا ترابط بينها، ولكنّ للإجابة عليها منشأ واحداً: لماذا تبدو أشكال الضباط الروس، في الإعلام والصور، «فضة» و«خيفة» وأشباه الجزرارين، فيما الجنرالات الغربيون لهم دائماً مظهرٌ نظيفٌ و«مكتبي»؟ لماذا يخذ الأميركيون السعوديين في صفقات الأف-15؟ ولماذا هيلاري كلينتون أسوأ من دونالد ترامب؟ أنا أحاجج بأنّ خيطاً واحداً يربط بين كلّ هذه الأسئلة. (يتبع)

فلننس، لبرهة، الكتابات السياسية العربية عن مفهوم «الامبريالية» خلال السنوات الأخيرة، والتي صاغ أكثرها يساريون سابقون (سنشرح السبب لاحقاً)، ولننذكر أنّ «الامبريالية»، أصلاً، هي مفهوم توصيفي فحسب، وجزء من فهم أوسع للرأسمالية والسياسة، وليست شتيمة أو تعبيراً أخلاقياً يعني «الشّر» أو «الغزو» (فالاحتلال والطمع والجشع والتوسع، هذه كلّها صفات موجودة قبل «الامبريالية» ولا علاقة لها بها). بالمعنى الأصلي، الأكاديمي للكلمة، فإنّ «الامبريالية» كما شرحها جون هوبسون في السنوات الأولى من القرن العشرين (وهو ليس ماركسياً حتّى) لا تشير إلى «فعل» أو «سلوك» أو حتى «عقلية» دول، بل هي دينامية لها سلسلة سببية، وسياق تاريخي وجغرافي محدّد، وهي تجري تقريباً على النحو الآتي:

بدأ من النصف الثاني من القرن التاسع عشر، يقول هوبسون، تحوّل نظام الثورة الصناعية من إطار لتنافس شديد بين وحدات إنتاج صغيرة في أوروبا إلى ما يشبه التكتّلات والاحتكارات والمصالح الكبرى (بعضها خاص وبعضها الآخر برعاية الدولة وإشرافها). هذا التحوّل أمال ميزان القوى في المجتمع لمصلحة الرأسماليين والملاك، فزادت نسبة الربح في الدخل الوطني على حساب نسبة الرواتب - ببساطة، أصبح الرأسماليون يراكمون أرباحاً أكبر ويدفعون لعمّالهم رواتب أقل. خلق توسّع الأرباح مقابل تقلص الدخل لدى عموم الشعب مشكلة شهرية، «تراكم الفائض وقلة الاستهلاك». أين يذهب الصناعيون بهذه الرساميل المتراكمة، وكيف يضمنون أن تستمرّ بإنتاج العوائد؟ لا يوجد طلب داخلي يبرز المزيد من الاستثمار، والمزيد من الاستثمار الداخلي إن حصل سيولّد، بدوره، كمّاً أكبر من الفوائض التي لا تستوعبها السوق المحليّة. من هنا، يكتب هوبسون، بدأت الدّول الصناعيّة بالتوسّع خارج القارّة، ليس بحثاً عن موارد وثروّة أو حتى عن أسواق ومستهلكين، بل - أساساً - لإيجاد ميادين جديدة تتيج استثمار هذه الفوائض الهائلة، وأن يجري هذا الاستثمار في ظلّ امتياز تنافسي لرأس المال «الامبريالي».

هكذا، كان أقلّ من 10% من أفريقيا يقع تحت الاستعمار الغربي عام 1875، فلم ينته القرن الأوّ تسعون بالمئة من مساحة القارّة قد احتلّه الأوروبيون. وقد تراكمت هذه الاحتلالات، دائماً، مع استثمارات أوروبية هائلة، من مصر إلى جنوب أفريقيا، في الزراعة والري والسكك الحديدية والتجارة والبناء؛ وتحوّلت المستعمرات إلى «منفذ» للرساميل الأوروبية، تحظى فيها بفوائد الاحتكار والاحتلال والمخاطر المحدودة. هنا، يكتب هوبسون، يجب أن نرجع خطوة إلى الوراء ونسأل: لماذا اختارت هذه الدول «الطريق الامبريالي»؟ إنّ التوسّع الخارجي، والعسكرة والاحتلال والحروب، ليست الحلّ الوحيد لمشكلة الفوائض، بل هناك أيضاً «الخيار التوزيعي»: أن تقوم الطبقة الرأسمالية بإعادة توزيع هذه الأرباح، داخلياً، على شكل رواتب وإنفاق اجتماعي، فيرتفع الاستهلاك وتنخفض البطالة وتزدهر السوق المحليّة، ولا يحتاج البلد إلى الاستعمار والحرب (وهذا ما جرى، إلى حدّ ما، في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية). هنا النقطة المركزية في تحليل هوبسون، هو يقول إنّ هذا صحيح، بل سيكون الحلّ التوزيعي العادل أفضل للبلد وللشعب وللرأسمالية نفسها، ولكن «الرأسمالية» ليست شخصاً يفكر، والقرارات الحكومية ليست نتاج إرادة شعبية ولا هي، حتى، تعبير عن «الطبقة الرأسمالية» بالمعنى الأوسع؛ هناك فئة محدّدة ضيقة، لكنها ذات نفوذ هائل، بين الرأسماليين تحضّل أرباحاً هائلة بسبب الامبريالية، لن تحظى

«التيار تقدّم بشكوى رسمية لدى الجهات القضائية المختصة، تبين بنتيجتها، أن المدعو قاسم يوسف هو من يدير الحساب. وبناءً عليه، اتخذ تيار المستقبل صفة الادعاء الشخصي على المدعو يوسف، وكل من يظهره التحقيق على علاقة بالأمر». وأكد البيان «احترامه أي نقد بناء وشفاف، كحق لأي شخص عناصر للتيار أو عضو فيه، ولكن بعيداً عن التلطي وراء حسابات وهمية لإثارة اللبلة حول صورة التيار». إذاً، التيار يريد أن يحدّد لمناصريه الطريقة التي يجب عليهم استخدامها لانتقاد مسؤوليه، وإلا، فسيف القضاء والأجهزة الأمنية سيُشهر في وجههم، ولم يُعرف بعد على أي أسس قانونية استندت السلطات الرسمية لخرق خصوصية مواطن، وتساعد تياراً سياسياً على التشهير بمواطن مارس حقّه بإخفاء هويته لانتقاد شخصيات عامة.

وبعد صدور البيان، كشف يوسف عن نفسه كمروج للصفحة، ناشراً الصور التي سبق أن نشرها على صفحة «صار لازم تتراح» وعلّق قائلاً «عمد رئيس تحرير جريدة المستقبل جورج بكاسيني، وعضو المكتب السياسي في تيار المستقبل صالح فروخ، إلى رفع دعوى قضائية بتهمة القدح والذم والتشهير والتحقيق على خلفية قيامي بنشر هذه الصورة المباركة». وفي وقت حاولت فيه أوساط التيار إظهار يوسف كمنشق عن المستقبل، يتصرف من منطلق الحقد، رفضت ما يروج عن يوسف بصفته يمثل أحد وزراء التيار، الذين يريدون فتح معارك داخلية مع أحمد الحريري قبل المؤتمر العام. وحاولت «الأخبار» التواصل مع يوسف، إلا أنه لم يُجب على محاولات الاتصال به.



التيار»، إلى أن «الأخير بدأ ينشط منذ فترة في البقاع الأوسط ويقوم بزيارات للهيئة الناجبة، مروجاً لنفسه لانتخابه في المؤتمر العام، تحضيراً لترشيح نفسه إلى المكتب السياسي».

أمس، تبليغ يوسف خبر الدعوى وتم استدعاؤه للتحقيق معه على خلفية ما نشر. وقد أصدرت قيادة التيار بياناً أعلنت فيه أن

نقولاً فتوش صديقي!

لديها ثقلها وهي أكبر من بعض الأجزاء». بابتسامة مآكرة، يكشف ماروني عن أنه رغم الخلاف مع السيدة سكاك «فأنا التقى شخصية معارضة لها من آل سكاك». أما مع آل فتوش، «فهناك هدوء هذه الفترة وقنوات اتصال غير مباشرة».

لدى السؤال عن ماروني في زحلة، يُسارع الناس إلى القول «ما حدا عملنا شئ»، ملقن التهم بأن «السياسيين يأكلون الحصرم ونحن نخرس».

أما هو فـ«مُستعد لأن نقوم بجرده حساب منذ 2009 وحتى اليوم في كل المساعي والمراجعات من أجل مدينة زحلة والجوار». كان يتمنى لو كانت «تجربتي النيابية أكثر تعبيراً عن ديناميكتي الشخصية». الكتلة النيابية كانت «متعددة الآراء وإمكاناتها المادية ضعيفة، ولكن إذا أجرينا مقارنة بين الكتل السابقة وكنلتننا، فعلى الأقل نفتخر بأننا حافظنا على الخط السياسي، الاستقلالي والسيادي». هل كان ذلك قبل أو بعد انسحاب النائب نقولا فتوش منها؟ الجواب يأتي على شكل تكتة وابتسامة: «ما تدقيلي بأصدقائي»، يختم ماروني.

يُتوقع أن تكون هذه آخر دورة نيابية يخوضها ماروني

2008 حتى اليوم (مقتل شقيقه نصري ماروني ورفيقه سليم عاصي في زحلة، وانتهام أحد مناصري آل سكاك بارتكاب الجريمة)، آل الجميل لم يتوقفوا عن اعتبار ملف العلاقة مع آل سكاك ملفي ولي منهم كل الدعم». قد تكون السيدة سكاك «حاولت أو ترغب في فصل ملف العلاقة الحزبية عن ملف مقتل شقيقي نصري، فإذا استطاعت هنيئاً لها». ماذا لو كانت مصلحة الحزب تقتضي التخلي عن ترشيح ماروني؟ «هذا أمر غير مطروح، ولكن إذا تضاربت المصلحتان، فسأقف حتماً إلى جانب حزبي ولن أصارع القدر». أصلاً، من سلم جدلاً بأن التحالف قائم مع الكتلة الشعبية، «فهناك جهات أخرى كالفتوش مثلاً. وهناك شخصيات

متابعة لحسن الحظ، إن حالة الطفل جواد جمعة تحسنت. ما عدا ذلك، لا شيء يستدعي الطمأنينة، فالتحقيق الذي قام به مستشفى الجامعة الأميركية، على أثر تدخل وزير الصحة العامة وانك أبو فاعور، انتهى بنقل موظفة من قسم إلى آخر، على طريقة معالجة «الحادث الفردي». هكذا، حل المستشفى قضية طفل كاد أن يموت على يديه، بسبب امتناعه عن إسعافه إلا بعد دفع مبالغ طائلة كـ«فروقات ضمان». هذه القضية تعيد تذكيرنا في كل حين بأننا باقون رهائن النظام الصحي الفاشل

قضية الطفل جواد تنتهي بنقل موظفة!

إذ طلب بعد الحادثة من مريض آخر 25 ألف دولار أميركي «فروقات ضمان»، فيما القيتون على الضمان «نيام»، وهم الذين لم يحركوا ساكناً لقضية جواد أصلاً. «لو حدث هذا الأمر في بلد آخر، لأغلق المستشفى، بس نحننا بغاية»، يتابع والد الطفل. أما هنا، فجل ما فعله المستشفى، بعد إجراء تحقيق داخلي، هو نقل الموظفة من قسم إلى آخر. وكان ما جرى حادث فردي لا يستحق أكثر من ذلك. ولكن، هل تحل أزمة نظام «الفوق النائم»؟

يلتقي وزير الصحة العامة، وائل أبو فاعور: «كبرت بيننا وبين المستشفى، وهذا سيكون الإنذار الأخير»، مشيراً إلى أن «إدارة المستشفى بعد إجراء تحقيقها الداخلي، أرسلت إلى الوزارة رسالة

حتى يتأمن المبلغ». يكشف التسجيل، بعد أخذ ورد حول صعوبة توفير المبلغ، أن شخصاً من مرافقي الطفل النازف صار يفاوض، قال: «الوالد يملك 3 آلاف دولار، وأنا والشباب بنقدر نجمع شي ألف دولار، وهناك سيارتي برا إذا بذك نرهنها». أجابت الموظفة: «شو القصة شطارة، القرار مش عندي بدنا ننظر للصيح ليجي القرار من فوق».

«فوق» في تلك الساعة كان «نائماً»، وجواد السابح في دمه كان عليه انتظار صحوه، لمناقشة كيفية دفع الـ22 ألف دولار ليتسنى إدخاله إلى قسم الطوارئ وإنقاذ حياته. لا يوجد قانون هنا، علماً بأنه يفرض على كل مستشفى إدخال الحالات الحرجة بلا سؤال عن التكاليف. مرّت عشرة أيام على الحادثة، والمستشفى لا يزال «عذاه» مفتوحاً،

بـ«معيّتها» إلى مستشفى بيروت الحكومي، ولم تكن لتدخله إلى مستشفى الجامعة الأميركية، الذي رفض استقباله قبل أن يدفع الكثير من المال. هذا المستشفى الأخير مارس «أخلاقه الطبية»، وترك الطفل ينزف لأنه يريد «مالاً» قدرت قيمته قبل أن يفحص طبيب الطوارئ الطفل حتى طالب بـ22 ألف دولار قبل أن يسمح بإدخاله إلى عتبة قسم الطوارئ. تصرّف إدارة مستشفى الجامعة الأميركية على نفي هذا الأمر، إلا أن تسجيلاً صوتياً يدحض نفيها. بحسب هذا التسجيل، تقول الموظفة في مكتب الدخول - رداً على سؤال عمّا طلبه المستشفى من عائلة الطفل عند الساعة الرابعة فجراً - إن «وضعه يكلف 22 ألف دولار (...) وأنا عطيتهن شيء ثاني بديل عن المصري، إن يخلوا شيك بالأمانات

الضمان الاجتماعي «على اسمي»، يقول والده على جمعة. وهذا الطفل، الذي لا يملك ثرف التأمين الصحي الخاص، لم تسعفه «إفادة» الضمان في العلاج. بالنسبة إلى المستشفيات، ولا سيما الخاصة، أن تكون مسجلاً أو غير مسجل بالضمان، الأمر سيان في حال عدم توافر المال. وهذه ليست مشكلة المستشفيات في الدرجة الأولى، بل مشكلة الدولة وضمانها الذي لا يعول عليه. يأسف والد الطفل لأن «نولد في هذا البلد، فعندما ذهبت لاسوي أوراق جواد في الضمان، وهو في ذروة الخطر، رمت لي الموظفة الأوراق على الأرض لأن إخراج قيده كان قديماً، لم تابه لحالة ابني برغم تقرير المستشفى الذي يقول إن وضعه حرج». وحتى عندما سوى الوالد أوراق طفله، بقيت بلا قيمة، إذ لم يدخل ابنه

راجانا حمية

جواد جمعة بخير. هذه العبارة تكفي للفرح، فالطفل الذي هوى من شرفة منزله قبل نحو أسبوعين، استطاع أن يتجاوز الخطر. بقي له عشرة أيام كي يعود إلى حياته الطبيعية، حسبما أفاد الطبيب المعالج في مستشفى بيروت الحكومي حيث يرقد. عشرة أيام باقية، سيخضع خلالها جواد «للعلاج من الالتهابات في جسده، حيث لا يستطيع تلقي الأدوية إلا عبر المصل في المستشفى».



تعهدت «الجامعة الأميركية» بمراجعة أنظمة الدخول لديها

يقول والد الطفل على جمعة. جواد بخير. هذا ما بهم في الأمر. على الأقل بالنسبة إلى العائلة ومن رأوا دمه ينزف على أبواب مستشفى الجامعة الأميركية. لكن ذلك لا يعني أن القصة انتهت، فالطفل الذي أنتظر سبع ساعات، بدمه، قبل أن يجد «سرير ضمان» شاغراً في أحد المستشفيات - وهو لم يجده في النهاية إلا في مستشفى بيروت الحكومي بعد تدخل وزارة الصحة - لم يكن ما أصابه استثناءً، فقد سبقه إلى الدل عند أبواب المستشفيات أطفال آخرون، بعضهم مات. وهنا، يفيد التذكير بالطفل مؤمن خالد المحمد الذي حملة والده جثة بعدما رفضت مستشفيات عدة استقباله، بحجة عدم وجود سرير، وعبد الرؤوف الحولي وإنعام ربيع، الرضيعين اللذين فصل بين موتهما على الباب نفسه، ساعات فقط، وغيرهم الكثير. كذلك، لن يكون هو الأخير الذي يُحرم حقه في العلاج بسبب النظام الصحي الفاشل الذي يرهن صحة المواطنين لجشع المستشفيات ومصالحها و«أخلاقياتها» الطبية. وهو النظام نفسه الذي يعيش أكثر من نصف اللبنانيين، في ظلّه، بلا ضمان صحي. في المبدأ، جواد مسجل في صندوق



وزير الصحة: «كبرت بيننا وبين المستشفى، وهذا سيكون الإنذار الأخير» (هيلم الموسوي)



تقرير

عمل المحامين السوريين في لبنان: الخوف على الامتيازات

ضحى شمس

في البداية، كان ذاك «الستاتوس» على الفايبروك لإحدى المحاميات اللبنانيات. يقول «ستاتوس» المحامية أميرة جعنا من نقابة المحامين في بيروت: «زميلاتي زملائي، تحية من القلب.. نرجو أخذ العلم أن هناك عدداً من شركات المحاماة السورية التي بدأت بممارسة مهنة المحاماة في بيروت والشمال من طريق إشغال مكاتب في مختلف المناطق. يرجى أخذ العلم ليصار إلى اتخاذ الإجراءات القانونية حماية لمهنتنا من هذا الانتهاك الفاضح».

اتصلنا فايبروكياً بالمحامية المعنية بالستاتوس، لكنها تاخرت في الرد كثيراً لتقول إنه لا يحق لها الكلام دون إذن النقيب، لأنها كانت مكلفة التحقيق في الشكوى، وقد قدمت تقريرها إلى النقابة. ما هو فحوى الشكوى وخلاصة التقرير؟ ترفض المحامية الكلام إلا بإذن النقيب. كان ذلك في شهر أيار الماضي. لكن تفاصيل أكثر تحديداً تتصل بالشكوى ظهرت في سياق متابعتنا لتحقيق سابق عن شركات تحصيل الأموال لمصلحة المصارف الخليجية من المبعدين اللبنانيين، الذين رُحلوا قسراً من دول خليجية، في مسعى

للضغط على بيئة المقاومة. تبين من مصادر متطابقة أن إخباراً وصل إلى كل من نقابة المحامين ووزارة العمل وإلى الأمن العام، يفيد بأن «شركة تحصيل أموال في عين المريسة ببيروت (ليبرا بيروت)، تستخدم محامين غير لبنانيين (سوريين) مستشارين لديها». هل يشكل استخدام محامين أجنبي مخالفة للقانون إن كانوا لا يترافعون في المحاكم ولا يجري توكيلهم كمحامين؟

يزعم الإخبار أن هؤلاء يعملون من مركز الشركة بصفتهم محامين، دون إجازة عمل ودون الاستحصال على الإذن الخاص من نقابة المحامين في بيروت. وقد أرفق الإخبار بأسماء المحامين المعنيين، وأدعى أنهم يزاولون العمل «في مركز الشركة خلفاً للقانون، حيث يراجعون دعاويها ويبادرون إلى إجراء تسويات وتنازلات على المحاضر والرجوع عن الدعاوى، ويدعون صفة المحامين لدى مخاطبتهم الزبائن». هكذا بادرت وزارة العمل إلى إرسال مفتش «ما عمل شي»، حسب المصادر المعنية بالملف نفسها. حُرك الملف مرة أخرى، فأرسلت الوزارة مفتشاً آخر قام بضبط المخالفة، حسب القانون اللبناني، ونظم محاضر وعزم

المعنيين بما يجب حسب القانون. دفع المخالفون الغرامات، لكن، ما إن غادر المفتش حتى عادت الشركة إلى العمل، حسب بعض المبعدين من دول الخليج، الذين تواصلت الشركة نفسها معهم. يقول وزير العمل سجعان قزي لـ«الأخبار»: «أنا عملت اللي علي، بعتنا وضبطنا وغرمانا، بس أنا مش قضاء ولا أنا وزارة الداخلية ولا الأجهزة الأمنية. يعني ما كان في تجاوب من القوى الأمنية، أنا ما عندي صلاحيات أكثر. مفروض أنا أعمل محضر ضبط وإحالة على النيابة العامة. هذه النيابة عليها

متابعة

«جرائم» المستشفيات مستمرة:
إيللا بانتظار العدالة

رد على الدفوع

تأتي دفوع المستشفيات كأنها غير معنيتين بما ورد في تقرير لجنة بوشرف وقزّي الطبيتين، اللتين تؤكدان تقاسم مسؤوليات الأخطاء الطبية والإهمال بين المستشفيات الثلاثة، حيث تكمن مسؤولية سيدة المعونات في التأخر في تشخيص حالة الطفلة، وفي معالجتها بالمضادات الحيوية وفي تقديم علاج الصدمة الإنتانية، ومسؤولية أوتيل ديو في عدم فحص الطفلة لمعرفة ما إذا كانت بوضع يسمح بنقلها، ومسؤولية الجامعة الأميركية في الاستخدام المفرط للعلاج المضيق للأوعية وتأخر إيقافه، رغم تحسن الطفلة سريريا وبيولوجيا، ما أثار تشخيص الفرغرينا ومعالجتها، وأدى إلى بتر أطرافها.

استند طلب ردّ الدفوع إلى مجموعة أخطاء طبية وتمريضية وعلاجية واستشفائية (راجع مقال العدالة لإيللا... مع وقف التنفيذ؛ عدد 2908) ارتكبت بحق إيللا، وتشكل جرائم جزائية، ينطبق عليها وصف جنائية وجنحة الإيذاء وبتر أطراف الطفلة والامتناع عن الإغاثة، المعاقب عليها بالمواد 557 و565 و567 و210 عقوبات، وفي قانون الآداب الطبية رقم 1994/288، وثبوت الإهمال والاستهتار والخطأ في علاجها، من لحظة دخولها قسم الطوارئ في سيدة المعونات حيث استقبلها طالب في الطب، ومغادرة الطبيبة المقيمة التي لم تعد حتى بعد ظهر اليوم الثاني (رغم إشارتها في تقريرها إلى حالة إيللا الصعبة)، والتمنع عن إعطائها أي علاج، وتدهور حالها وتأخر إعطائها المضادات الحيوية لأكثر من عشر ساعات، وعدم مراقبة حالتها في الليل والمؤشرات الحيوية، وعدم اتخاذ أي إجراء علاجي أو وقائي رغم بروز علامات الصدمة الإنتانية، وحتى مغادرتها بسبب تفاقم حالتها (عكس ما زعمته المعونات)، وصولاً إلى بتر أطرافها الأربعة.

أما في أوتيل ديو فلم يجز أي فحص سريري للطفلة في قسم الطوارئ الذي أدخلت إليه بتكليف من الطبيب معلوف، حيث رفض استقبالها لعدم وجود أماكن شاعرة، كذلك فإن طبيب الأطفال كارلوس أكاتشاريان، لم يفحصها ولم يقدم الإسعاف لها، رغم وصولها بحالة صدمة إنتانية واضحة، ما خفض فرص نجاتها ودفع إلى تطورها حالتها الصحية وصولاً إلى الغارغرين المحيطي المتناظر.



استند طلب ردّ الدفوع إلى أخطاء طبية وتمريضية وعلاجية واستشفائية تشكل جرائم جزائية (مروان بو حيدر)

أمين قزّي (رئيس قسم الطوارئ في الجامعة الأميركية الذي انفصل عن لجنة نقيب الأطباء السابق شرف بوشرف، المعينة من القضاء، وقدم تقريراً مستقلاً لما وصفه بمحاولات علاقته بالقضية ضمن فترة زمنية لا تتجاوز خمسا وثلاثين ساعة أمضتها الطفلة في المستشفى (من فجر 2015/3/1 وحتى الرابعة بعد الظهر من 2015/3/2). ركّز على النتيجة (بتر أطراف إيللا في مستشفى آخر)، متغاضباً عن الأسباب (الإهمال الحاصل فيها). رمى المستشفى ومسؤولية معالجتها وتشخيص حالتها على الطبيب المعالج عصام معلوف، مستنداً إلى المادتين 14 و18 من قانون الآداب الطبية رقم 94/288، اللتين تعطيان الطبيب المعالج استقلالية في اعتماد ما يراه مناسباً من علاجات، وأن يرفض أثناء ممارسة مهنته أي تدخل أو ضغوط للتأثير في قراراته لأنه مسؤول وحده عن أعماله المهنية والنتائج المترتبة عنها. أنكر وجود أي تقصير أو إهمال من قبل الجسم التمريضي والطبي فيه، ليطلب في الخلاصة ردّ ادعاء النيابة العامة الاستئنافية لعدم وجود أية أفعال منسوبة إليه، دون أن ينسى إبداء امتعاضه من: 1 - العبارات الواردة في شكوى المدعين (اعتبار الطفلة بريئة وما حصل معها بمثابة مجزرة)، 2 - نتيجة التقرير الطبي الصادر عن لجنة البروفيسور

النزاع. يحاول كل مستشفى إبعاد المسؤولية (المختبة في التقارير الطبية) عن نفسه، ورميها على أطراف أخرى. حصر مستشفى "سيدة المعونات"، التابع للرهبانية المارونية اللبنانية، علاقته بالقضية ضمن فترة زمنية لا تتجاوز خمسا وثلاثين ساعة أمضتها الطفلة في المستشفى (من فجر 2015/3/1 وحتى الرابعة بعد الظهر من 2015/3/2). ركّز على النتيجة (بتر أطراف إيللا في مستشفى آخر)، متغاضباً عن الأسباب (الإهمال الحاصل فيها). رمى المستشفى ومسؤولية معالجتها وتشخيص حالتها على الطبيب المعالج عصام معلوف، مستنداً إلى المادتين 14 و18 من قانون الآداب الطبية رقم 94/288، اللتين تعطيان الطبيب المعالج استقلالية في اعتماد ما يراه مناسباً من علاجات، وأن يرفض أثناء ممارسة مهنته أي تدخل أو ضغوط للتأثير في قراراته لأنه مسؤول وحده عن أعماله المهنية والنتائج المترتبة عنها. أنكر وجود أي تقصير أو إهمال من قبل الجسم التمريضي والطبي فيه، ليطلب في الخلاصة ردّ ادعاء النيابة العامة الاستئنافية لعدم وجود أية أفعال منسوبة إليه، دون أن ينسى إبداء امتعاضه من: 1 - العبارات الواردة في شكوى المدعين (اعتبار الطفلة بريئة وما حصل معها بمثابة مجزرة)، 2 - نتيجة التقرير الطبي الصادر عن لجنة البروفيسور

حاول كل مستشفى إبعاد المسؤولية عن نفسه ورميها على أطراف أخرى

مسلسل المماطلة

في قضية إيللا طنوس مستمرة تلك الطفلة الصغيرة التي صارت بلا أطراف نتيجة سلسلة من الأخطاء الطبية والإهمال والتفاهل في 3 مستشفيات، التي يتحمل مسؤوليتها عدد من الأطباء الآن لعبة قضاة ومحامين، يتقنون هدر الوقت منذ أكثر من سنة ونصف سنة، ويهددون بهدر «العدالة» نفسها. حان لهذه القضية أن تصل إلى خواتيمها، وأن يلقي كل مذنب العقاب

فيضان عقبي

19 أيلول المقبل هو موعد جلسة ثانية لتقديم دفوع شكلية، كان من المفترض تقديمها في جلسة 14 تموز الماضي، في الدعوى رقم 2015/777 المقامة على مستشفيات "سيدة المعونات" و"أوتيل ديو" والجامعة الأميركية وأطبائها، "جنائية وجنحة الإيذاء وبتر أطراف الطفلة إيللا طنوس". قدم كل من مستشفى "سيدة المعونات" و"أوتيل ديو" دفوعهما الشكلية، فيما استهل طبيب المستشفى الثاني كارلوس أكاتشاريان، ليطلع محاميه وكله قبل يوم من الجلسة) على الملف. أما مستشفى الجامعة الأميركية وطبيبته رنا شرارة، وطبيب المستشفى الأول عصام معلوف، فلم يقدموا حتى اليوم دفوعهم الشكلية. يُستنتج من ذلك أن المماطلة في هذه القضية مستمرة تحت أعين القضاء. إذ مرّت سنة ونصف سنة، وما زالت القضية تراوح مكانها، ولم يصدر قرار ظني يحيل الملف على المحكمة الجزائية لإنصاف الطفلة التي بُترت أطرافها الأربعة نتيجة الأخطاء الطبية والإهمال في معالجتها في المستشفيات الثلاثة ومن أطبائها، بحسب تقريرين صادرين عن اللجنة الطبية المكلفة من قاضي التحقيق في بيروت جورج رزق.

تهرب من المسؤوليات

الدفوع المقدّمة ترمي إلى إطالة أمد

رسمية تلفت فيها إلى أنها تقوم بمراجعة لكل أنظمة الدخول لديها، مع تعهد بأن ما جرى لن يتكرر». سينتظر أبو فاعور «مفاعيل» هذا التعهد قبل اتخاذ «إجراءات صارمة»، قد لا يكون أقلها تحويل المسألة إلى «القضاء».

أخطأ المستشفى، يقول أبو فاعور، ولكن، مع ذلك، يحار الوزير في «كيفية الضغط على المستشفى، عقدي مع المستشفى يبلغ 4 مليارات ونصف مليار ليرة لبنانية، منها مليار ونصف مليار لمركز سان جود لسرطان الأطفال، ومليار أخرى للخدمات الخاصة، منها العمليات الجراحية الخاصة للأطفال، وثلاثة للأطفال الحديثي الولادة الذين يعانون من مشاكل صحية معقدة، وخصوصاً المشاكل القلبية، ومليار لخدمات الاستشفاء الأكثر من طارئة، ومنها مثلاً عمليات زرع نقي العظم حيث لا تتوافر هذه العمليات إلا في الجامعة الأميركية ومستشفى المقاصد». وهنا، تكمن «أزمتي، فإين سألغي لأضغط على المستشفى».

ربما هي أزمة، لكن الاكتفاء بنقل موظفة لم تفعل سوى التزام قرارات «فوق» لا يكفي. إجراء كهذا لا يحل أزمة ناس يموتون عند أبواب المستشفيات، وهي، تالياً، أزمة نظام كامل، حيث تؤكد الإحصاءات أن 50% من اللبنانيين لا يمتلكون ضماناً صحياً، وكل المصّر عنهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يفقدون ضمانهم الصحي عند التقاعد أو عند البطالة، أي في ذروة حاجتهم إلى هذا الضمان. وبحسب هذه الإحصاءات، لا تمتلك نسبة مهمة من غير المضمونين أي قدرات مالية لتسديد اشتراكات سنوية أو المساهمة في كلفة الطباية والاستشفاء والدواء والمختبرات. فهل من يستوعب، مثلاً، أن جواد لن يكون الأخير؟ والعلاج لا يمكن أن يكون موضعياً؟ وهل من بعيد التذكير بأن كل قوى السلطة وقفت سداً منيعاً ضد مشروع التغطية الصحية الشاملة الممولة من الموازنة العامة عندما طرح قبل سنوات؟

أن تتحرك». ثم يقول مقاطعاً سؤالنا الآتي: «على كل حال... هو هوووو... شو وقفت ع الحمامين؟ أو وقفت على بيروت؟ هناك أيضاً الأطباء...»، نقول له إننا علمنا بإرساله مفتشين إلى مستشفى السان جورج في عجلتون، وتنظيم محاضر ضبط بحق المستشفى لتوظيفه أطباء وممرضين سوريين دون إذن، فيقول: «وكمان وقفت على همدول... أكثر شي في أطباء أسنان، وفي منهم عم يشتغلوا ببيوتهم».

هذا في وزارة العمل، فماذا عن التقرير الذي كلفته المحامية أميرة جعنا، وقد قدمته في بداية أيار الماضي؟ حولت

جعنا تقريرها إلى النقابة، ثم أحاله النقيب أنطونيو الهاشم على مفوض النقابة في قصر العدل ناصر كسبار، و... لا شيء مذاك!

لكي يستطيع محام أجنبي أن يترافع أمام المحاكم اللبنانية عليه الاستحصال على إذن النقيب

وماذا عن الأمن العام المحال أمامه إخبار من النيابة العامة بالموضوع نفسه؟ يقول المعنيون، وهم بيتسمون: «تحقيق الأمن العام جارٍ... منذ

المحامي اللبناني والأجنبي بالاتحاد بينهما». يقول مفوض نقابة المحامين في قصر العدل ناصر كسبار، الذي قابلناه في العديلية بين عشرات المراجعين ورنين التليفونات المتواصل: «ما فيني قلق أمتين وصلنتي الشكوى لأنها أسرار مهنية». يضيف: «نحن في النقابة لدينا صلاحية التحقيق مع المحامي (اللبناني الذي يعمل هؤلاء تحت اسمه)، ونحن الآن بصدد إجراء التحقيقات اللازمة واستكمال الإجراءات الداخلية تمهيداً لتكوين فكرة شاملة عن الموضوع واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

أحكام المادة 115 لا يحق لغير المحامي اللبناني أن يزاول المحاماة في نطاق نقابة بيروت، أو أن يكون لديه مكتب بالانفراد أو بالاشتراك مع محام مسجل في النقابة نفسها». يتابع جبر: «أضيفي إلى كل ذلك المادة 56 من النظام الداخلي لمهنة المحاماة التي تقول إنه مع مراعاة أحكام المادتين 115 و93 يحق لنقيب المحامين الترخيص لمحام غير لبناني للمرافعة أو المدافعة في قضية معينة، ولا يحق للنقيب منح الترخيص إلا إذا اشترك محام لبناني معه. على أن تقدم جميع الإجراءات والمراجعات القضائية وما يتفرع عنها باسم

أربعة أشهر، هو الآخر! على ماذا ينص القانون اللبناني؟ يقول الأستاذ نهاد جبر، النقيب السابق، في حديث لـ«الأخبار» إن «هناك نصوصاً تتعلق بالمحامين الأجانب، ومن ضمنهم المحامون السوريون. تقول المادة 115 من قانون تنظيم المهنة: لكي يستطيع محام أجنبي أن يترافع أمام المحاكم اللبنانية، عليه الاستحصال على إذن النقيب، شرط المعاملة بالمثل من النقابة التي ينتمي إليها (في هذه الحال النقابة السورية للمحامين). ثم هناك المادة الثالثة من النظام الداخلي التي تقول إنه مع مراعاة

مقابلة

أجراها فاتن الحاج - حسين مهدي

عدنان السيد حسين

باقٍ حتى تعيين رئيس جديد للجامعة

ينفي رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين، أنه يراهن على البقاء في منصبه بعد نهاية ولايته في 13 تشرين الأول المقبل، لكن سيناريو الشغور المائل بسبب عدم تعيين رئيس جديد يفرض بقاءه حتماً، كما يقول. برأيه، أزمة الجامعة تحتاج إلى اهتمام ورؤيا، ودعمها لا يكون بالضرورة على حساب الجامعات الخاصة

الصلاحيات معي وحدي، بل كانت مع وزير التربية وفي كل مرة أريد أن أخذ فيها قراراً كان عليّ أن أرسل "عربة" الملفات إلى الوزير. في مجلس الجامعة قد نختلف على أمور معينة، لكننا في نهاية المطاف سنتفق، وإذا لم نتفق نصوت وبيمشي القرار.

احد الوزراء: شو بترنج الجامعة اللبنانية؟

حصل كل ذلك، رغم جو التحدي الذي خلقت فيه الجامعة منذ تأسيسها في عام 1951، بحسب السيد حسين. برأيه، السبب هو أن نظرة المسؤولين السياسيين إلى هذه المؤسسة لم تكن يوماً واقعية ومسؤولة. لم تُدرج الجامعة على أجندة أولوياتهم. مشكلتنا ليست معقدة وليست مكلفة، بس بدها قرار سياسي، وهذا القرار يحتاج إلى وعي ورؤية لأهمية دور الجامعة. ماذا تنتظرون من وزير يقول: شو بترنج الجامعة اللبنانية؟ وما تضطروني قول أكثر من هيك؟

كيف كانت علاقة الأحزاب مع الجامعة؟ يرفض السيد حسين الحديث عن كل حزب على حدة، لكنه يُقر بأن كل الأحزاب لم تساعده وتدخلت سلباً، وإن بدرجات متفاوتة. كيف؟ يجيب: إذا بدى أنقل أمين سر من مكان إلى آخر، بتقوم الدنيا وما بتقعّد. يستدرك: "طبعاً نحننا مش عم نرضخ، بس ما فينا كل يوم دقي وعصري ومشاكل، وهذا استهلك الكثير من وقتنا لأنو ببساطة كنا مضطرين نحكي معهم".

كيف كانت علاقتك بوزير التربية المتعاقبين في ولايتك؟ يقول: "علاقتي بالوزير حسان دياب كانت جيدة، فقد كان يتصل بي في كل مرة يذهب فيها إلى مجلس الوزراء ليعرف موقف الجامعة بالتفصيل من القضية المطروحة على جدول

وزير التربية: سارفع 3 أسماء

يؤكد وزير التربية الياس بو صعب في اتصال مع "الأخبار" أنّ استحقاق رئاسة الجامعة اللبنانية وضع على نار حامية، وسيكون مدرجاً على جدول أعمال أول جلسة لمجلس الوزراء. وقال إنه اختار من بين الأسماء الخمسة المرفوعة إليه من مجلس الجامعة ثلاثة أسماء ينتمي كل منها إلى طائفة (سني، وشيعي ومسيحي). هل يعني ذلك أن اسم الرئيس محسوم سلفاً وأنكم تحشرون مجلس الوزراء ليختار المرشح الشيعي، بما أن هذا المنصب محسوب على الطائفة الشيعية؟ يجيب: "وبركي يكون هالمرة مسيحي أو سني؟". ما رأيكم بموقف رئاسة الجامعة لجهة أنكم مطالبون برفع الأسماء الخمسة بحسب ما تنص المادة 10 من القانون 2009/66: "يعين رئيس الجامعة من بين خمسة مرشحين برتبة أستاذ أو ممن استوفوا شروط الرتبة، يرشحهم مجلس الجامعة؟" يجيب: "لا ليس صحيحاً، يستطيع الوزير أن يرفع الأسماء التي يريدها من بين المرشحين الخمسة". هل اخترتم عميد كلية طب الأسنان فؤاد أيوب؟ يقول: "لا أعرف، ولكن كل ما حكي عن تزوير في شهادات الرجل، لا يزال في إطار الشائعات، وليس لدي شخصياً أية إثباتات".

قبل أن يحق للسيد حسين الترشح مرة ثانية.

"هني بياخدوها بالسياسة بس علي كرئيس للجامعة أن أصوب الواقع القانوني، يستدرك السيد حسين قائلاً: "أنا ما بدى شي بقا... تعبت... خلص أديت قسطي للطلاب وبعدين شو باقيلي لاتقاعد، سنة و4 أشهر، بلاهن، بعلم فيهن، مش هون الموضوع".

تجنب السيد حسين في بداية اللقاء الاسترسال في الحديث عن استحقاق الرئاسة. أكتفى بالقول: "نحن في مجلس الجامعة، قمنا بما علينا، أنتخبنا 5 أساتذة ورفعنا أسماءهم إلى وزير التربية المطالب برفع الأسماء الخمسة إلى مجلس الوزراء وليس 3 أسماء منها فقط كما نسمع، ليصبح التعيين في عهدة الحكومة، وهنا نصر على إنجاز العملية في أسرع وقت".

مجلس الجامعة: وجوده أفضل من عدمه

إعادة التثام مجلس الجامعة بعد تعطيل دام نحو 10 سنوات شكل "إنجازاً" بالنسبة إلى السيد حسين، رغم تأخير انطلاقته وبعض الثغرات في القرارات. يقول: "من 10 سنين ناطرين هالمجلس، قالوا لي شو بدك بهاالشغلة وخلي الصلاحيات معك، إلا أنه في الحقيقة لم تكن

لم يشأ رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين، أن يُنهي اللقاء معه من دون الحرص على إزالة ما يراه التباساً في تفسير النص القانوني الخاص بتعيين الرئيس. يقول إن النص لا يجيز لأكثر العمداء سنأ تولي مهمات الرئيس في حال عدم تعيين رئيس جديد خلفاً للسيد حسين قبل 13 تشرين الأول وشغور المنصب، بل على العكس، فإن القانون 2009/66 الخاص بالمجالس الأكاديمية يميز بحسب السيد حسين، في المادة 10 منه بين حالتي الغياب والشغور، إذ إن في حالة الغياب يتولى أكبر العمداء سنأ رئاسة مجلس الجامعة، أما في حالة الشغور، فيقول السيد حسين، إن القانون نفسه ينص صراحة على الاستمرارية في المنصب الرسمي حتى تعيين البديل، وهذا ما حصل مع رئيس الجامعة السابق زهير شكر في عام 2011. لكن بدا مستغرباً أن يُفسر رئيس الجامعة عبارة "انقضاء ولاية كاملة" الواردة في الفقرة 3 من المادة 10: "تحدد ولاية الرئيس بـ5 سنوات، غير قابلة للتجديد إلا بعد انقضاء ولاية كاملة"، بالقول: "في 13 تشرين الأول المقبل تنتهي الولاية الكاملة"، في حين أن المقصود من النص أن يمضي رئيس جديد ولاية كاملة

72500 طالب

بلغ مجموع الطلاب في الجامعة اللبنانية خلال العام الجامعي 2015 - 2016، 72 ألفاً و511 طالباً وطالبة. وقد انخفض عدد الطلاب السوريين تدريجاً من 6212 طالباً وطالبة في العام الجامعي 2010 - 2011 إلى 1490 طالباً في العام 2015 - 2016، كذلك انخفض عدد الطلاب من جنسيات متعددة (غير لبنانية) من 2690 طالباً وطالبة إلى 2250 خلال هذه الفترة. هذا يعني أن عدد الطلاب اللبنانيين ارتفع من 63752 طالباً وطالبة إلى 68771 خلال 5 سنوات. خرجت الجامعة خلال 65 سنة أكثر من 230 ألف طالب وطالبة، فيما الجامعة الأميركية خرّجت 60 ألفاً في غضون 150 سنة.

مؤشر

السيارات الصغيرة تغزو شوارع لبنان

المبيعة في الأشهر السبعة الأولى من عام 2016، تليها السيارات الكورية بنسبة 35,4%، والسيارات الأوروبية بنسبة 20,2%، ثم السيارات الأميركية بنسبة 6,3% والسيارات الصينية بنسبة 0,7%. في هذه الفترة، ازدادت مبيعات السيارات الأميركية بنسبة 15,4%، ومبيعات السيارات الكورية بنسبة 0,6%، فضلاً عن انخفاض مبيعات السيارات الصينية بنسبة 8,5% واليابانية بنسبة 3,3% والأوروبية بنسبة 1,6%.

سوقياً، لا تزال ماركة "كيا" تستحوذ على الحصة الكبرى من المبيعات، إذ سجّلت بيع 4355 سيارة في الأشهر السبعة الأولى من 2016 أو ما

أظهرت إحصاءات جمعية مستوردي السيارات الجديدة في لبنان، بيع 22144 سيارة جديدة في الأشهر السبعة الأولى من السنة الجارية، أي بانخفاض نسبته 0,6% مقارنة مع مبيعات الأشهر السبعة الأولى من عام 2015، حين بلغ عدد السيارات المبيعة 22288 سيارة. خلال شهر كانون الثاني باع وكلاء السيارات في لبنان، نحو 2411 سيارة، وفي شباط باعوا 2793 سيارة، وفي آذار 2786 سيارة، وفي نيسان باعوا 3109 سيارة، وفي أيار باعوا 3165 سيارة، وفي حزيران باعوا 4180 سيارة، وفي تموز باعوا 3700 سيارة. ومثلت السيارات اليابانية نحو 37,4% من مجمل عدد السيارات

ستة وكلاء بيع حصريين يسيطرون على 70% من مبيعات السيارات

الاسم التجاري	وكيل البيع	عدد السيارات المبيعة حتى نهاية تموز 2016	الحصة السوقية
كيا	NATCO	4355	19,6%
هيونداي	Century Motors CO	3437	15,5%
تويوتا	BUMC	3061	13,8%
نيسان	رسامني يونس	2272	10,3%
رينو	بسول حنينة	1082	4,9%
ميتسوبيشي	Nippon Motors corporation	932	4,2%



عندها ولا تتجاوز عدداً قليلاً جداً من الأساتذة الذين يستقوون بالسياسة، وهذا نعالجه بالتشاور مع النقابات والجهات المعنية. لكن ثمة مخالفون لنظام التفرغ يتعاونون مناصب داخل الجامعة؟ يجيب: "ليس صحيحاً أن هناك مخالفين كثيراً، هناك فقط واحد أو اثنان أو ثلاثة يتلطون خلف مرجعياتهم السياسية".

ليست جامعة المشاكل

يرفض رئيس الجامعة عدنان السيد حسين في اللقاء أن يُجرَّز إلى مقاربة التحديات من دون أن يحكي عن الإنجازات. في الشأن الأكاديمي، يجزم باننا "أنجزنا معظم برامج الكليات والمعاهد والأنظمة الداخلية، أعدنا ربط الماجستير مع الكلية وباتت مسؤولية العميد. عززنا البحث العلمي، إذ تقدم 305 أساتذة من مختلف الوحدات الجامعية بمشاريع أبحاث مدعومة مركزياً خلال العام الجامعي الحالي، إضافة إلى مشاريع الأبحاث المقدمة إلى المجلس الوطني للبحوث العلمية والمؤسسات الأوروبية. وقد زاد عدد منح المجلس الوطني للمتمفوقين إلى 20 منحة مناصفة بين العلوم والإنسانيات، وذلك على مستوى الدكتوراه.

أما في الإدارة المالية، فيتوقع مجلس الجامعة أن يبلغ مجموع الموارد الذاتية للجامعة في عام 2017، 30,752 مليار ليرة تُضاف إلى الموازنة المقترحة من الجامعة كمساهمة للدولة والبالغ قيمتها 350 ملياراً و500 مليون ليرة.

يدخر فرصة إلا أثار فيها هذا الملف، إن مع الوزيرين المتعاقبين، أو مع رئيسي الحكومة والوزراء ورئيس مجلس النواب نبيه بري. ألم يقترح وزيراً التربية هذا الملف على مجلس الوزراء؟ يقول: "شو يعني بدكن ياني هاجم وزير الوصاية؟ لا، في الواقع تعلق ملفات الجامعة بين السرايا وجدول أعمال مجلس الوزراء، يعني كلهم مشاركون".



كل الأحزاب تدخلت سلباً في الجامعة، وإن بدرجات متفاوتة



الأهم بالنسبة إلى السيد حسين أن الجامعة تحددت كل هذه الظروف الاستثنائية بزيادة عدد الأساتذة المتفرغين لها وطلبت نظام التفرغ بنسبة تجاوزت 95%". خروق التفرغ لا تتجاوز أصابع اليد يستفز الرئيس الحديث عن الخروق التي تشوب تطبيق نظام التفرغ، والقول إن هناك أساتذة متفرغين في الجامعة يتولون مناصب خارجها. يؤكد أن الخروق ليست ظاهرة تستحق الوقوف



السيد حسين: طبقنا نظام التفرغ بنسبة 95% (مروان طحطح)

كادر بشري مكتمل في الإدارة والمعلوماتية والمكتبة. هذا التوظيف متوقف منذ 24 سنة. ثم إن مجمع البقاع تحديداً مطروح من 20 سنة حيث المال والعقار متوافران، وكان مقرراً أن نفتح كليتين في مجمع الشمال في 2013، صرنا بالهـ 2016 وما استلمنا شي".

من بالضبط يوقف المجمععات الجامعية، ولم لم يدرج الملف على جدول أعمال مجلس الوزراء؟ "السياسة"، يقول، لافتاً إلى أنه لم

على أن يحتمل مسؤولية إهمال الجامعة للمسؤولين السياسيين، لا للجامعات الخاصة، فيقول إن "دعم الجامعة اللبنانية لا يكون بالضرورة على حساب الجامعة الأميركية واليسوعية".

من يعرقل مشاريع الجامعة؟ يقول: "كلهم يعرفون، لم تتخذ الحكومات المتعاقبة بكل أطرافها قرارات تخرج الجامعة من مأزقها. نعيش اليوم تحديين كبيرين: إنجاز المجمععات الجامعية في المناطق، وتوظيف

أعمال المجلس. مرات كنا نختلف ومنرجع ننفق، بس ولا مرة وصلنا للقطيعة. أما بالنسبة إلى الوزير الياس بو صعب، فليس لدي مشكلة معه بالشخصي، فكل ما أريده شيء واحد: الدفاع عن استقلالية الجامعة. فالاستقلالية ليست تبرعاً للجامعة بل حق لها".

تحديات الجامعة: المجمععات والتوظيف

يحرص السيد حسين في كل اللقاء

قطاع خاص

صانعو السيارات يتنافسون على الوقود صديق البيئة

ويعمل النموذج الأولي حصرياً على الإيثانول لشحن البطارية البالغة قدرتها 24 كيلو واط في الساعة، ما يتيح للسيارة السير لمسافة تتجاوز 600 كيلومتر من دون الحاجة للتزود بالوقود. ويتوافر وقود الإيثانول الحيوي - المستخرج من قصب السكر والذرة - على نطاق واسع في بلدان أميركا الشمالية والجنوبية. في هذا الوقت، عرضت شركة "دايملر" الألمانية لصناعة السيارات، وهي الشركة الأم لشركة "مرسيدس-بنز"، شاحنة eTruck الكهربائية في شتوتغارت، باعتبارها الشاحنة الأولى الكهربائية بالكامل مع وزن إجمالي قدره 26 طناً. ويعني هذا أنه في المستقبل، ستشارك الشاحنات الثقيلة في عمليات التوزيع داخل المدن من دون انبعاثات بتاتاً، وبصوت منخفض جداً. ومن المرتقب إطلاق هذه التكنولوجيا لشاحنات "دايملر" في الأسواق مع بدايات العقد المقبل. وتعمل الشاحنة عبر تزويدها بالطاقة بواسطة حزمة بطاريات تتألف من ثلاث وحدات لبطارية الليثيوم-أيون. ونتيجة لذلك، يصل مدى المسافة المقطوعة إلى 200 كيلومتر. ويأتي اهتمام "دايملر" بتطوير شاحنات توزيع كهربائية انطلاقاً من توقع منظمة الأمم المتحدة أن يصل التعداد السكاني العالمي إلى 9 مليارات نسمة بحلول عام 2050، مع نحو 70% منهم يعيشون في المدن. ما يعني أن في المستقبل سيكون من الضروري نقل السلع والبضائع في بيئات المدن لمواكبة الزيادة في أعداد السكان مع أقل قدر ممكن من الانبعاثات والضوضاء، إذ إن بعض المدن الكبرى مثل لندن أو باريس تفكر في منع استخدام محركات الاحتراق الداخلي بمناطق وسط المدينة مستقبلاً.



تشهد المنافسة بين الشركات الكبيرة من أجل التحول إلى الطاقة الخضراء النظيفة عبر تطوير السيارات الكهربائية. فقد قدر عدد السيارات الكهربائية بنحو 1,26 مليون سيارة نهاية عام 2015، وفق تقرير لوكالة الطاقة الدولية. يشير التقرير إلى أن حصة السوق من السيارات الكهربائية في الزوج بلغت 23,3%، في الصين 1% وفي الولايات المتحدة الأميركية 0,7%. إلا أن سوقي الصين والولايات المتحدة استحوذتا معاً على أكثر من نصف أعداد السيارات الكهربائية المسجلة عالمياً في عام 2015.

تعمل شركة "نيسان" على خط الانتقال إلى أنظمة نقل وتوليد حركة صديقة للبيئة. فقد كشفت هذا الشهر عن النموذج الأول في العالم لسيارة كهربائية تعمل بنظام خلايا وقود الأكسيد الصلب (SOFC) لتوليد الطاقة باستخدام الإيثانول الحيوي. وتتيح خلايا الوقود الحيوي المولدة للكهرباء تسارعاً كبيراً وسلساً وقيادة صامتة، فضلاً عن مجاراتها للسيارات العاملة بمحركات البنزين على صعيد المسافات المقطوعة، من دون التسبب بانبعاثات ملوثة للبيئة. حسبما تقول الشركة. فالانبعاثات الناتجة من الإيثانول أو الإيثانول المزوج بالماء تُعدّ محايدة للكربون، ما يعني أنها تماثل نقاء الغلاف الجوي لتصبح جزءاً من دورة الكربون الطبيعية.

جدل البوركنيني والنقاب

ورد كاسوحة *

النقاش الذي أثارته قرارات عذة بلديات في فرنسا بحظر ارتداء لباس البحر المخصص للمواطنات الفرنسيات من أصول مسلمة (البوركنيني) نُعدّ من حيث الشكل على الأقل استكمالاً لنقاشات سابقة أُثيرت في عام 2009 على خلفية قرار الحكومة حظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة. حينها انقسم الرأي العام داخل فرنسا وخارجها بين مؤيد للقرار ومعارض له، ولكن الجسم السياسي كان واضحاً أكثر في انحيازاته، إذ أيد اليمين بمعظمه والذي كانت تمثله حكومة ساركوزي وقتها قرار الحظر بينما رفضه اليسار فمثلاً بالمعارضة التي كان يقودها الحزب الاشتراكي. هذا الانقسام كان انعكاساً للصراعات الاجتماعية الأخرى التي كانت تحصل في فرنسا وأوروبا عموماً، والتي كان يُبدي فيها المجتمع بتأثير من «القيم الجمهورية» مناعة واضحة تجاه قضايا التمييز على أساس الهوية الدينية أو الطائفية. ولذلك عُدّ القرار بحظر النقاب حين صدر عن الحكومة بعد مناقشته في البرلمان بغرفتيه إشكالياً وباعتقاً على انقسامات لا قبل للمجتمع الفرنسي بتحملها. «الرفض» وقتها والذي أتى من اليسار تحديداً استند إلى هذه المناعة في مجابهته لمحاولات اليمين جرّ المجتمع إلى حيز الاستقطاب على أساس الهوية. وقد أفلحت المحاولة حينها لأن المدافعين عن «الحقوق الثقافية» للأقليات كانوا كثيراً، ولأنّ فاعليتهم كانت مرتبطة بمناعة المجتمع الفرنسي والأوروبي عموماً تجاه ظواهر مماثلة. هكذا، نجحت محاولتهم في إبقاء القرار ضمن حيز الصراع السياسي، وتمّ في ضوء ذلك تحميل اليمين وحده مسؤولية ما حدث، على اعتبار أنه جرّ مؤسسات الدولة إلى تنفيذ قرار يخدم أجندته هو لا أجندة الفرنسيين أو مصالحهم. وعلى هذا الأساس اعتُبر القرار بالتخلي عن سياسة عدم التمييز المتبعة منذ عقود في فرنسا شأنها سياسياً خاضاً بالسلطة السياسية وقتها، وهو ما أبقى الدولة نظرياً على الحياد على الرغم من تبني أجهزتها الواضح لسياسات اليمين الخاصة بمعاكبة المهاجرين على «عدم اندماجهم الكامل» في المجتمع الفرنسي.

من النقاب إلى البوركنيني

حين أخذ القرار بذلك في عام 2009 كان المجتمع الفرنسي لا يزال يعاني من تبعات أحداث الضواحي في عام 2005، وهي أحداث توترت فيها أجهزة الدولة عبر الانحياز السافر ضدّ المهاجرين. ولكن على مستوى الخطاب فإنّ اليمين هو الذي هو كان يبلور الاتجاه العام تاركاً لأجهزة الدولة دوراً تنفيذياً فحسب. هكذا، بقيت أجهزة الدولة بفعل هيمنة اليمين على توجهاتها في موقع سلبي، تنفّذ ما تأمرها به السلطة وتترقب نتائج تحويل اليمين دفاع المهمشين المستميت عن حقوقهم إلى صراع على هوية الدولة. من جهة فإنّ

»

بقيت أجهزة الدولة بفعل هيمنة اليمين على توجهاتها في موقع سلبي

«

ذلك لم يكن في مصلحة المدافعين عن حقوق الأقليات، ولكنه سمح من جهة أخرى للييسار الذي يخوض المعركة باسم المهاجرين بتحسين شروط الصراع، عبر منع اليمين من تحويله إلى صراع هويات. ساعده في ذلك السياق السياسي الذي لم يكن قد شهد بعد هذا القدر من الحضور للتنظيمات الفاشية والتي يصبّ خطابها في النهاية لمصلحة اليمين باجنحته المختلفة. أمكن على ضوء ذلك فكّ الاستقطاب قليلاً، عبر نقله من الحيز الاجتماعي الذي يخدم أجندة اليمين إلى داخل المؤسسات المنتخبة التي تكون فيها فرص الدفاع عن «القضايا العادلة» متساوية كونها تمثل المجتمع على نحو مقبول وتتيح للمجموعات الخاضعة للتمييز فيه فرصة مناسبة للدفاع عن نفسها. هذا الحضور على المستوى السياسي المباشر ضاعف من



نقاش «البوركنيني» يُعدّ استكمالاً لنقاشات سابقة أُثيرت على خلفية قرار حظر ارتداء النقاب (ا ف ب)

راهنية سعادته بعد 67 عاماً على اغتياله

علي حمية *

مرّت الذكرى السابعة والستون لاستشهاد سعادته والمؤبىة الأولى لمجزرة سايكس - بيكو، بصمت. فما خلا بعض الفعاليات الخجولة والباثسة التي جرت، هنا وهناك، في بعض مناطق الوطن ومراكز الانتشار القومي في المغتربات، كادت المناسبتان تصبحان نسياً منسياً في ظل غياب شبه تام للحركة القومية الاجتماعية عن المسرح السياسي القومي. تلك الحركة التي وضعت على عاتقها منذ تأسيسها، في ثلاثينيات القرن الماضي، إبطال مفاعيل تلك المجزرة التي ارتكبتها الدول الغربية الاستعمارية في سوريا، أثناء الحرب العالمية الأولى، والتي طعنت السيادة السورية القومية في الصميم. من النافل القول إنّ السياسات المرتجلة التي انتهجتها القيادات السياسية للحركة القومية الاجتماعية، بعد غياب مؤسسها، أدت إلى انكفائها، بشكل مريع، وإلى انحسار دورها الإنشائي، فتفرّق أبنائها شيعاً ومذاهب شتى يهدّد تناحرهم الداخلي (وهو ما نشاهده، اليوم، في أزدل تجلياته) بأوخم العواقب، وينبئ بموتها أو بخمود جمرها، على أقلّ تعديل. ولقد أمدنا التاريخ بشواهد كثيرة عن موت الحركات القومية، بل عن موت الأمم أيضاً!

وربّ سائل يسأل: أليس هذا القول مفرطاً في التشاؤم؟ ألا يقصد منه أن القوميين الاجتماعيين قد استنفدوا الوقت اللازم لانتصار حركتهم وقضيتهم؟

الجواب: نعم ولا!

نعم، لأن الفترة الزمنية التي مضت على تأسيس الحركة القومية الاجتماعية كانت

الرومانية)، والفتح الإسلامي (السوري - العربي) لشبه القارة الإيبيرية، والحروب الصليبية، إلى زرع الكيان الصهيوني في فلسطين.

* الثانية هي الثقافة اليهودية - المسيحية المرتكزة على ما يُعرف في الأدبيات التوراتية بـ«الترات النبوي الإبراهيمي» والتي تنظر إلى اليهودية كمكوّن أساسي من مكونات الثقافة الغربية وجزء متمم للتراث الروحي للغرب؛ هذه الثقافة التي تراجعت في العصور الوسطى عادت وأطلت برأسها في القرنين الأخيرين أخذة في الانتشار بقوة في بعض الدول الغربية، وخصوصاً في الأوساط الأميركية، متسللة إلى مراكز القرار، محوِّلة الشعور المضل: «العداء للسامية» إلى سلاح تشهره، كل مرة، في وجهه كل من يعادي «إسرائيل» أو يفضح سياسة القتل والتدمير التي تمارسها ضد شعبنا في فلسطين وخارجها. وفي ما خلا وقفات العزّ المشرفة التي يسجلها شعبنا ضدّ الدولة الغازية وضدّ القوى التكفيرية الظلامية المدعومة من دول الجوار العربي والتركي وقوى الاستكبار العالمي، فإنّ حالة سوريا (وخلفها العالم العربي) هي أسوأ بكثير من الحالة التي وجدت نفسها فيها بعد اتفاقية سايكس - بيكو المجرمة، ووعد بلفور العدواني، ونشوء الحكومات «الاستقلالية» صنيعة الأجنبي. وإنّ ما نشاهده في حالتها الحاضرة:

أولاً: دولاً كيانية (قطرية) غير قادرة على حماية نفسها، اصطنعها الاستعمار الغربي بعد الحرب العالمية الثانية، فصدقت نفسها، واهمة، أنها دول مستقلة ذات سيادة، فانعزلت داخل «حدودها» الكيانية المصطنعة، مبتدعة كل «دولة»

لنفسها تاريخاً مستقلاً، كما لو أن كل كيان منها هو أمة تامة، قائمة بنفسها. ثانياً: أنظمة سياسية، طائفية وعائلية، فصلت - على الرغم من شعاراتها القومية - بين الهوية القومية الجامعة و«القطرية» الكيانية المترمّنة، وذلك لمصلحة هذه على تلك، فأفرغت الانتماء القومي من مضمونه الوحدوي بتحويله إلى مجرد صفة لفظية مفرغة من أي التزام حقيقي؛ مكرّسة النزعة الكيانية (القطرية) في مختلف السياسات الاقتصادية والاجتماعية والترنوية، مختلقة أحقاداً وعداوات ومنازعات مذهبية وعنصرية بين مختلف الكيانات السياسية وفي داخل كلّ كيان من هذه الكيانات، مقدّمة ما يسمى «السيادة» الوطنية و«المصالح» الوطنية، أي السيادة والمصالح الكيانية (القطرية) الفئوية الضيقة، على السيادة القومية والمصالح القومية العليا، مبتدعة صداقات وتحالفات خارجية، غير أبهة بالضرر الذي يمكن أن تجرّه هكذا تحالفات على المصير القومي العام، ولطالما استنقوى بعضها على بعض، بهذه التحالفات، في غير مرة!

ثالثاً: ان الكيانية (القطرية) التي نجحت، إلى حدّ كبير، في تثبيت كيانات التجزئة السياسية وأنظمتها المرتبهة للأجنبي، بحيث أصبح كل كيان «وطناً لهاً»، في عيون أبنائه، فشلت في تحقيق ازدهار حقيقي وفي توزيع عادل للثروة، كما منيت بهزائم متخالية أمام العدو الصهيوني، وعجزت عن إقامة نظام من المساواة بين مواطنيها، فتحول الحكم إلى وراثة حقيقية يتوارثه الابن عن أبيه، مصادراً بذلك حق الشعب في اختيار

هل ستطت منظومة القطب الواحد؟

جيرار ديب *

في أكثر من مزة أن تجاربهها الصاروخية التي أجرتها يوم 2016/7/19 والتجارب السابقة كانت محاكاة لضربات نووية ضد أهداف عسكرية أميركية في كوريا الجنوبية من جهة، ولمنع القيادة الأميركية من الحد من طموحات الشعب الكوري الشمالي في تقرير مصيره. - روسيا، التي يعمل رئيسها فلاديمير بوتين على قلب موازين القوى على الساحة العالمية من خلال التدخل العسكري المباشر في جورجيا وأوكرانيا وسوريا. وقد أعرب في أكثر من مقابلة عن نية روسيا لفعل أي شيء للمحافظة على وجودها ومصالحها. - مجموعة البريكس، التي تشكلت من مجموعة دول شعرت برغبة في الوقوف أمام أطماع الشركات، والدفع قدماً لدعم الاقتصاد القومي والمحافظة على كيان الدولة - المركزية من خطر الضياع في السوق العالمي. - في ظل هذه التحولات يقف العالم أمام منزلق خطير قد يفتح الطريق أمام حرب كونية ثالثة، وخصوصاً أن القوة المتصارعة تحاول فرض واقع يتناسب مع تطلعاتها ورؤيتها للعالم. هذا ما سيزيد من تسارع الأحداث في أكثر من منطقة في ظل التفتت الواضح للدول من شرعة حقوق الإنسان، وضعف دور هيئة الأمم المتحدة. هذا ما يضع البشرية أمام الإشكالية الآتية: هل سقطت منظومة القطب الواحد؟ أم أنها الإدارة الأميركية؟

* كاتب لبناني

في مختلف أصقاع الأرض، تتدخل كلما شعرت بخطر. إذ، عمدت الإدارة الأميركية إلى قيادة العالم بطريقة أوتوقراطية، من خلال تدخلاتها في أكثر من منطقة حفاظاً على مصالحها. لذلك أغرقت البشرية في الحروب والقتل وزرعت عبر وسائلها الإعلامية الفكر البرغماتي - المادي من خلال ضرب القيم الإنسانية، فأصبح العمل هو سيد العلاقات الاجتماعية، والمصالح هي أساس الروابط بين الدول. أمام هذا الواقع، وبعد تولى الرئيس أوباما مهام الرئاسة، بدأ الدور الأميركي يشهد انحساراً في أكثر من منطقة، وخصوصاً مع الانسحاب من العراق نهاية 2011، ومن أفغانستان عام 2012، وتراجعه عن ضرب النظام السوري عام 2013. فكلها كانت مؤشرات على التغيير في دور الإدارة الأميركية لقضايا العالم، حيث سمح لبعض الدول بتشكيل عقبة حقيقية في وجه المصالح الأميركية في أكثر من منطقة. صحيح أن السياسة الأميركية بقيادة أوباما أتتبتت تكتيكاً جديداً في قيادتها، لكن كان لبعض الدول موقف مغاير، مستنداً إلى مبدأ فرض القوة للوقوف في وجه أطماع الإدارة الأميركية، منها: - الصين، التي سارت بثبات في مشاريعها لاستغلال ثروات جزر بحرها الجنوبي، ولدفع اقتصادها إلى الأمام، رغم كل الضغوط السياسية والعسكرية الأميركية عليها. - كوريا الشمالية، التي أكدت

عرفت البشرية منذ تكون حضاراتها صراعات حددت استراتيجيتها وغيرت في واقعها. أحداث مزت وأثرت في رسم الخريطة الجيوسياسية للعالم، فمع الثورة البولشفية عام 1917 خرجت المنظومة الاشتراكية إلى العالم لتفتش عن وجود لها في توازن القوى. وكزست الحرب العالمية الثانية نظرية صراع القطبين. ومع سقوط نظام الاتحاد السوفياتي عام 1990، سار العالم تحت لواء الفكر الليبرالي ذات المبادئ التي حاولت الولايات المتحدة فرضها على العالم.

بعد هذا التاريخ، وفي ظل نظام عرف بهيمنة القطب الواحد، حيث لعبت الولايات المتحدة فيه دوراً في قيادة العالم مستندة إلى قوتين:

- اقتصادية، تقودها شركاتها العملاقة، حيث راحت تفتش عن أسواق لها لفرض سلعتها عليها ونهب مواردها، مستغلة بذلك اليد العاملة في الدول النامية، مستعبدة إياها لتحقيق الأرباح. كما عمدت إلى التفتت الضريبي فحزمت الشعوب النامية حقها الضريبي، وأغرقت البلاد في الفقر والجهل وزرعت النزاعات الداخلية، وعممت الفوضى ونشرت الفساد. لذلك، فقد سيطرت شركات أميركية وأوروبية ويابانية على مختلف قطاعات الإنتاج العالمية، ما سمح لها بالتحكم في سياسات الدول الاقتصادية تحت عنوان نشر الليبرالية. - عسكرية، من خلال نشر قواعد

أهمية القضية، وأكسبها شرعية إضافية. وبذلك لا تكون شروط خوض المعركة هي التي تحسنت فقط، بل أيضاً إمكانات النجاح فيها عبر انتزاع تأييد قطاعات كانت حتى أمس القريب مترددة بشأن اتخاذ موقف محدد من قضية المهاجرين وحقوقهم. وحين كان اليسار يفعل ذلك بالاعتماد على دعم شعبي واسع لم يكن يدافع عن حقوق الأقليات فحسب، بل كذلك عن نفسه، وعن حقه في الحفاظ على مبدأ عدم التمييز الذي لا يقوم دستور من دونه، وإذا قام فلن يكون عندها دستور لكل الفرنسيين بل لبعضهم، وهذا البعض هو الذي يفرح الآن لإتيان «داعش» على حقوق المهاجرين بعد صعودها «المفاجئ» على حساب قضيتهم.

خاتمة

بالإضافة إلى ارتباط كل ذلك بالسياق السياسي - الذي لم يكن قد تدعش بعد - فإنه كان مرتبطاً أيضاً بقدرة المجتمع الفرنسي على عدم ترك أجهزة الدولة تنصاع للمبني في سياساته المعادية المهاجرين والمركزة على ربط قضية الهجرة بصعود «داعش» وباقي التنظيمات الفاشية. هذا الربط هو الذي يجعل حالياً من الدفاع عن ارتداء الدوركيني دفاعاً عن «داعش» وعملياتها، بدلاً من أن يكون - كما هي الحال فعلاً - دفاعاً عن طقس اجتماعي تمارسه هذه الأقلية الاجتماعية أو تلك أثناء ارتيادها البحر. وهو بالضبط ما أضعف من حجج اليسار وجعله في هذه اللحظة تحديداً خالفاً لمرات سابقة يضطف وراء اليمين، ويزيد عليه أحياناً في مهاجمة من يرتدين الدوركيني. هذه المزاجية التي انبرى لها بكل صفاقة مانويل فالس لا تدل على تراجع اليسار أو تحوله إلى سلطة فحسب بل أيضاً - وهذا الأهم - على قبول المجتمع الأوروبي بهذا التراجع. المؤشر هنا ليس خطيراً فقط بل هو دلالة أيضاً على مرحلة انتقالية تمر بها هذه المجتمعات، وفي هذه المرحلة لا يتراجع مبدأ عدم التمييز فحسب، بل تموت السياسة أيضاً بوصفها - في مكان ما - إنصافاً لمن تأتي أجهزة الدولة حين تنحاز بهذا الاتجاه أو ذاك على حقوقه ومكتسباته.

* كاتب سوري



حوله، قيام تكتلات سياسية واقتصادية من نوع جديد، لا عهد له بها في الماضي، ليس هو، في واقعه، كتلة قومية واحدة كما درجت النظرة الرومانسية إليه، بل مجموعة تكتلات قومية تحكمها وقائع البيئات الجغرافية المتنوعة ودورة الحياة الاجتماعية الاقتصادية الواحدة الخاصة بكل كتلة من هذه الكتل. وعليه، تصبح الجامعة العربية جامعة أمم عربية متعاونة متكاملة لا جامعة دول متنافرة ومتخاصمة.

متوسطياً، شكل المتوسط، على من التاريخ، صلة الوصل بين أوروبا والعالم العربي، وتحول، مع مرور الزمن، إلى مدى مشترك لتعاون خلاق بينهما على مختلف الصعد الثقافية والاقتصادية، على الرغم من فترات التوتر التي شهدتها، وما تمخض عنها من ماس وحروب. وهو ما يحتم على أوروبا التعاطي إيجابياً، مع شريكها التاريخي، الذي هو العالم العربي. كما يحتم على العالم العربي أن يعيد النظر في انتمائه الثقافي، فهو متوسطي الثقافة لا شرقيتها، وتحمل شعوبه - وخصوصاً السوريين - نفسية التمدن الحديث التي ساهمت بجدارة في وضع قواعده الأساسية. أما على الصعيد العالمي، فإن بناء نظام عالمي جديد يقوم على مبدأ حق الشعوب في تقرير مصائرهم، ووضع شرعة دولية جديدة تشارك في صياغتها جميع الأمم، وليس شرعة مفروضة من قبل الدول الكبرى التي انتصرت مصالحها في الحرب العالمية الثانية، يبقى مطلباً أساسياً لكل الشعوب الطامحة إلى تحقيق سيادتها واستقلالها وتقديمها.

* كاتب وأستاذ جامعي

الأمة التي تبقى في حالة زراعية محضة تبقى حتماً مستعبدة للأمة التي هي منظمة صناعاً تنظيمياً عالياً. عربياً، يوجد تكتلات سياسية واقتصادية عربية قائمة تطابق النظرة العلمية الواقعية إلى العالم العربي التي أرسى قواعدها سعاده، كـ «مجلس التعاون الخليجي» الذي يضم إلى عضويته دول الجزيرة العربية وإماراتها، و«اتحاد دول المغرب العربي» في شمال أفريقية. لذلك، وانطلاقاً من تجربة التكتلات السياسية والاقتصادية على الصعيد

مسألة الإصلاح السياسي باتت ملحة في مختلف الدول السورية والعربية

العربي، نرى من الضروري جداً تعزيز الاتجاه الراهن. على ضعفه. لقيام وحدات قومية في الهلال السوري الخصيب، والجزيرة العربية، ووادي النيل، والمغرب العربي الكبير. هذا الاتجاه الذي يمثل انتصاراً للواقعية العلمية والحقائق التاريخية على النزعات الرومانسية التي تحكمت بالفكر السياسي العربي منذ ثلاثينيات القرن الماضي، الأمر الذي يحتم إعادة النظر بـ «جامعة الدول العربية» لجهة بنيتها وهيكلتها وتكوينها ووظيفتها وطريقة تمثيل الدول الأعضاء في أمانتها العامة، إعادة نظر تفضي إلى وضع ميثاق جديد للجامعة، ميثاق ينطلق من حقيقة أن العالم العربي الذي يشهد،

الاجتماعي الأتم الذي هو الوطن القومي الذي تجري فيه وضمنه وفوق تراه وحدة الحياة التي تتأسس عليها وحدة المصالح ووحدة المصير. وتدعو هذه المبادئ إلى مجموعة إصلاحات جذرية، أهمها:

- 1 - في الإصلاح السياسي: إن مسألة الإصلاح السياسي باتت ملحة في مختلف الدول السورية والعربية بفعل جملة متغيرات داخلية ودولية متضاربة، وخصوصاً في هذه المرحلة المصرية التي تواجه فيها الأمة تنين الهجمة الخارجية وتنين الفساد الداخلي. ولكن متطلبات الوضع الراهن، سورياً وعربياً، تتطلب منا، بعد دحر الهجمة التكفيرية المريعة، أن نحدد أولويات هذا الإصلاح بـ:
 - 1 - وقف الحديث الملتبس عن فروق بين الوطنية والقومية، والتصدي لمنطق الكيانية الانعزالي، وتقديم المصالح القومية على ما يسمى «المصالح الوطنية».
 - 2 - توثيق الروابط السياسية والثقافية والاقتصادية بين الكيانات السورية، وبالتالي العربية كافة، وذلك بإلغاء الحواجز السياسية والإدارية والاقتصادية التي تفصل بينها وتثنت مفاعيل التجزئة.
 - 3 - فصل الدين عن الدولة، وسن قانون مدني للأحوال الشخصية يحل محل القوانين المذهبية المعمول بها حالياً.
- ب - في الإصلاح الاقتصادي:

إن الإصلاح السياسي لا يكون إصلاحاً حقيقياً ما لم يثبت على قواعد اقتصادية اجتماعية متينة، منها: 1 - تنظيم الاقتصاد على أساس الإنتاج، فالإنتاج هو مقصد رئيسي من مقاصد التفكير في الدولة الحديثة. 2 - إيجاد حالة صناعية تخرج الأمة من حالة الرق للنظام الرأسمالي، لأن

من يراه أهلاً للتعبير عن إرادته وإدارة شؤونه.

وأدت السياسات الكيانية (القطرية)، من ناحية أخرى، إلى تبيد الثروات القومية بشكل مخز كما لو أنها ملك شخصي للحاكم أو حاشيته يتصرفون بها كما يشاؤون من دون أي اعتبار للمصلحة القومية العليا، كما أدت إلى ارتفاع مخيف في معدلات الفقر لم تشهده سوريا في تاريخها الحديث، وإلى انتشار الأمية على نطاق واسع، وتقدم مطرد لمشاريع الدول الدينية والعرقية، مشاريع تستفيد من التوجهات الدولية الجديدة التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية وتشرعها «جمعية الأمم المتحدة» والتي تهدف إلى فرض «وقائع» جديدة في الدول التي تحتضن، في نسجها الاجتماعي، خليطاً من الأعراق والعناصر والمذاهب، الأمر الذي يُفرض حكماً على التدخل الأجنبي في شؤون هذه الدول، وبالتالي إلى القضاء على استقلالها وسيادتها، بذريعة حماية «الأقليات» الدينية أو العنصرية من هيمنة «الأكثرية» و«طغيانها»، وهو ما نشاهد، اليوم، وتدفع أثمانه باهظة!

إن ما يميز سعاده عن جميع الذين اشتغلوا في القضية القومية، في بلادنا وفي العالم العربي، هو أنه، منذ البداية، أرسى مبادئ دعوته على الأساس القومي، فلم تختلط عنده السياسة بالدين، والدين بالاقتصاد أو الاجتماع. ولذلك، عمل باكراً على تحديد مفهوم الأمة والوطن والقومية والدولة، فتعرّف الناس معه، لأول مرة، إلى هذه المفاهيم العلمية الاجتماعية العصرية، فلم تعد الأمة تعني الملة الدينية، أو مجرد العرق أو العنصر، بل أصبحت تعني المتحد

سينما

في فيلمه الجديد الذي طرح في الصالات اللبنانية، يقدم السينمائي الكندي المعروف طرماً استثنائياً، يختلف جذرياً عما قد يتوقعه المشاهد من شريط يعالج ثيمات بهذا الشكل الدرامي

عن أوشفيتز والنازية أتوم إيغويان: أنسى أي أتذكر!

بانه بيضون

تخيل فيلم تشويق بطلاه رجلان في الثمانين من العمر، أحدهما يعيش على آلة للأوكسجين، والآخر يعاني من الألزهايمر والنسيان، بخططان لقتل أحد القادة النازيين السابقين في معسكر أوشفيتز؟ قصة يصعب تخيلها، بخاصة ضمن إطار من التشويق. لكن السينمائي الكندي أتوم إيغويان (1960) يقدم طرماً استثنائياً في فيلمه Remember («تذكر») (2015) يختلف جذرياً عما قد يتوقعه المشاهد من فيلم يعالج ثيمات بهذا الشكل الدرامي. أتوم إيغويان، المخرج الكندي من أصول أرمينية مصرية، أنجز أعمالاً مهمة أبرزها «أكروتিকা» (1994)، و«the sweet hereafter» الذي حاز الجائزة الكبرى في «مهرجان كان السينمائي» عام 1997، كما رشح لجائزتي أوسكار. أضف إلى ذلك فيلمه «كلوي» (2009) الذي حظي بحفاوة جماهيرية.

فيلمه الجديد «تذكر» الذي يعرض حالياً في الصالات اللبنانية، لا ينتمي إلى الكوميديا، لكنه ساخر في نمط التشويق نفسه الذي يتبناه، ومن الدراما والكوميديا ولا معقولة الحياة نفسها التي قد تتجاوز فيها كل هذه الأنماط جنباً إلى جنب وفي اللحظة ذاتها. عبر حساسية التفاصيل التي يرصدها، يلمس الشريط درجة موحجة من الانفعال لدى المشاهد، وأيضاً محيرة إلى درجة يراوح شعوره بين الرغبة في الضحك والبكاء في أن معاً البطل «زف» الذي يلعب دوره الممثل الثماني كريستوف بلامر، يعرّف في دار المسنين في نيويورك إلى «ماكس» الناجي مثله من معسكر أوشفيتز حيث تمت عمليات تعذيب وإبادة اليهود في ألمانيا النازية تحت حكم هتلر. يخبره «ماكس» (الممثل مارتن لوندو) أن قاتل عائلتهما المشترك أوتو فاليش، أحد القادة النازيين



كريستوف بلامر في مشهد من «تذكر»

التي يحملها في جيبه من «ماكس» ويذكره فيها بهويته ومهمته وموت زوجته. تلك الرسالة تعثر عليه فتاة صغيرة وتقرأها في مشهد بالغ الجمال في سرده. من خلال اللغة السينمائية، ندخل في جلد شخصية «زف»، في خطاه، وإيقاعه الخاص الذي يصطدم بإيقاع العالم الخارجي الأكثر سرعة وميكانيكية أو في ضياعه الذهني، عبر تفاصيل معبرة سواء في الحوار أو في اللغة السينمائية. على سبيل المثال، نشاهد حواراً المتكرر مع موظفة الاستقبال في كل مرة يدخل فندقاً: «أذهب يميناً، ثم شمالاً ثم يميناً ثم شمالاً...» فيما هو ينظر إليها بذهول تام، إلى أن تستوعب الموقف وتقرر مراقبته.

إرشادات لتعقيدها ليس بإمكان أحد استيعابها، أو أيضاً في لقطة أخرى استثنائية بأسلوب تصويرها، يقترب «زف» من حائط زجاجي وفي داخله ما هو أشبه بشلال، فيحاول لمس الماء، أو مشهد المواجهة بينه وبين إبن «رودي كورلندر» المشتبه به الثالث ودخوله تحت الدوش بملابسه بعدما تبول على نفسه من الخوف بسبب تهجم ابن كورلندر عليه. بالرغم من قسوة المشاهد، إلا أن هناك مقاومة مذهلة تعكسها شخصية «زف» الذي يؤدي دوره الممثل كريستوف بلامر في أداء رائع. كيف لشخص أن يستمر بلا ذاكرة؟ عمن بحث فعلاً: عن القاتل أو عن نفسه؟ أو هل يمكن أن يستعير ذاكرة شخص آخر؟ كل تلك الأسئلة يطرحها الفيلم. في المشهد الأخير، يعثر «زف» على القاتل الحقيقي الذي يقوده إلى ذاته واكتشاف من هو فعلاً الضربة النهائية للمخرج غير متوقعة، تعيد سرد كل الفيلم من وجهة نظر مختلفة كلياً.

Remember («تذكر»): «غراند سينما» (01/209109)، «متروبوليس أمبير صوفيل» (01/204080)

فيجيب كورلندر بالإيجاب، فيشهر مسدسه صوبه، لكن بعد اقترابه منه ورؤية الوشم على يده، يكتشف أن الرجل كان يقصد أنه كان معتقلاً أيضاً في أوشفيتز لأنه مثلي الجنس، فينصرف «زف» إلى مواساته بدلاً من قتله. يستمر «زف» في ملاحقة أشباح



يلمس الشريط درجة موحجة من الانفعال لدى المشاهد

«رودي كورلندر» المشتبه بهم، فيما يطارده شبح زوجته التي يخيل له كل حين أنها لا تزال على قيد الحياة. يعيش زف في صراع مع النسيان ومع الموت الذي يهدد أيضاً بأخذ القاتل قبل الوصول إليه. تبقى ضمانته الوحيدة لعدم نسيان مهمته، الرسالة



سبيل المثال حين يدخل «زف» لشراء مسدس، ويطلب من البائع أن يكتب له تعليمات استخدامه على الورقة كي لا ينسى. ينجح «زف» في الوصول إلى عنوان أول «رودي كورلندر» المشتبه به. يدخل بكل هدوء كمن يمر على إلقاء التحية، ثم بعد أن يتأكد من الاسم، يشهر مسدسه صوبه بالهدوء ذاته الذي يتسم به. يأمره أن يقف قرب الضوء كي يتأكد من وجهه الذي لم يره منذ أكثر من ستين عاماً. لكن لسوء حظه، يتضح له بالوثائق أن الرجل لم يكن في أوشفيتز على الرغم من أنه كان نازياً خدم في الجيش. يرحل «زف» ليواصل بحثه، ومعه حقيبة اليد الصغيرة التي يحملها أينما ذهب وفيها المسدس بدون أي محاولة لإخفائه. يصل زف إلى «رودي كورلندر» المشتبه به الثاني الذي يجده في أحد المستشفيات بعد إلقاء التحية، يسأله إن كان في أوشفيتز،

السابقين في معسكر أوشفيتز، فن إلى أميركا ولما يزل يعيش فيها حتى الآن، متخفياً تحت اسم «رودي كورلندر» الذي أخذه من أحد ضحايا اليهود. يبحث «ماكس» صديقه على مغادرة الدار للبحث عن رودي وقتله، بما أن ماكس الذي يعيش على آلة الأوكسجين لا يستطيع القيام بذلك بنفسه.

بخطاه البطيئة، يذهب «زف» لتنفيذ المهمة متبعاً تعليمات ماكس، الرأس المخطط من مقره في دار المسنين، باستثناء أن هنالك أربعة «رودي كورلندر» عثر عليهما ماكس، ويجب على «زف» أن يزورهم واحداً تلو الآخر ليتحقق من القاتل الحقيقي. المشكلة الأخرى التي تعترض «زف» في مهمته هي مشكلة النسيان التي يعاني منها. يرصدها المخرج عبر تفاصيل تأتي فجأة لتقطع إيقاع التشويق المتصاعد كما على

فيلم قصير

جيمي كيروز: أن تكون عازفاً سورياً في زمن داعش!

المخرج اللبناني المقيم في نيويورك، إيقاع الحياة الساكن والمقلق، مصوراً مدينة تقرب من نهاية العالم، حيث كل تحرك للشخصيات ضمن هذه الأمكنة، يبدو رمزياً أشبه بتحركات ممثل على خشبة المسرح، ويعكس باستمرار التواتر بين إيقاع الحياة والموت كذلك، يوظف كيروز تلك الجمالية ضمن لغته السينمائية، كما الأبنية المدمرة والشقق المهجورة التي تهاوت حيطانها الخارجية، فبات الخاص مشاعاً، كما نرى في رحلة كريم في المبنى المهجور بحثاً عن البيانو. الحوار مقتضب لكنه معبر من دون استفاضة في التحليل والشرح. لكن هناك تفاصيل غير دقيقة تماماً قد تستوقف المشاهد العربي خاصة على سبيل المثال لهجة الممثلين اللبنانيين غير الواضحة، وهي خليط بين اللهجة اللبنانية والسورية. وفي أحيان أخرى هي بحث لبنانية كما في أداء الطفل الذي يؤدي شخصية الطفل السوري. وهناك تفصيل آخر مثلاً حين نرى التنظيم الإسلامي المتطرف يحرم الموسيقى في الفيلم، لكن للغرابة لا يفرض الحجاب على النساء.

بانه...

المعبرة في الشريط. لاحقاً، يحاول أحد الأبطال إقناع كريم بإصلاح البيانو وإعادةه إلى الحياة. يبوح له بمكان البيانو الآخر الذي عثر عليه في أحد المنازل المهجورة، في مقابل وعد كريم بإعطائه دروساً في العزف على هذه الآلة. يستعير كريم القطع من البيانو الآخر الذي عثر عليه كي



الحوار مقتضب لكنه معبر من دون استفاضة في التحليل والشرح

يصلح البيانو الخاص به، وفي نيته أن يبيعه ويرحل، بالرغم من خيبة الطفل الذي نكت بوعده له بتعليمه البيانو. يعود قائد التنظيم ليجد الطفل يلعب على البيانو فيريده قتيلاً. على إثر ذلك، يتراجع كريم عن قراره بالرحيل، ويجر البيانو إلى وسط الشارع حيث يجلس ليحرف، فيما يتجمع الناس حوله في انتظار المواجهة التي ربما ستكون الأخيرة. إيقاع الفيلم يواكب أسلوب التشويق في مشاهد القتال ويتقاطع مع إيقاع أكثر هدوءاً في لقطات أخرى. يرصد



ملصق الشريط

في فيلمه القصير Nocturne in Black (2016) - 23 دقيقة - كتابة وإخراج جيمي كيروز الذي وصل إلى الترشيحات النهائية لجوائز الأوسكار المخصصة للطلاب، يصور المخرج اللبناني جيمي كيروز قصة عازف بيانو يعيش في سوريا تحت حكم الجماعات الإرهابية الإسلامية المتطرفة كما عرفها المخرج في بداية الشريط. أين في سوريا تحديداً، ليس ذلك واضحاً، فلا يبدو المخرج مهتماً بتوضيح تفاصيل المكان أو إعطاء معلومات أخرى قد توثق ما يجري بشكل دقيق على أرض الواقع. ما يعنيه أكثر هي قصة البيانو بعد ذاته بمعناه ورمزيته وسط كل هذا الدمار. العازف كريم يحلم بأن يجد مشترياً للبيانو كي يتمكن من مغادرة سوريا واللجوء إلى بلد آخر. إلا أن أحلامه تصبح مهددة كما حياته، حين يعثر قائد التنظيم الإسلامي المتطرف على البيانو. بعد إنكار العازف والمقيم في المكان أي صلة لهم بهذه الأداة «الشيطنية» الذين يستخدمونها كطاوله فقط كما يدعون، يصب المسلع غضبه على البيانو، ويرديه قتيلاً فيما تسقط الأحرف الموسيقية الواحدة تلو الأخرى في إحدى اللقطات



مشهد من الفيلم

لم ينته الجدل الذي أثاره فيلم المخرج المصري الذي يدور في حزيران (يونيو) 2013 حيث عربية ترحيلات تابعة للشرطة تحمل متظاهرين من المؤيدين للاخوان والمعارضين لهم. يروج الشريط للصورة النمطية عن الجماهير العربية الغوغائية. صورة يتبناها النظام أيضاً!

«اشتباك» محمد دياب: استشراق تام!

في لحظة «خروج عن السيطرة» بعد مقتل أحد ضباط الشرطة. وهنا رسالة خفية ولكنها خطيرة، مفادها أن النظام «ينحنت» نقاده حتى ليناسبوه، عبر فتح مجال ضيق للعمل يجعل الفنان يقبل بنصف نجاح؛ وهنا هدية كبيرة للدولة في تبني الفيلم رؤية تفسر عنف الشرطة على أنه نتيجة ضعف إمكانيات وموارد بدلاً من كونه إصراراً على القمع. لا يمكن للمشاهد أن ينسى مشهد وقوف تشكيلين من الأمن المركزي فقط أمام جماهير غفيرة وصراخ الضابط أنه سيطلق سراح الأطفال بعربة الترحيلات والنساء «عندما تهدأ الأمور عشان عنده أولاد».

أما نهاية الفيلم، فتجري أيضاً داخل عربية الترحيلات التي لا تغادرها الكاميرا، لكي يعيش المشاهد البعد الإنساني لعملية القبض كأنها تخلق تساوياً بين الجميع، وهي أيضاً تقنية تعمي التوجه السياسي (مثل النظرية الليبرالية التي ترى مساواة في كون العدالة عمياء)، وطمس تام لتحركات الشرطة الخفية بعربات واتوبيسات مدنية وأحياناً عربات إسعاف، تهاجم الجماهير عربية الترحيلات، ويصيح كل معسكر بهتافاته التي تُعرف عنه، طمعاً بالحماية من القتل، ويكون هناك قلق وترقب وفوضى. وسط هذا «الارتباك» والعنف المفرط غير المفهوم المستمر، ينتهي الفيلم في مشهد مماثل لفيلم «انسيسشن» inception، أي بنهاية مفتوحة واستشراق تام مرئياً للصورة النمطية عن الجماهير العربية الغوغائية التي تسيل الدماء من دون سبب لأن هذا السلوك جزء من طبيعتها. إنها الصورة ذاتها الموجودة في ذهن النظام، عندما قال الدكتور النفسي أحمد عكاشة، أحد أعضاء المجلس الاستشاري العلمي لرئاسة الجمهورية: «نحن في محنة أخلاقية وهي السبب في تأخرنا... أغلبية الشعب صارت تعاني من عصبية وغضب».



نبيل كريم في مشهد من الفيلم

يكاد يبذل ربع مجهود المجندين في مشهد استهداف الشرطة خلال أحد الاشتباكات، نرى هذا البعد في كون الضباط هم المستهدفين بدلاً من المجندين، باستثناء العسكري المجند الذي يحاول قيادة عربية الترحيلات في قلب الاشتباكات ليמות برصاصة مباشرة، بدلاً من أن يقدم محمد دياب نقداً لإرث التجنيد، ونجاحه في إشاعة بعد «تضامني» مع العسكري الذي يقمع، نجد يتبنى هذا المنظور بالكامل.

لعل جوهر الفيلم يكمن هنا تحديداً: في ظل الأجواء الحالية في مصر وظروفها الصعبة والقامعة، يعتبر «إنقاذ ما يمكن إنقاذه» من نقد النظام إنجازاً. بدلاً من تبني وجهة نظر ترى ماكينة الشرطة وتكوين «تروسها» القمعية، ولنا عدة دروس «واقعية» هذه السردية في انسحاب كامل لمجندي الأمن المركزي عشية 28 يناير، نرى فيلماً يصور الشرطة على أنها ضحية ضعف إمكانيات، وتجاوزاتها عاطفية وردات فعل على مقتل زملائها. في أحد المشاهد، مثلاً، تنقل الشرطة أحد متظاهري الإخوان

لتفشي الفقر والإحباط الاجتماعي، ولا يتعمق تناول البعد القمعي للنظام صراحة (هل للفقراء، مثلاً، خاصية تجعلهم أكثر عرضة للتطرف من باقي الفئات؟). الفكرة نفسها تتكرر في تقديم مجندي الأمن المركزي على أنهم ريفيون خاضعون، ينصاعون لأوامر ضباطهم من دون أدنى مقاومة، باستثناء عسكريين اثنين لا ينتميان إلى هذه الخلفية، أحدهما مسيحي وهو شاوليش العساكر (وهو يبدو أعلى رتبة وأكثر اقدمية

يُبعد الصفة القمعية عن الشرطة، ويصورها ضحية لضعف الموارد

من باقي الجنود، لأنه يعطي الأوامر). نجح محمد دياب هنا في تصوير كيفية تعويل النظام على خلق طبقات وتفرقة داخلية عبر جعل أمر العساكر مسيحياً، يختلف عن غالبية زملائه الريفيين. هذه التراتبية، بالمناسبة، تسهل أيضاً عمل الضابط الذي لا

لا يتصوره كل من شارك في تظاهرة في مصر، إذ أنه معروف أن الشرطة تحمي الجماهير الموالية لها، ولكن هذا الموقف كان ضرورياً من أجل حبكة الفيلم، وكما ينضم الناقمون على «الإخوان» إلى العربية ذاتها التي تقلل جماهير معسكر محمد مرسى، وتبدأ هنا رسالة الفيلم: ينقلب الجو في العربية، بعد توتر واشتباكات، إلى حالة من التعايش والتسامح والتفهم، والمشاعر الفاضلة الهوليوودية. ببساطة، رسالة الفيلم هي أن الصور النمطية غير صحيحة وأن هناك بعداً إنسانياً تحت القشرة الإيديولوجية.

على سبيل المثال، يقوم أحد أعضاء تنظيم الإخوان في عربية الترحيلات الخائفة بتلطيف الجو عبر الغناء والبقاء النكات، ويكشف أنه ممثل في الحقيقة، ولكن الحظ لم يحالفه في الفن فأنضم إلى جماعة الإخوان. هذا التصور للمخرج محمد دياب هو للأسف التصور ذاته الذي يحمله المخرج خالد يوسف، صاحب فيلم «هي فوضى»، حيث المشاكل السياسية والتطرف هي دوماً نتيجة

كريم ملاك

حالة من الجدل يثيرها هذه الأيام فيلم «اشتباك» (97 دقيقة - 2016). إخراج محمد دياب، بطولة نبيل كريم، طارق عبدالعزيز، هاني عادل، أحمد داش، أحمد مالك، عمرو القاضي، الذي أشاد به الممثل الهوليوودي الأميركي توم هانكس، واختير رسمياً لافتتاح تظاهرة «نظرة ما» ضمن «مهرجان كان السينمائي» الأخير. أمر جعل الصحافي تامر أبو العرب يقول بأن الفيلم «لم يوثق لما حدث في الثورة، ولم يحاول حمل فكرة إنسانية تصالحية، من أراد أن يقرأها فليفعل. ومن أراد أن يعرف ماذا حدث وكيف حدث ومن قتل من، ومن يتحمل مسؤولية الدم أكثر من من، فعنده كتب التاريخ».

تنحصر هذه الإشكالية بين نقد يميني يرى في الفيلم استرجاعاً لأحداث 2011 في مصر، عبر تناوله الموقف «المرتبك» الذي ساد بعد صعود السيسي إلى سدة الحكم وإزاحة محمد مرسى، والاشتباكات المتعددة بين الشرطة وفئات جماهيرية عدة كانت موالية لمحمد مرسى أو للنظام من جهة، ومن جهة أخرى نقد محسوب على تيار يرى أنه من الضروري «فتح نقاش» حول الأحداث الجارية، وسط أجواء سياسية تكاد تكون مستحيلة لانتاج أي عمل نقدي.

يبدأ الفيلم بخلق حالة «ارتباك» و«شغب» بين مواطنين لديهم ثار على الإخوان، فيقومون بمهاجمة عربية ترحيلات (السيارة التي تنقل المساجين إلى المحاكم وبين السجون) تقل بداخلها صحافيين، أحدهم مصري - أميركي يلعب دوره هاني عادل. سرعان ما تدخل هذه الجماهير الغوغائية إلى عربية الترحيلات، وتجد نفسها عاجزة عن استيعاب أن الشرطة تقوم باعتقالهم هم بدورهم، ووجههم في العربية. فلماذا تقبض الشرطة عليهم وهم مولون للنظام؟ هذا، في الحقيقة، أمر

على الخلاف

بريد الحسكة وجرابلس: ضربة كبيرة لـ «المشروع»



لن يقبل الأكراد أن يكون التقارب الإقليمي على حسابهم (أ ف ب)

رغم التوقعات بعودة الهدوء إلى مدينة الحسكة برعاية روسية، يظهر أن مرحلة عَصّ الأصابع في كل الشمال السوري فُتحت أبوابها. فالأكراد الذين ينتظرون جني ثمار معركة منبج بالتمدد نحو جرابلس، فوجئوا باستفافة تركية قد تسبقهم إليها. فيما كانت الدولة السورية على موعد عنيف من الردّ على مطالبهم «الاستقلالية» في الحسكة... ليشعروا بأنهم أمام «طبخة» إقليمية على حسابهم بدأت ملامحها بالظهور بتلقيهم ضربة قوية لمشروعهم الفيدرالي في الشمال السوري

الحسكة - أيهم مرعي

إيلي حنا

عاد كل الشمال السوري إلى الغليان بعد اشتباكات الحسكة الدامية و«الانقضاض» على جرابلس الذي يُحضر له تركيا وكردياً. وإذا ما أضفنا «معركة حلب» ذات الارتدادات الإقليمية والدولية، فإن لقبلة الحسكة التي انفجرت هذه المرة أبعاداً جديدة مختلفة عن المناوشات التي اعتادتتها المدينة في الأشهر السابقة. فهذه المرة، كان كل من الجيش السوري و«الوحدات» الكردية يبعثون مع صواريخهم الرسائل السياسية إلى الداخل والخارج. فالأكراد المستشعرون بضغط كبير إزاء التفاهات السورية - التركية - الروسية يعملون على تأكيد حضورهم الأساسي في الحسكة وأنهم «ليسوا لقمة سائغة» تؤكل عند أول اتفاق بين «الحيثان». أما الجانب السوري، فيعمل على تأكيد ثوابته - بالنار هذه المرة - بأنه لن يتخلى عن أي منطقة شمالاً لمشاريع تقسيمية أو تحت ضغط ابتزاز لتقديم تنازلات. في المحصلة، جاءت الأجواء الإقليمية لتخيم على ردود الفعل في الحسكة، ولعل تركيا أبرز المستفيدين من «رسالة» الجيش السوري غير المباشرة التي وصفت المقاتلين الأكراد بعناصر «حزب العمال الكردستاني الانفصالي»، وبمواصلة حضورها في الميدان عبر تحضيرها لدخول مسلحين محسوبين عليها تابعين لـ «الجيش الحر» من أراضيها إلى مدينة جرابلس لكسب السبق أمام «قوات سوريا الديمقراطية»، وكسر

عملية الوصل الجغرافي الكردي المتواصل من ريفي الحسكة والرقبة إلى ريف حلب. وبذلك نكون لأول مرة أمام سدّ حقيقي أمام عملية دمج «الكانتونات» الكردية التي بلغت ذروتها مع تثبيت السيطرة على عين العرب، ثم العبور غرب نهر الفرات والسيطرة على منبج والتوسع الحالي في ريفها لتلامس مدينة الباب. وبمجرد تثبيت حلفاء الأتراك السيطرة على جرابلس والعمل منفردين على تحرير شريطهم الحدودي، لا يتبقى أمام الأكراد سوى معركة «الرقبة»، وحينها قد تكون معركة من دون مردود سياسي كبير ولها حساباتها الإقليمية والدولية. وساهمت تركيا أخيراً، بمساعدة فصائل من «الحر» في السيطرة على بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي لتبقى مسافة 55 كلم بين جرابلس غرب نهر الفرات وحدود الراعي على الحدود، مانعة أي تمدد كردي بين عين العرب (كوباني) وعفرين.

واشنطن، حليفة الأكراد الأولى لم تعلق على تسريبات «معركة جرابلس»، وهي التي أمنت ولا تزال الغطاء الجوي والاستخباري والقوات الخاصة لعمليات «قوات سوريا الديمقراطية» في منبج وما بعدها. لكنها صعدت من لهجتها التحذيرية تجاه قصف الجيش السوري مواقع كردية في الحسكة، أي على بعد كيلومترات من تمرکز قواتها. وحذر قائد القوات في العراق وسوريا ستيفن تاوسينيد، موسكو ودمشق من أن «الجيش الأميركي لن يتوانى عن حماية قواته الخاصة إذا ما تعرضت مواقعها للقصف الجوي أو المدفعي». وأضاف: «لقد أبلغنا العسكريين الروس بمواقع تمرکزنا، وهم بدورهم أكدوا لنا أنهم أخطروا السوريين بذلك».

هذا التحذير المتكرر غير المقرون بأي رد فعل حتى الآن، سبقه تأكيد المناطق الرسمي باسم البنتاغون جيف ديفيس، أن «التحالف ضد داعش» أرسل طائراته إلى الحسكة لحماية القوات الخاصة التابعة له، بعدما صارت قواته في مرمى نيران الطائرات السورية.

خرق الاتفاق

وفي تفاصيل معركة الحسكة، عادت الاشتباكات إلى المدينة بعد خرقها من جانب القوات الكردية فجر أمس. يأتي ذلك، بعد هدوء نسبي عاشته المدينة بعد خمسة أيام من الاشتباكات كان أعنفها فجر أمس، أدت إلى انسحاب

القامشلي، وإعادة النقاط إلى ما كانت عليه سابقاً. الاتفاق دخل حيز التنفيذ في الساعة الخامسة من مساء أمس، باستثناء احتفاظ «الوحدات» بنقاطها في الجزء الجنوبي لحي النشوة الشرقية، والتي كانت مراكز لـ «الدفاع الوطني» مع احتفاظ الجيش بنقطتين لـ «الوحدات» في الحي ذاته. «الاتفاق» الذي لم يعترف به الجانب الكردي بعد، تزامن مع وصول وفد روسي يرافقه ضابط من مكتب الأمن الوطني، وضباط من قيادة «الدفاع الوطني» للاجتماع مع القيادات الكردية لإنهاء حالة الاحتقان، وإعادة

«الدفاع الوطني» من الجزء الجنوبي لحي النشوة الشرقية، ترافق ذلك مع انسحابات للجيش السوري من مجمع الدوائر الحكومية جنوب شرق حي غويران، ودوار الجندي المجهول تحت ضغط القصف العنيف لـ «الوحدات» و«الأسايش» الكردية. انسحاب الجيش و«الدفاع الوطني» ترافق مع ضخ إعلامي كبير بأن المدينة خرجت عن سيطرة الحكومة السورية، وسيطرت عليها «الوحدات» بشكل كامل، وهو ما ترافق مع حركة نزوح كبيرة للمدنيين من حيي غويران والليلية. تسارع الأحداث أدى إلى تدخل مباشر من القيادة الأمنية والعسكرية السورية في دمشق، والتي طلبت من قيادة «الوحدات» إعادة كل النقاط التي سيطرت عليها، والدخول في مفاوضات عن طريق جنرال روسي كان قد وصل إلى مطار القامشلي قبل يومين، قادماً من مطار حميميم. المداولات السورية - الكردية - الروسية أفضت إلى التوصل إلى وقف إطلاق نار عصر أمس، مع إعلان لتهدئة على أساس عدة بنود هي: وقف فوري لكل الأعمال القتالية في المدينة، إجلاء الشهداء والجرحى إلى مدينة

بقاء الدولة السورية في مدينة الحسكة هو قرار سيادي وحملي

بقية

الاستقرار إلى المدينة. مصدر رسمي سوري أكد لـ «الأخبار» أن «بقاء الدولة السورية بمؤسساتها في مدينة الحسكة هو قرار سيادي وحملي»، مضيفاً «أن ممثلي الوحدات الكردية طالبوا بمسائل تمس السيادة الوطنية، وأن هناك من أوهم الكرد بأن هناك اتفاقاً مع الأتراك لإنهاءهم، وهو أمر منافي للواقع». بدوره، قال قيادي كردي لـ «الأخبار» إن «الحكومة السورية أفتعلت مشاكل الحسكة بهدف إظهار حسن النية لإردوغان، تمهيداً لإعادة العلاقات بين الدولتين»، مضيفاً «أن الكرد لن يقبلوا أن يكون هذا التقارب على حساب وجودهم وتضحياتهم ومشروعهم الفيدرالي في المنطقة». وأشار إلى أن «لقاءات ستجمعهم مع الروس لحل الخلاف الحاصل في مدينة الحسكة»، مرجحاً «أن تذهب الأمور نحو التهدئة»، ويقطن مدينة الحسكة قرابة 500 ألف مدني معظمهم من العشائر العربية، مع تركيز الأكراد في الأحياء الشمالية، ويسيطر الجيش على ثلث المدينة. الاشتباكات التي دارت خلال الأيام الخمسة الفائتة لم تكن الأولى من نوعها، فعادة ما تشهد المدينة

اليمن

واشنطن تحاول «غسل يديها» من المجازر السعودية: دعماً

والولايات المتحدة «استراتيجية» وأن الإجراءات يتصل بأمر «على المستوى التخطيطي». وتعليقاً على هذا الإجراء، أكدت حركة «أنصار الله» أن الولايات المتحدة منذ البداية هي «عضو غير معن» في «عاصفة الحزم»، وتشترك على أكثر من مستوى، لا سيما في ما يتعلق بالتنسيق في الضربات الجوية، وتعدّ شريكاً أساسياً في كل الجرائم التي ارتكبتها طائرات العدوان. وقال عضو المجلس السياسي في الحركة اليمنية، عبد الملك العجري، في حديث إلى «الأخبار» (علي جاجز) إن معظم الشهداء المدنيين «سقطوا جراء الضربات الجوية، وبحسب

متواضعة وليست «شيكاً على بياض». ونفى المتحدث باسم الأسطول الخامس الأميركي، ومقره البحرين، وهو المكان الذي انتقل إليه المستشارون، أن يكون أيّ منهم «قد وافق في شكل مباشر أو ضمنى على اختيار أهداف طائرات التحالف». وبحسب بيان البنتاغون، أبقّت واشنطن خمسة مستشارين مقابل 45 في السابق، لافتاً إلى أن البحرية الأميركية تزود السعوديين خصوصاً «صوراً» تتيح لهم تقييم الوضع الميداني بشكل أفضل». وفيما جاءت هذه الخطوة قبيل زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري

شهدتها المحافظات الشمالية، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية تخفيض عدد مستشاريها العسكريين لدى «التحالف»، وعلى الرغم من تأكيد واشنطن أن هذا القرار غير مرتبط بالخسائر المدنية الأخيرة، وأنه فقط نتيجة تراجع طلب المساعدة من قبل السعوديين، أكد متحدث باسم «البنتاغون»، إيان ماكونهي، لوكالة «فرانس برس»، أن الولايات المتحدة شددت دائماً في مباحثاتها مع السعوديين «على الحاجة إلى تقليل الخسائر المدنية» و«أهمية وقف الأعمال القتالية وإحياء المفاوضات من أجل حل شامل للنزاع»، مؤكداً أن المساعدة التي تقدم إلى «التحالف»

في خطوة تلت تزايد الانتقادات إزاء دعم الولايات المتحدة للتحالف السعودي، لا سيما في الصحافة الغربية، بعد المجازر الأخيرة التي

فيما يبدو المسار السياسي في مكانه. بعد امتناع وفد صنعاء عن لقاء المبعوث الدولي في مسقط. أعلنت واشنطن تقليص عدد مستشاريها للتحالف السعودي، في خطوة لم يبد أنها من شأنها الحد من المجازر الأخيرة

«أنصار الله»: «سنت تشكيل الحكومة خلال أيام

تركيا «تكابش» أميركا... لا تعيد تموضعها

الكردي

يحيى دبوقة

يصل إلى حدّ التأثير في قراراتها وتوجهاتها، كما يبدو حتى الآن. أين سينتهي الكباش التركي الأميركي؟ الإجابة مرتبطة بمدى الضغط الذي يمكن أن تقوم به لمواجهة الأميركيين، ومدى تجاوب واشنطن مع الضغوط، مع الإدراك المسبق أن خيارات أنقرة مقلصة، وإن زادت عن حدها فستكون خيارات انتحارية في مواجهة الأميركيين... وكيفما اتفق. ما يحدث لتركيا الآن، هو نتيجة لأفعالها وأعمالها ومخططاتها وسوء تقديرها المزمّن وعنادها تجاه الساحة السورية. ما يحدث لها هو نتيجة عادلة، إذ من الظلم أن يتملص النظام التركي من أفعاله بعد تخريب دولة وتذفيع شعبها أثمناً باهظة، ومن ثم الخروج سالماً من مغامرة الهيمنة الإقليمية، بلا أثمان مقابلة.

وأن واشنطن تكيل بمكيالين في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب، في موازاة تأكيده أيضاً أن «الولايات المتحدة شريك استراتيجي لتركيا وليست عدواً». في الوقت

ما يحدث لتركيا هو نتيجة أفعالها ومخططاتها وسوء تقديرها

نفسه، ولسوء حظ الأتراك، تدرك واشنطن أن ما تقوم به أنقرة هو محاولة ضغط، قد تكون مزعجة، لكن مستوى ومدى ازعاجها لا

الاحتواء والمراوغة والاتفاقيات المنقوصة وفي مواضع عديدة بالتجاهل والتسويق، وكان أحد أساليب مواجهة الروس والحدّ من تأثيره، عبر الموازنة مع حضورهم الميداني بحضور أميركي مباشر وغير مباشر في الأرض السورية، وذلك عبر تحريك وتعزيز الورقة الكردية وأتباعهم، وهو ما استتبع دق ناقوس الخطر لدى أنقرة التي لم يعد بإمكانها معاينة سوريا باعتبارها ساحة استنزاف لخصومها وأعدائها، بل ساحة تهديد، وربما أيضاً ساحة أخطار وشيكة وداهمة، فكان عليها التحرك لدرئها.

وإذا كان التهديد المتأتي عن الحضور العسكري الروسي يتعلق بإنهاء أعمال التوسع والهيمنة التركية في سوريا، إلا أن التهديد المتأتي عن الحركة الأميركية تجاه الكرد يتعلق بالأمن القومي التركي. التهديد الأول انتهى، مع تكيف أنقرة بأن أعمال الهيمنة لم تعد قائمة، أما التهديد الثاني فلا إمكان للتكيف معه، وهو تهديد من شأنه أن يتحوّل إلى خطر في الداخل التركي نفسه. المعنى أن التهديد الحالي المائل أمام تركيا هو تهديد الحليف الأميركي، لا الخصم أو العدو الروسي أو السوري أو الإيراني، مع المفارقة بأنّه حليف بتعذر الانفكاك عنه.

ما يبدو للبعض تغييراً في الموقف التركي، هو نتاج ورد فعل لمواجهة التهديدات المتأتية عن الاستراتيجية الأميركية في سوريا ومساعدتها في تعزيز موقع الكرد وموقفهم فيها. وما يراه البعض تحوّل وإعادة تموضع تركيين باتجاه المحور أو الحلف الروسي - السوري - الإيراني، هو محاولة ضغط تركية موجهة إلى واشنطن، وإلا فلا معنى للحراك التركي الجديد من الأساس. «البضاعة» المطلوبة من قبل تركيا، وهي تهديد الكرد، غير موجودة في جعبة الروس أو الرئيس بشار الأسد أو إيران، وهي موجودة بالكامل، لدى الأميركيين.

من هنا، إن الحراك التركي وإظهار التغيير وتظهير أشكال من الانزياح باتجاه المحور الآخر، هو رسالة ضغط باتجاه الحليف الاستراتيجي الأميركي الذي تدرك أنقرة أنها غير قابلة وغير قادرة على الانفكاك عنه. من هنا يأتي تأكيد رئيس الوزراء بن علي يلدريم، أن علاقات بلاده مع أميركا في وضع «متوسط»،

لغظ كبير دائر حول حجم التغيير ومستواه، ومساره في الموقف التركي من الساحة السورية. يكثر التحليل والتعليق واستشراف المسائل، إلا أن كثرة التحليل تحمل في طياتها، آمال مصقولة بأشكال تحليلية، أكثر من كونها استشرافاً لمستقبل موقف تركيا وأهدافه الفعلية.

نعم، يوجد تغيير في موقف أنقرة، وهو تغيير لم يأت نتيجة لما يُسمّى محاولة الانقلاب الفاشلة، ولا للانقلاب الفعلي الذي أعقب المحاولة. يمكن رصد بدء التغيير في تركيا قبل أشهر، وربما أكثر من ذلك، بعد أن تلمّس النظام هناك أن الساحة السورية تحوّلت من فرصة للتوسع وفرض الهيمنة الإقليمية، إلى ساحة منازلة لا أفق لها نتيجة صعود سوريا وحلفائها فيها، ومن ثم في مرحلة لاحقة، تحوّلت سوريا إلى مصدر تهديد للأمن القومي التركي. استتبع ذلك موقفين تركيين: انتهى الأول بفشل، والثاني ما زال في بداياته.

الموقف الأول جاء بعد التدخل العسكري الروسي المباشر، وكان معانداً ومتعنّاً ومجبولاً بقراءات وأمال خاطئة. في حينه، لم يكن الموقف التركي بعيداً عن الموقف الأميركي، إلا أنه جاء أكثر فظاظة وعدائية، وكان مبنياً على الأمل الذي بان لأنقرة أنه يقين أت، بإمكان إغراق روسيا في المستنقع السوري، ومن ثم إخراجها مهزومة فيه، الأمر الذي يتيح للاتراك مع حلفهم القائم مع الأميركيين و«الإعتدال» العربي، استخفاف مهمة السيطرة على سوريا.

مُنّي هذا الموقف بالفشل، إلا أن أنقرة واصلت تعنتها، وكان لسان حالها هو: إن لم يكن بالإمكان السيطرة على سوريا، فلنكن الساحة السورية ساحة منازلة لاستنزاف الحلف والمحور الآخر، من دون التأثير بالجهد الميداني وتعزيزه، في المواجهة العسكرية التي واصلت استعاريها في سوريا. في موازاة ذلك، كانت تدور حرب من نوع آخر بين روسيا والولايات المتحدة، تسعى من خلالها موسكو إلى «إقناع» الأميركيين بدورها في سوريا، رغم أنها أثبتت نفسها في منع الخطط الأميركية لسوريا، أو عرقلتها.

واجه الأميركيون الروس بسياسة

اشتباكات مماثلة في فترات متقطعة، غالباً ما تنتهي باجتماع بين الطرفين يعيد الأمور إلى نصابها. إلا أن محافظ الحسكة محمد زغال العلي، يقول لـ«الأخبار» إنهم «كممثلين للحكومة السورية فوجئوا بحجم المطالب، والتدخل حتى بعلاقة الدولة مع موظفيها، والالتحاق بصقوف الجيش»، بعد الاجتماع الذي يعقد عادة بعد كل توتر بين الطرفين.

الجنرال الروسي الموجود في القامشلي، بحسب مصادر مطلعة على اجتماعاته مع الأكراد، قال إنه «نصحهم بالتهدئة، وقدم ضمانات بأنهم سيكونون جزءاً من أي حوار سياسي قادم». إلا أن الأكراد لم يصدروا أي بيان يؤكد حصول الهدنة التي سارت عملياً على الأرض وإعادة مواقع للجيش. لكن المعطيات في الحسكة تفيد بأن لا نية كردية للسيطرة الكاملة على المحافظة لاعتبارات عدة أهمها عدم تثبيت تهمة الانفصال والحاجة إلى خدمات الدولة السورية ولا سيما المتعلقة بالوثائق الرسمية، بالإضافة إلى أن بقاء الدولة يوسع أفق أي تفاوض مستقبلي كردي - سوري حول شكل المنطقة، كما أن مطار القامشلي يعتبر المنفذ الوحيد للمحافظة أمام الحصار البري المفروض من «داعش» على المدينة. لكن هذه العوامل قد لا تمنع انفجاراً كُردياً كبيراً في المنطقة إذا ما استشعر الأكراد بخطر داهم يتعدى «تقليم الأظافر» في الحسكة.

جربالس

وفي جبهة ثانية قد تسخن قريباً، حذرت القيادة العامة لـ«المجلس العسكري لجربالس وريفها» التابع لـ«قوات سورية الديمقراطية»، في بيان، «السلطات التركية من مغبة ممارساتها العدائية ضد الأراضي السورية ومكوناتها وخاصة في منطقة جربالس». وأكدت «أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء هذه التصرفات العدوانية»، داعياً «التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة إلى الالتزام بتعهداتها لحماية منطقتنا من تدخلات الجيش التركي ومحاولاته بصورة مباشرة لاحتلال الأراضي السورية».

يأتي هذا البيان، إثر تواصل المعلومات الواردة من الداخل التركي حيث يتحضر مئات من المقاتلين لبدء عملية جربالس، وهي آخر بلدة مهمة يسيطر عليها «داعش» على حدود سوريا مع تركيا، وتقع على بعد 30 كيلومتراً شمالي منبج.

حلب: المواجهات العنيفة مستمرة

ومدركات المسلحين. وأقرت «تسقيقات» المسلحين بمقتل أكثر من 60 مسلحاً، بينهم المسؤول العام لـ«جماعة أنصار الإسلام»، التابعة لـ«تنظيم القاعدة»، أبو ليث التونسي، ومسؤول قناصي «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة) لقاطع حماة، أبو المقداد التركي، وقائد كتيبة «الشيخ علي» التابعة للتنظيم ذاته أبو فيصل الحلبي. في المقابل، يستكمل المسلحون استعداداتهم لـ«هجوم جديد خلال الساعات القادمة»، بحسب ما أعلن الناطق العسكري لـ«حركة أحرار الشام» أبو يوسف المهاجر، بهدف «زيادة تأمين طريق حلب الجديد». إلا أن اللافت في تصريحات المسلحين ما صدر عن القاضي العام لـ«جيش الفتح» السعودي عبدالله المحيسني، واعتباره «زوال موانع وحدة الفصائل المتمثل بالارتباط بتنظيم القاعدة»، مشيراً إلى أنه «سيلتحق بالفصيل الذي كان حريصاً على توحيد الكلمة، وسيدعو شباب الفصائل إلى الانشقاق والاتحاق به».

وتوعد بـ«فضح من يعطل الاندماج بسبب إساءات الداعمين»، إذ جاء كلامه بعد نشوب خلافات عدة بين الفصائل المسلحة بشأن المعارك القائمة جنوب غربي حلب، وهو ما دفعه إلى إطلاق حملة «التحق بجيش الفتح».

لم تهدأ الجبهات الحلبية في اليومين الماضيين. اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري وحلفائه من جهة، ومسلحي فصائل «جيش الفتح» من جهة أخرى، جنوب «عاصمة الشمال» وجنوب غربيها. وشهد محور القرصبي، وتلتي أم القرع والسنوبرات في اليومين الماضيين اشتباكات عنيفة، وسط قصف مدفعي وصاروخي استهدف تجمعات ونقاط انتشار المسلحين.

وأشارت مواقع معارضة إلى أن «طريق إمداد المسلحين خان طومان - الراموسة لا يزال مقطوعاً»، لرصده نارياً من قبل الجيش، الذي يعمل على استهداف أليات



«ليس شيكاً على بياض»



دمعهم للسعودية «ليس شيكاً على بياض» تلميحاً لهذا الأمر. في هذا الوقت، شهد ميدان الستين في العاصمة صنعاء، أول من أمس، مسيرة شعبية حاشدة دعماً للمجلس

الذي لا بد أن يستند إلى المرجعيات، إلى ذلك، أعرب نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، عن قلق موسكو العميق لاستمرار القتال في اليمن، مناشداً أطراف النزاع العودة إلى طاولة المفاوضات، في وقت كررت فيه إيران تحميل مسؤولية إفشال محادثات الكويت للسعودية، إذ قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية، حسين أنصاري، إن «النهج غير المنطقي والمطالب السعودية المبالغ فيها أدباً إلى فشل مفاوضات الكويت والعودة إلى النقطة الصفر في جهود مندوب الأمم المتحدة».

(الأخبار، أ ف ب)

قائلاً في تلميح إلى إمكانية التعاون مع دول الخليج: «سنمد أيدينا لكل دول العالم باستثناء الكيان الصهيوني». وطلب المسؤول اليمني من وفد صنعاء عدم الجلوس مع المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ قبل عودته إلى صنعاء، بما أنه لا يزال عالماً في سلطنة عمان، بسبب عرقلة قيادة «التحالف» عودته، وهو ما حصل فعلاً، إذ امتنع الوفد عن لقاء المسؤول الاممي. في المقابل، التقى الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي ولد الشيخ الذي اجتمع أيضاً برئيس حكومة هادي أحمد بن دغر. وأكد الأخير حرص حكومته على «الحل الشامل

السياسي الأعلى المؤسس حديثاً من قبل «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام». وأعلن رئيس المجلس السياسي في الحركة اليمنية، صالح الصماد، أن الأيام القليلة ستشهد «بت تشكيل الحكومة»، مؤكداً العمل على تطبيع الأوضاع الأمنية وتوزيع الشراكة السياسية والمجتمعية والتواصل مع الجميع في الداخل والخارج. وكان المجلس السياسي الأعلى قد أعلن يوم أمس تشكيل لجنة أمنية وعسكرية في صنعاء. وأشار الصماد، في كلمته أمام الجماهير، إلى أن الحضور الشعبي الذي تشهده هذه المسيرة «بضاهي سكان أربع من دول الخليج المشاركة في العدوان»،

السياسي وخطاب الخوف: «صرح الخيال» بدأ يهوي



منذ تسلمه السلطة، لم يخف خطاب واحد للسياسي من ثنائية «الخوف والحماية» (أي بي إيه)

«ما يخسره السياسي لا يذهب إلى المعارضة»

تثير المتغيرات السياسية والاقتصادية التي تواجه مصر حالياً، سؤالاً عن إمكانية تحوّل الانتقادات الشعبية المتنامية إلى حراك في الشارع من جديد، مع الأخذ دوماً في الاعتبار صعوبة «الثقة» في ما يصل من القاهرة إلينا، عبر الصحافة أو وسائل التواصل الاجتماعي، في قياس النبض الحقيقي للشارع داخل بلد التسعين مليوناً.

يؤكد حسن ناعفة أن الحديث عن التغيير لا يزال ممكناً، وهو أمر «طبيعي وحتمي»، في ظل فشل سياسات النظام الذي لم يتمكن بعد من التأسيس لنظام سياسي قادر على تحقيق شعارات «الثورة الأم»:

الحرية والخبز والكرامة الإنسانية... «لكن الرغبة في التغيير شيء، والقدرة على إحدائه شيء آخر».

أما أحمد عبد ربه، فيرى أنّ من غير الممكن، على الأقل حتى الآن، تحوّل الانتقادات المتنامية تجاه السياسي إلى حراك على الأرض ضدّه؛ فضلاً عن الضغوط السياسية والأمنية على المعارضين، فإن القوى السياسية المعارضة لا تزال منقسمة وعاجزة عن التنسيق والضغط والمأسسة.

يضيف الأكاديمي المصري: «ما يخسره السياسي لا يذهب إلى المعارضة حالياً، لأنها غير مستعدة بعد، وهي تحتاج إلى المزيد من الوقت... الأوضاع الاقتصادية هي ما سيحسم كل شيء في المستقبل القريب».

«الإخوان المسلمون»، والتصدي لـ«الإرهاب»، واستعادة هبة الدولة، وفق المؤرخ خالد فهمي (الأخبار العدد 2928).

ارتكز خطاب عبد الفتاح السيسي على فكرة الخوف، مقدماً نفسه منذ المصريين من «أعداء» لم تُعرف في الكثير من الأحيان هويتهم على وجه التحديد. وبعد نجاح هذا الخطاب في إيصال «الجنرال» إلى كرسي الرئاسة، يثير التدهور الحاصل حالياً على مستويات عدة، والذي يستدعي «الخوف» الحقيقي، سؤالاً عن تأثير هذا الخطاب في الناس راهناً ومستقبلاً.

جوي سليم

يقف الرجل الأسمر بزيّته العسكرية على المنصة يتلو خطاباً جماهيرياً. يغلق ويفتح عينيه مراراً فيما لا تفارق ابتسامته باهتة محيّا. «إنّو مش عارفين إنكم نور عينينا ولا إيه؟»، «طلمت» «الجنرال»، المصريين... وهو يواصل طماننتهم منذ الثالث من تموز 2013.

منذ تسلمه السلطة، لم يخف خطاب واحد للسياسي من ثنائية «الخوف والحماية». كان ذلك مبرراً، بدايةً، في ضوء أحداث العنف التي شهدتها مصر، بعد عزل الرئيس الإخواني

جمهور السيسي بدأ بالفعل يعارضه، أو على أقل تقدير، يتلمح منه

محمد مرسي، ثم بسبب تنامي نشاط «الإرهاب» في سيناء، نجح السيسي إلى حدّ كبير في تقديم نفسه كآبٍ لا تنتشل أبنائه، وذلك في جُلّه عبر استمالة الناس بفيض «الحنان» من كلامه، وبوعود الاستقرار بعد التركيز على الأخطار المحدقة بالبلد.

قدّم الرئيس نفسه أمام القطاعات العريضة المحافظة التي انتخبته، كـ«رجل الاستقرار الأمثل» الذي يستطيع القضاء على جماعة

الرئيس قام على فكرتين أساسيتين: «التخويف» من جماعة «الإخوان»، و«التبشير» باستعادة هبة الدولة التي أسهم حكم «الإخوان» في إضعافها. هذا الخطاب وجد أذناً صاغية في البداية، وذلك لسببين رئيسيين: اقتناع قطاعات عريضة من المواطنين بأن «الإخوان» لم تكن صادقة حينما رفعت شعار «مشاركة لا مغالبة» قبل «ثورة يناير»، إلى جانب ممارساتها اللاحقة بما فيها حرصها على «أخونة» أجهزة الدولة، والثاني، يضيف ناعفة، أن هذه القطاعات أقتنعت أيضاً بأن «الإخوانيين» لا يؤمنون أصلاً بفكرة «الدولة الوطنية»، ولا يقيمون وزناً لمفهوم المواطنة.

عن جزيرتي تيران وصنافير للسعودية وتفعيل «السلام الدافئ» مع إسرائيل، وصولاً إلى الأزمة الاقتصادية التي صارت واقعاً بعد التوقيع على قرض صندوق النقد الدولي وقبول شروطه وتبعاتها الكارثية على شرائح كبرى من الشعب. هذا التدهور يحتم سؤالاً عن حقيقة «الخطر» الذي يتصدى له السياسي، ومدى تأثير استمرار هذا الخطاب في جمهور الرئيس، رغم التغيرات التي تعيشها مصر، وهي تغيرات تطاول مباشرة الحياة اليومية للأفراد. في هذا السياق، يوضح أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة حسن ناعفة، أن خطاب

لكن المهمة الأخيرة بدت لاحقاً تتطلب تضحية المصريين «عشان مصر»، ويبدو أن لا سقف لها في خطاب السيسي. وفي مقابلة حديثة، أكدت أستاذة العلوم السياسية رباب المهدي أن السيسي «الذي يجيد الظهور المسرحي جيداً»، يعول على الدعم الشخصي له، فهو يعتقد أن الناس مؤمنون به شخصياً، ويخاطبهم كأفراد طالباً منهم «دعم مصر». وفيما لا يزال الرئيس يعول على الرافعة نفسها، من دون إيضاح ماهية الخطر الذي يقحمه دوماً في خطباته، يشهد البلد تدهوراً عاماً على مستويات عدة يمكن القول بضمير مرتاح إنها نتيجة إخفاقات هذا الحكم، بدءاً من قضيتي التنزّل

الحكومة كبش فداء للرئاسة؟

الموازنة، وتسعى إلى تلقيص الدعم الحكومي عن الناس كما تستعد لزيادات جديدة في الأسعار. مصادر رسمية، تحدثت إلى «الأخبار»، عن احتمال لإقالة حكومة شريف إسماعيل بعد إمرار حزمة الإصلاحات المطلوبة من البرلمان خلال أسبوعين على أقصى تقدير، نظراً إلى تزايد الغضب الشعبي. وسيكون البديل بين عدة شخصيات طرحت أسماؤها أخيراً، من يحظى بقبول في الأوساط السياسية، منهم محلب نفسه، أو أحمد درويش (رئيس الهيئة الاقتصادية لمنطقة قناة السويس الحالي ووزير التنمية الإدارية الأسبق)، أو اسمين آخرين من وزراء الحكومة الحالية.

وتحدثت تلك المصادر عن «حركة وزارية مقبلة»، لكن سقفاها ليس معلوماً حتى الآن، خاصة في ظل التقارير الدورية التي تقدمها الجهات المعنية إلى رئيس الجمهورية وتؤكد ضرورة الاستعانة بوجوه جديدة يمكن أن تتحمل المسؤولية بما يقلل من الانتقادات الموجهة إلى عبد الفتاح السيسي في ظل تناقص شعبيته في الشارع بصورة ملحوظة.



يتصرف الوزراء والرئاسة بحرية في الاموال العامة رغم معاناة الناس (أي بي إيه)

أيضاً شبيهة أخرى. بين هذه الآراء، سرقت قضية حنفي، التي عمرها ثلاث سنوات، الأضواء عن صفقة الطائرات الرئاسية. ولا يزال الغموض يحيط بالجهة الرسمية التي وقعت الصفقة، فيما البرلمان لا يتحرك بجديّة للاستفسار، رغم بعض الدعوات غير الرسمية للحدّ من الأخبار المنشورة عن الصفقة المثيرة للجدل، في بلد ستحصل على قرض قيمته 12 مليار دولار من «صندوق النقد» لسدّ عجز

الوزير الذي لا يتجاوز 3500 دولار شهرياً وفق القانون. وفيما يقود بكري، العضو في «اتّلاف دعم مصر»، حملة لإقالة حنفي، نادت أصوات أخرى بإقالة الحكومة، كذلك دعا بعض النواب الوزير المذكور إلى التبرع لصندوق «تحيا مصر» بفائض مدخراته بدلاً من إنفاقها على «الإقامة في الفنادق الفارهة». كذلك تحدث آخرون عن تمويل الوزير من نسيبه رجل الأعمال أحمد الوكيل، وهي

بوزير التموين، خالد حنفي، الذي يتعرض لانتقادات حادة، بعد سلسلة قضايا، آخرها إقامته في القاهرة بالقرب من وزارته في فندق «سميراميس» منذ 31 شهراً، علماً أنّ مسقط رأسه في الإسكندرية. وكشف بكري عن أن تكلفة إقامة حنفي وصلت إلى سبعة ملايين جنيه، فيما يقول الوزير إنها أقل من ذلك. وفي كل الأحوال، فإن التكلفة الفعلية التي يتحدث عنها الأخير تزيد على راتبه بنحو ألف دولار، ما دفعه إلى القول إن مصدر أمواله «مدخرات شخصية».

فعلياً، لا تبدو قضية الوزير حنفي جدية، فالرجل الذي تورط من قبل في علاقة مع وسيط الرشوة في قضية فساد وزارة الزراعة، التي أطاحت حكومة إبراهيم محلب العام الماضي، هو من المحسوبين على النظام. كذلك، لم تعترض الأجهزة الرقابية على إقامته، خاصة أن الحراسة تلتزمه من الفندق، فضلاً عن أن مقر إقامة أي وزير، معروف لجميع الجهات الحكومية، ومن السهل على أي جهة رقابية معرفة أن تكلفة الليلة في الفندق، التي تصل إلى نحو 150 دولاراً، لا تتناسب دخل

القاهرة - الأخبار

تبدو المحاولة الرسمية المصرية لإمرار صفقة الطائرات الخاصة بالرئاسة واضحة للمواطنين، الذين أشغلوها في قضية إقامة وزير التموين في فندق «5 نجوم» لمدة 30 شهراً، ما سيتبعه تحرك برلماني قد يوصل إلى إقالة الحكومة، مرفقاً بعناوين أخرى كإمرار زيادات الأسعار والضرائب من أجل

سرقت قضية وزير صفقة طائرات الرئاسة عمرها 3 سنوات الأضواء من

الحصول على قرض صندوق النقد الدولي. لكن المحصلة أن ما تريده الرئاسة تفعله، فيما الحكومة والبرلمان والإعلام والناس مشغول بعضهم ببعضهم الآخر. والقضية الأساسية هي شراء أربع طائرات «فالكون 7» من أجل استخدامها لنقل كبار الشخصيات بتكلفة 390 مليون يورو، ولكن النائب مصطفى بكري، المقرب من النظام، سرّب قضية أخرى تتعلق

فلسطين

تصعيد إسرائيلي كبير يخرق الهدنة مع غزة

اختفائهم»، قائلًا إن ملفهم «حاضر في كل وقت، وهي (الكتائب) تبذل جهودها في أكثر من اتجاه لإعادة أبنائنا المختطفين». وشدد على أن الحصار الذي يفرضه العدو على سكان غزة (لم ولن يمنع القسام من تطوير قدراتها، واستمرار الإعداد للمعركة التحريرية... سياسات العدو لن تزيدنا إلا تمسكًا بخيارنا وبسلاحنا الذي لن نضعه حتى تحرير الأرض والإنسان». وأعلن، أيضاً، أن «الحصار لن يخدم حالة الهدوء... ومن يزرع الغضب سيحصد البركان».

وتعقيباً على القصف الذي خلف عدداً من الإصابات في الجانب الفلسطيني، قال وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أرئيل، إنه «يجب عدم الانتظار ليقع مصابون نتيجة الصواريخ، ويجب على الجيش الرد بقوة وشدة، وأنا مقتنع بأن وزير الأمن (أفيغدور) ليبرمان سيصدر تعليماته بهذا الاتجاه مثلما وعد في الماضي». كما نقلت عنه القناة السابعة العبرية.

إلى ذلك، أعلنت «جماعة أكناف بيت المقدس» تبنيها إطلاق الصواريخ رداً على اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى.

(الأخبار، الأناضول)

أعلنت «القسام» أنها ستعامل الأسرى الإسرائيليين كما يعامل العدو الفلسطيني

القسام: «سياسات العدو لن تزيدنا إلا تمسكاً بخيارنا وبسلاحنا» (صابر أبو عرار)



بأكثر من ستين قذيفة وصاروخاً، استهدفت بمجملها مواقع للمقاومة الفلسطينية على تعدد فصائلها. ويوم أمس، أطلقت أربعة صواريخ من شمال القطاع، سقط اثنان منها في مستوطنة «سدروت»، رد عليها جيش العدو بقصف مواقع للمقاومة في بيت حانون شمال غزة. لكن بعد المهرجان الذي أقامته «القسام» في مدينة رفح، جنوب القطاع، جاء الرد الإسرائيلي ليعادل وزن ما كشفته المقاومة، أو لمحت إليه بالتحديد.

والإشارة اللاحقة التي صدرت عن «كتائب القسام» أطلقها المتحدث الرسمي باسمها، أبو عبيدة، عبر قوله، إن الكتائب «تعمل على الاستعداد والتجهيز والتدريب تحضيراً للمعركة المقبلة مع العدو»، ثم تحذيره الحكومة الإسرائيلية من الاستمرار في «إجراءاتها القمعية ضد الأسرى»، قبل أن يعلن أن «أسراه (العدو) لدينا سيلقون نفس المعاملة التي سيلقاها أسرانا في سجون الاحتلال»، من دون التحديد هل الجنود الإسرائيليون الأسرى لدى «حماس» أحياء أو لا.

أبو عبيدة ذكر بـ«القساميين الأربعة الذين اختطفوا على الأراضي المصرية (صادف يوم أمس مرور عام على

رد إسرائيل غير متناسب وكبير الحجم على غزة. أكثر من ستين غارة وقذيفة مدفعية استهدفت بها شمال القطاع. مقابل أربعة صواريخ أطلقتها مجموعة مغمورة من غزة. جاء كل ذلك بعد إشارة كشفها «كتائب القسام» عن الأسرى الإسرائيليين لديها

شهد قطاع غزة فجر اليوم تصعيداً إسرائيلياً غير مسبوق عشية الذكرى الثانية لعدوان الـ51 يوماً على القطاع، الذي لم يشهد رداً إسرائيلياً بهذا الحجم، حتى في حالات خرق الهدنة في الشهور الماضية. وفيما كانت «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، تحاول تحريك المياه الراكدة في ملف الأسرى الفلسطينيين؛ عبر الإشارة إلى «معاملة بالمثل» مع من لديها من جنود، تناوبت مدفعية وطيران العدو على قصف شمال القطاع

على فكرة «التخويف» من الجماعة وتقديم وعد استعادة هيبة الدولة أن يجد صدى إيجابياً في البداية لدى كثيرين، لكن استمرار التعاطف مع خطاب من هذا النوع تتوقف أولاً وأخيراً على قدرة صاحب هذا الخطاب على إيجاد بديل أفضل من النظام الذي أسقطته «25 يناير»، ومن النظام الذي أسقطته «30 يونيو»، وهو ما لم يحدث.

أستاذ النظم السياسية في جامعة القاهرة أحمد عبد ربه، يرى، من جهته، أن خطاب السيسي كان ولا يزال يرتكز على فكرة «المؤامرة» الذي كتف حديثه عنه كثيراً، وقد فعل ذلك للحفاظ على تكتل «30 يونيو» المفزوع من «الإخوان» آنذاك. وببدو أنه نجح في الحفاظ على هذه الكتلة، على الأقل حتى العام الماضي.

يوضح عبد ربه أن خطاب السيسي اعتمد أيضاً بصورة كبيرة على «الإشارات الدينية»، وذلك في محاولة لسحب البساط من تحت أقدام «الإخوان»، لأنهم ادعوا أن «30 يونيو» كانت «مؤامرة على الإسلام»، كما اعتمدت خطبه على الطمانات الاقتصادية والأمنية، وقد ألقى معظمها بالعامية المصرية من دون التزام الخطب المكتوبة في معظم الوقت.

ويلاحظ الأستاذ الجامعي أنه منذ عام 2015 قلّت قيمة وقوة وتأثير الخطابات لسببين: الأول، أن قوة «الإخوان» تهاوت كثيراً ولم تعد مصدر خطر أو على الأقل قل تهديدها الواضح، والثاني أن الوجود الاقتصادي تخرت سريعاً، فيما كانت سياسات السيسي الاقتصادية على الأرض هشة تماماً. تعيش مصر اليوم، وفق ناعقة، في ظل ديكتاتورية مكتملة الأركان؛ النظام السياسي يهيمن عليه فرد واحد ولا تلعب فيه المؤسسات التشريعية والقضائية والإعلامية إضافة إلى النقابات العمالية والمهنية، أي دور مستقل عن إرادة الحاكم الفرد. أما البرلمان، فهو بمجمله موال للئيس ويهيمن عليه تحالف رأس المال السياسي مع أجهزة الأمن. والقضاء ليس في أفضل أوضاعه هذه الأيام، فيما تكتظ السجون بالناشطين السياسيين من «الإخوانيين» وغيرهم. وبالنسبة إلى الإعلام، تسيطر عليه القوى المعادية لـ«ثورة يناير»... والنقابات المهنية والعمالية تبدو واقعة تحت حصار أو تتعرض لمضايقات.

يشرح الأكاديمي المصري، أيضاً، أن الحياة السياسية في مصر تمر حالياً بحالة من الجفاف والعقم غير المسبوقة في تاريخها، بل تبدو كأنها كانت أرضاً واحدة وضربها التصحر التام فجأة. يتصرف هذا النظام كأنه ليس مجرد امتداد طبيعي للنظام الذي كان سائداً قبل «25 يناير»، ولكنه ينجح أكثر منه ويتهم كل من يعارضه بأنه لا بد أن يكون إما خالياً نائمة تتبع «الإخوان» أو يعمل لحساب «قوى خارجية» تسعى إلى تدمير الدولة المصرية. وكما يشدد ناعقة على أن «الإرهاب» يشكل خطراً حقيقياً على الدولة والمجتمع، يبين أن النظام يحاول استخدامه كفضاعة لتبرير اشتداد قبضته الأمنية.

بالنسبة إلى عبد ربه، إذا ما أضفنا إلى ذلك الضغوط السياسية والمواجهات الشرسة مع منظمات المجتمع المصري والأحزاب، وحتى الطلاب والعمال، يمكن التأكد بالفعل من أن قوة خطاب السيسي تراجع. ولو أن من الصعب التعميل على تلاشيها تماماً، لكن بعض جمهور السيسي قد بدأ بالفعل يعارضه، أو على أقل تقدير، يتلملم منه.

استراحة

2369 sudoku

	3			5				1
9			3	6	2			4
8								6
		7		3				1
5	2						9	6
		6		8			7	
	4							3
	6		1	4	8			2
	5			9				7

حل الشبكة 2368

6	3	4	7	1	8	5	2	9
2	7	9	4	3	5	1	8	6
5	8	1	2	9	6	4	3	7
8	9	6	3	4	7	2	5	1
7	4	2	6	5	1	8	9	3
1	5	3	8	2	9	7	6	4
3	1	8	9	7	2	6	4	5
4	6	5	1	8	3	9	7	2
9	2	7	5	6	4	3	1	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2369

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رسام هولندي (1853-1890)، عاش في فرنسا. من أشهر فناني التصوير التشكيلي. رسم ما يفوق 800 لوحة زيتية في آخر خمس سنوات من عمره

2+7+5+3+1 = لباس نسائي ■ 4+7+11+10+9 = رسام فرنسي راحل ■ 6+8 = بذر الأرض

حل الشبكة الماضية: هاشم الاتاسي

إعداد:
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2369

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- مهرجان مصري يُقام سنوياً في فصل الربيع كان من أعياد قدماء الفراعنة - 2- مدينة عراقية - من الحيوانات - 3- وكالة أبحاث الطيران والفضاء الأميركية تأسست سنة 1958 - 4- عاصمة أوروبية - 4- ربط وشد - حفر البئر - ما ينتج في النهاية عن الحريق - 5- يشعر - آلة موسيقية شرقية - حاجز بين شيئين - 6- من الحيوانات - نسبة إلى كل فرد من أفراد الجنس البشري - 7- يضجر ويميل - من العملات العربية - 8- نشأهه على الطرقات - نوع من القماش - ضمير منفصل - 9- صرخة بالأجنبية وخاصة في مباراة رياضية - من الحيوانات - 10- أميراطور أثيوبيا أطاحه إنقلاب عسكري سنة 1974

عمودياً

1- من أهم وأشهر شوارع باريس في فرنسا - 2- ما بدا من محاسن الوجه ومساوئه - نقيض علوي - 3- البارحة - نوم أو أول النوم - 4- أطول نهر في فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - مدينة إيرانية تعتبر مركز ديني وثقافي - متشابهاً - 5- كلام منصوب - ثمن سلعة - خلاف وقف - 6- نسي الأمر - مدينة يابانية في هونشو - 7- فنانة وممثلة لبنانية - 8- كل ما له طول وعرض وعمق - وضع خلسة - إسم موصول - 9- كناية عن أعمال شعرية طويلة نُظمت في وصف الحروب والجيش والأبطال والأمكنة التي دارت فيها - طرف من الجنون وخفة العقل - 10- مؤلف موسيقي فرنسي راحل جدد الإنشاء الفني بالعزف على البيانو

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- صدر الإسلام - 2- حمورابي - سل - 3- رام - بسمارك - 4- أريحا - كفتة - 5- الرا - هت - 6- أر - رس - أمد - 7- لون - أودي - 8- ترسب - ما - بر - 9- قبقاب - لار - 10- بايرن ميونخ

عمودياً

1- صحراء النقب - 2- دمار - زوربا - 3- روميو - نسقي - 4- أر - حار - بار - 5- لا بالمأ - بن - 6- أبس - رسوم - 7- سيمكا - دالي - 8- اف - اي - او - 9- اسرتهم - برن - 10- ملكة تدمر

«تحالف ربايعي» ينتقد العبيدي



يستكمل «الحشد الشعبي» والجيش والشرطة اليوم تحرير الخالدية (أ ف ب)

بغداد - مصطفى سعد

سيكون البرلمان العراقي غداً الثلاثاء، على موعد مع جلسة ستحدد مصير وزير الدفاع خالد العبيدي، وقد تشهد تسمية وزراء جدد بعد نحو أسبوع على الإجازة البرلمانية. وبينما كانت المعطيات تشير إلى حسم قضية العبيدي بإقالته، وخصوصاً بعد الإجماع البرلماني على عدم الاقتناع بأجوبته في جلسة استجوابه التي جرت مطلع آب الحالي، فقد أشارت التصريحات التي أدلى بها نواب ومسؤولون إلى تغيير كبير طرأ على خريطة التحالفات قد يبقى على العبيدي.

أول تلك المؤشرات جاء من النائب عن المجلس الأعلى الإسلامي عزيز العكيلي الذي كشف، أمس، عن توجه بعدم إقالة العبيدي من منصبه والإبقاء عليه خلال الفترة الحالية، نظراً إلى ظروف الحرب ضد «داعش». ودعا في بيان صحافي إلى ضرورة إبعاد المؤسسة العسكرية عن الخلافات الشخصية والسياسية، وخصوصاً مع قرب انطلاق عملية تحرير الموصل.

في هذا السياق، علمت «الأخبار» من مصادر في داخل «اتحاد القوى» الذي



نفذت وزارة العدل الإعدام بحق 36 متهمًا بمجزرة «سبايكر»



يشهد انقساماً بين رئيس البرلمان سليم الجبوري ووزير الدفاع العبيدي، أن رئيس «اتحاد منتحون» أسامة النجيفي نجح في حشد دعم سياسي لإنقاذ العبيدي في اللحظات الأخيرة. وكشف النائب عن «الاتحاد» عبد الرحمن اللويزي عن نجاح النجيفي في كسب دعم جزء من الأكراد (جنح رئيس الإقليم مسعود البرزاني) بالإضافة إلى المجلس الأعلى بزعامة عمار الحكيم، و«التيار الصدري».

اللويزي أشار في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن حظوظ بقاء العبيدي مع وجود هذا الحراك السياسي الجديد ستكون قوية، وقد يحتفظ بمنصبه إلى نهاية عمر الحكومة. ولفت، في المقابل، إلى أن زيارة الجبوري ل طهران وزيارته المرتقبة لتكريا تهدفان إلى الحصول على دعم مقابل البقاء في منصبه. كذلك، بين اللويزي أن الجهات التي تسعى إلى إقالة الجبوري بدأت بالتزايد، موضحاً أنه بالإضافة إلى مساعي أسامة النجيفي وحركته، هناك أطراف عديدة في «اتحاد القوى» تؤيد هذا المسعى، فضلاً عن «جبهة

الإصلاح» التي تتبنى رسمياً قضية إقالة الجبوري. تستكمل قوات «الحشد الشعبي» والجيش والشرطة، اليوم، تحرير جزيرة الخالدية شرقي الرمادي. وأبلغ قائد ميداني في «الحشد» «الأخبار» أن العملية التي أطلقت لتحرير آخر منطقتين في الجزيرة، وهما الكرطان والبوكتعان، أسفرت عن «تطهير نحو 85%» من مساحة الجزيرة. وعن أهمية الجزيرة وتحريرها، يؤكد القائد الميداني أن جزيرة الخالدية تعد «مركز قيادة واتصال لداعش في ما يسمى ولاية سيسهل «عملية تطهير بقية مناطق الأنبار التي لا يزال داعش يسيطر عليها».

في سياق منفصل، نفذت وزارة العدل، صباح أمس، أحكام الإعدام بحق 36 متهماً بمجزرة «سبايكر» التي أقدم تنظيم «داعش» خلالها على إعدام أكثر من 1700 شاب عراقي عقب سقوط الموصل وتكريت بيده. وأكد مصدر في وزارة العدل لـ«الأخبار» أن مراسم الإعدام جرت في سجن الناصرية المركزي جنوب العراق، بحضور وزير العدل حيدر الزامل وذوي الضحايا. وأوضح المصدر أن تنفيذ حكم الإعدام جاء بعد اكتسابه الدرجة القطعية ومصادقة محكمة التمييز الاتحادية ورئاسة الجمهورية عليه، ذلك أن الرئيس فؤاد معصوم صادق على جميع أحكام الإعدام الخاصة بمجزرة «سبايكر» في الرابع عشر من آب الحالي.

الأخبار

تعلن عن حاجتها لصحافيين بدوام عمل كامل.

للمرغبين، الرجاء إرسال السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني الآتي: Jobs@al-akhbar.com

الأخبار

لإعلانكم في صفحة الميؤوب والوفيات

03/662991

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

زوج الفقيده: عاوض سليم الهبر
أولادها: روجيه زوجته رانيا الهبر وعائلتهما
طوني وزوجته ميريام عتيق وعائلتهما
روبير وزوجته ايرينا اولكوفيك وعائلتهما
ابنتها: روزيت زوجة جان نبهان شاهين وعائلتهما
أشقائهما: يوسف وأولاده وعائلاتهم
نديم وأولاده وعائلاتهم
إيلي وعائلته

شقيقاتها: سميرة زوجة توفيق مسلم وأولادها وعائلاتهم

سعاد زوجة إدوار مسلم وأولادها وعائلاتهم

روزيت أرملة المرحوم إلياس مسلم وأولادها وعائلاتهم

أولاد المرحومة: إيلان زوجة المرحوم يوسف مسلم وعائلاتهم

وعائلات: الهبر، مسلم، يمين، عتيق، أولكوفيك، نبهان شاهين، فرح،

الوارديني وعموم عائلات المنصورية عين المرج، عين الحلزون، البيري

(الشوف) وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن

والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

أوديت توفيق مسلم

زوجة عاوض سليم الهبر

الراقدة على رجاء القيامة المحيية والحياة الأبدية مساء السبت الواقع

فيه 20 آب 2016

ينقل جثمانها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين 22

الجاري إلى كنيسة مار إلياس للروم الأرثوذكس - المنصورية عين المرج

حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة

من بعد الظهر

لكم من بعدها طول البقاء

تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن وبعده ويوم الثلاثاء 23

الجاري من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً

ويوم الأربعاء 24 منه في منزل الفقيده الكائن

في المنصورية عين المرج

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة

وفيات

أخوية قلب يسوع الأقدس - ميروبا
جمعية آل أبو نجا خليل الخيرية
الاجتماعية
نقابة شعراء الزجل
اتحاد الشعر اللبناني
ابنا الفقيده: المهندس رفيق يوسف
خليل

المخرج وفيق يوسف خليل
ابنته هدى زوجة شاكرا حبيب نمر
وأولادها وعائلاتهم
وأنسباؤهم ينعون فقيدهم
المرحوم
الشاعر يوسف أسد خليل (المشون)
رئيس اتحاد الشعر اللبناني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه
يوم الثلاثاء 23 آب 2016 الساعة
الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار
الدياس الحي الرعائيه، ميروبا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده
ويوم الأربعاء 24 الجاري في
صالون كنيسة مار الياس الحي
الرعاييه، ميروبا ابتداءً من الساعة
الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة
مساءً.
تختتم بقدراس المرافقة يوم الأربعاء
الساعة السادسة.

ويوم الخميس 25 الجاري في
منزل صهره شاكرا نمر الكائن في
الضبيبة، طلعة براد شرابية، بناية
جان منيرجي، الطابق الثالث.

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتنفيذ أعمال الصيانة في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدرج العروض رقم ث4/2550 تاريخ 2016/3/10، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/9/16 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للمرغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2016/8/18
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 1593

اعلان

من أمانة السجل العقاري المركزية في زحلة والبقاع الغربي
طلب العميد موريس اسعد بو زيدان سند تملك بدل عن ضائع بحصة موكله سليمان فارس انظون سمعان بالعقار رقم 1115 ابلج.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ليلي الحويك

اعلان

المرجع: محكمة بعيدا الشرعية الجعفرية
الموضوع: اعلان وفاة
رقم الصادر: 2016/742
في 2016/08/18

بناء على طلب اثبات وفاة مقدم من حمده محمود منصور لدى هذه المحكمة برقم اساس 2575 تاريخ 2016/8/2
تطلب فيه اعلان وفاة محمد محمود منصور تولد 1955 سجل 1029 زقافي البلاط قضاء بيروت والدته سكنه الحاج فمّن لديه اي معلومات حول المطلوب اثبات فقدها التقدم لدى محكمة بعيدا الشرعية الجعفرية (حارة حريك) خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخه.

رئيس القلم
حسين علي أمهز

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء وتركيب محطة نقالة كاملة 20 م.ف.أ. في بلدة عاصون ووضعها بالخدمة، موضوع استقصاء الاسعار رقم ث4/4915 تاريخ 2016/5/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/9/9 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للمرغبين في الاشتراك باستقصاء اسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/8/17
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 1581

2016/21/7	2016/13/7	RT000082594LB	1312273	اندرياس الياس جدعون
2016/21/7	2016/12/7	RT000082595LB	1314557	محمد عثمان بكري كسباه
2016/21/7	2016/14/7	RT000082651LB	1321106	ناورند ايليندز (أوف شور) ش.م.ل
2016/21/7	2016/11/7	RT000082671LB	1329819	حميد محمد الصباغ
2016/21/7	2016/14/7	RT000082683LB	1337810	ميشال روبيير غانم
2016/26/7	2016/12/7	RT000082687LB	1343108	طارق فريد عابدين
2016/21/7	2016/12/7	RT000082756LB	1351089	شركة سهارا ش.م.م
2016/21/7	2016/11/7	RT000082760LB	1352873	كوننينتال بتروليوم كومباني ش.م.ل
2016/27/7	2016/14/7	RT000082761LB	1353098	محمد عزمي الفاخوري
2016/21/7	2016/12/7	RT000082763LB	1354815	منذر عبد الحميد بعلبكي
2016/22/7	2016/12/7	RT000082766LB	1356337	حسن وجيه النويري
2016/21/7	2016/12/7	RT000082767LB	1356343	وفا وافي القواص
2016/21/7	2016/12/7	RT000082768LB	1356694	ميني بيكري - ميني بي ش.م.م
2016/21/7	2016/12/7	RT000082772LB	1358667	أوليفانك ش.م.م
2016/21/7	2016/12/7	RT000082774LB	1359156	شركة طه للتجارة ش.م.م
2016/21/7	2016/12/7	RT000082776LB	1361878	ترف ش.م.ل
2016/21/7	2016/12/7	RT000082777LB	1362078	فاطمة عبدالله ظنيط
2016/21/7	2016/13/7	RT000082778LB	1365816	أيدنتيتي ديزاين ستديو ش.م.م
2016/27/7	2016/15/7	RT000082920LB	1367537	شركة ترايتك ش.م.ل (أوف شور)
2016/21/7	2016/12/7	RT000082922LB	1367691	يوسف محمد جميل العيتاني
2016/21/7	2016/12/7	RT000082923LB	1367696	محمود محمد جميل العيتاني
2016/22/7	2016/15/7	RT000082931LB	1372698	ايمان شاهين حميدان / يونس
2016/27/7	2016/14/7	RT000082958LB	1382460	عبد الكريم مختار دوغان
2016/21/7	2016/13/7	RT000082964LB	1414856	محمد غالب ابراهيم شاهين
2016/27/7	2016/12/7	RT000082965LB	1383803	حماد راضي حمدان
2016/27/7	2016/14/7	RT000082979LB	1421341	هيام عبد الرزاق مرزوي
2016/25/7	2016/15/7	RT000082999LB	1409551	نبيل موريس الخوري
2016/26/7	2016/13/7	RT000083467LB	670619	عزت احمد خولاني
2016/22/7	2016/12/7	RT000083497LB	243783	نضال حسن الاحمد مطر
2016/21/7	2016/15/7	RT000083505LB	245221	بيتر جون كرفت
2016/21/7	2016/11/7	RT000083506LB	245391	محمد زهير علي مظهر العرقسوسي
2016/21/7	2016/12/7	RT000083507LB	245527	زينه محمود الناطور
2016/21/7	2016/15/7	RT000083509LB	32026	جوزف باسيل مركديج
2016/27/7	2016/12/7	RT000083805LB	248006	عصام عبد الله دامرجي
2016/26/7	2016/18/7	RT000082557LB	1297631	الندو محمد علي الاسطه
2016/28/7	2016/20/7	RT000082578LB	1310164	شركة زهران وعطوط
2016/27/7	2016/20/7	RT000082599LB	1318780	شركة ابناء ناصر ابراهيم الصقعي ش.م.ل
2016/27/7	2016/20/7	RT000082657LB	1323051	جي ام سي ريميتانس سرفيسز ش.م.ل
2016/26/7	2016/20/7	RT000082684LB	1341012	امل عبد الله السباعي
2016/26/7	2016/16/7	RT000082751LB	1343596	شركة اتان غروب ش.م.ل (أوف شور)
2016/26/7	2016/20/7	RT000082921LB	1367587	باك ليمتد ش.م.م
2016/28/7	2016/20/7	RT000082930LB	1372011	العالم الواحد - لبنان ش.م.م
2016/27/7	2016/19/7	RT000082944LB	1375792	حسام درويش علوش
2016/27/7	2016/20/7	RT000082961LB	1413005	امريكان اديوكيشينال انستيتوت
2016/28/7	2016/20/7	RT000082988LB	1400883	شركة الايد اندستريز (ا.ي) ش.م.ل اوف شور
2016/27/7	2016/20/7	RT000083100LB	60147	يوسف علي قبيسي
2016/27/7	2016/19/7	RT000083109LB	60771	بلال محمد عصام رمضان
2016/26/7	2016/20/7	RT000083138LB	61804	ماجد فهمي تقي الدين
2016/26/7	2016/19/7	RT000083495LB	243425	محمد احمد قنديل
2016/26/7	2016/18/7	RT000083746LB	1327849	تريدينغ اند كونستركشن ش.م.م
2016/26/7	2016/20/7	RT000084225LB	30239	انيسه احمد مقدم
2016/27/7	2016/19/7	RT000084340LB	6099	شركة الكترولميكانيكال انتربرايز للتعهدات والتجارة العامة ش.م.م
2016/27/7	2016/20/7	RT000084373LB	6828	اوفر سيز كابيتل مانجمنت ش.م.ل - اوف شور
2016/27/7	2016/20/7	RT000084375LB	79866	تايشي كومباني ليمتد
2016/27/7	2016/20/7	RT000084397LB	7265	شركة شوكوم ش.م.ل - شركة هولدنغ
2016/27/7	2016/20/7	RT000084438LB	94139	ايمان عبد الرحمن حداد

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1566

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
انطوان الياس سعادة	541830	RT000070910LB	2016/27/6	2016/27/7
جمال عبد الحفيظ الظريف	543215	RT000071429LB	2016/27/6	2016/27/7
الياس حبيب سيده	554200	RT000073368LB	2016/27/6	2016/25/7
انطوان كريم قطار	554286	RT000073928LB	2016/27/6	2016/27/7
باسكال انطوان ابراهيم	554316	RT000073930LB	2016/27/6	2016/21/7
مارك الياس عازار	554587	RT000073935LB	2016/28/6	2016/22/7
بطرس توفيق رزق	554423	RT000073941LB	2016/27/6	2016/21/7
شركة بولب ش.م.م	562681	RT000075259LB	2016/29/6	2016/21/7
ادهم محمود عبد الساتر	563141	RT000075547LB	2016/27/6	2016/27/7
شيرين الب محمد بك	563877	RT000075725LB	2016/25/6	2016/21/7
شيرين توفيق حماده	563882	RT000075726LB	2016/28/6	2016/21/7
حسن عماد بيضون	564001	RT000075727LB	2016/28/6	2016/25/7
خالد رياض طباره	564063	RT000075728LB	2016/28/6	2016/21/7
دافيد فكتور نصر الله	564076	RT000075729LB	2016/27/6	2016/21/7
نجيب محمد ضاهر	570215	RT000075868LB	2016/27/6	2016/21/7
فيليب حبيب فياض	573620	RT000075875LB	2016/27/6	2016/21/7
نديم نجيب ضاهر	575027	RT000075885LB	2016/27/6	2016/22/7
محمد سامي سعد	580358	RT000075999LB	2016/27/6	2016/21/7
يوسف وليد منيمه	580406	RT000076000LB	2016/28/6	2016/21/7
سامي انطوان سالم	583036	RT000076061LB	2016/27/6	2016/21/7
شربل فؤاد الحايك	230509	RT000079227LB	2016/27/6	2016/27/7
فؤاد لويس مراد	30464	RT000079391LB	2016/29/6	2016/21/7
سروب اواديس دميرجيان	30554	RT000079395LB	2016/27/6	2016/21/7
جان ديمتري كسيب	30566	RT000079397LB	2016/27/6	2016/21/7
ليفون كيفورك بيلويان	30668	RT000079401LB	2016/27/6	2016/21/7
جمال محمد الصايغ	31472	RT000079424LB	2016/28/6	2016/21/7
سامي سليم الشماس	31860	RT000079653LB	2016/27/6	2016/25/7
نجيب مخايل خطار	33485	RT000079763LB	2016/28/6	2016/21/7
جبرائيل ادمون دلال	33655	RT000079776LB	2016/28/6	2016/27/7
ميشال فريد وازن	34081	RT000079907LB	2016/24/6	2016/21/7
نجيب فريد فياض	34316	RT000079920LB	2016/27/6	2016/21/7
بشير سعادة سعادة	45443	RT000081182LB	2016/27/6	2016/22/7
دياب الكترولنيكس ش.م.ل	53253	RT000081407LB	2016/27/6	2016/21/7
راجي محمد خليفة	237499	RT000082447LB	2016/27/6	2016/27/7
غريتا ايوب غصيبة	239747	RT000082454LB	2016/27/6	2016/28/7
بيار عيسى عطا الله	239998	RT000082458LB	2016/28/6	2016/25/7
ناشونال ميلينغ كومباني- ناميلكو	1241331	RT000082469LB	2016/27/6	2016/27/7
نادريا ش.م.ل اوف شور	1246080	RT000082474LB	2016/27/6	2016/21/7
احمد غسان حريص	1250870	RT000082479LB	2016/27/6	2016/27/7
سمير منصور شحروري	1253734	RT000082484LB	2016/27/6	2016/27/7
غراي موغ ش.م.م	1254194	RT000082485LB	2016/27/6	2016/21/7
هيام بشير سليق	1270618	RT000082514LB	2016/25/6	2016/22/7
شركة ام جي اس كابيتال هولدنغ ش.م.ل	1272249	RT000082515LB	2016/27/6	2016/21/7
غنيمه عبد الوهاب عيسى القطامي	1273096	RT000082517LB	2016/27/6	2016/27/7
نوال شفيق حجازي	240433	RT000083177LB	2016/27/6	2016/21/7
حسن احمد ديب	241639	RT000083184LB	2016/27/6	2016/27/7
سامي نقولا عبد النور	241699	RT000083185LB	2016/28/6	2016/25/7
وليد حمزة سبيني	242254	RT000083189LB	2016/27/6	2016/26/7
جلال خليل القوزي	242830	RT000083192LB	2016/27/6	2016/21/7
هاني محمد سهيل لبايبي	242973	RT000083193LB	2016/27/6	2016/27/7
ايليا سقراط سيموندس	243017	RT000083195LB	2016/28/6	2016/21/7
اديب رودولف موسى	567747	RT000075841LB	2016/27/6	2016/27/7
جورج الياس كسبار	31667	RT000079435LB	2016/11/7	2016/21/7
عفيف صالح خليل قاسم	589885	RT000081966LB	2016/12/7	2016/21/7
زياد علي شعيتو	1305765	RT000082568LB	2016/12/7	2016/25/7
ثائر جميل كامل عطوط	1310172	RT000082581LB	2016/12/7	2016/21/7
وائل عيسى زهران	1310173	RT000082583LB	2016/12/7	2016/21/7
عماد منذر الحشاش	1311902	RT000082593LB	2016/14/7	2016/27/7

ختام الأولمبياد: صدارة الذهب للولايات



أحرز المنتخب الأميركي ذهبية كرة السلة بالفوز على صربيا (أضرب)

أن يتعرض للإصابة. وعادت البرونزية للترينيدادي كيشورن والكوت الذي سجل 85.38 م في محاولته الثانية. وكان الجامايكي أوساين بولت قد أضاف السبت ذهبية سباق التتابع 4 مرات 100 م إلى ذهبتي 100 و 200 م. وشارك بولت مع منتخب جامايكا الفائز بالسباق بزمن 37.27 ثانية على حساب اليابان (37.60 ث) والولايات المتحدة (37.62 ث).

وبذهبياته التسع، عادل بولت إنجاز العدائين الفنلندي بافو نورمي (9 ذهبيات بين 1928-1928) والأميركي كارل لويس (9 بين 1984 و 1996).

الألعاب الجماعية

حققت البرازيل حلمها بتتويجها بذهبية مسابقة كرة القدم لدى الرجال في الألعاب الأولمبية للمرة الأولى في تاريخها عندما قادها نجمها نيمار إلى الفوز على ألمانيا بركلات الترجيح 4-5 بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي في المباراة النهائية على ملعب «ماراكانا».

وسجل نيمار هدف السبق للبرازيل (27) ثم ركلة الترجيح الأخيرة، قبل أن يعادل ماكسيميليان ماير لألمانيا (59).

وقبل ريو 2016، أفلتت الذهبية من البرازيل ثلاث مرات في النهائي، فخسرت في لوس أنجلس 1984 أمام فرنسا 2-0، وسيول 1988 أمام الاتحاد السوفياتي 2-1 بعد التمديد، ثم في

النسخة الماضية في لندن 2012 أمام المكسيك 2-1 عندما كان نيمار في صفوفها، لكن النهائي الرابع تحقق في عقر دارهم وملعبهم الذي تحول أخيراً من نقمة عليهم إلى نعمة.

وتوج المنتخب النيجيري بالميدالية البرونزية بفوزه على نظيره الهنديوراسي 3-2.

لم تكتف بلاد الـ«سامبا» بذهبية كرة القدم على صعيد الألعاب الجماعية، بل حازت ذهبية الكرة الطائرة للرجال وتغلبت على إيطاليا 3-0 في المباراة

و ليس بزمن 3.50.24 د. وحقق البريطاني محمد فرح الثنائية الثانية على التوالي عندما أحرز ذهبية سباق 5 آلاف م في منافسات ألعاب القوى.

وكان فرح قد أحرز ذهبية سباق 10 آلاف م السبت الماضي في اليوم الثاني من منافسات رياضة أم الألعاب. وعادل فرح إنجاز الفنلندي لاس فايرين الوحيد الذي حقق الثنائيتين في أولمبيادي 1972 و 1976.

وقطع فرح مسافة السباق بزمن 13.03.30 دقيقة متقدماً على الأميركي بول كيبكيميوي تشيليمو بزمن 13.03.90 دقيقة وهو الأفضل له هذا الموسم، والأثيوبي هاغوس جبريوت بزمن 13.04.35 دقيقة.

وأحرزت سيدات الولايات المتحدة ذهبية سباق التتابع 4 مرات 400 م في منافسات ألعاب القوى.

وواصلت سيدات الولايات المتحدة سيطرتهم على اللقب الأولمبي وتوجن به للمرة السادسة على التوالي. وقطعت سيدات الولايات المتحدة كورتنى اوكلو وناتاشا هاستينغز وفيليس فرانسيس واليسون فيليكس، مسافة السباق بزمن 3.19.06 دقائق، وتقدمت على جامايكا التي سجلت 3.20.34 دقائق وبريطانيا صاحبة 3.25.88 دقائق.

ولدى الرجال، أحرزت الولايات المتحدة الذهبية أيضاً.

وقطع عداؤو الولايات المتحدة ارمان هال وتوني ماكواي وجيل روبرتس ولاشون ميريت، مسافة السباق بزمن 2.57.30 دقيقة، وتقدموا على جامايكا (2.58.16 د) وبهامس (2.58.49 د).

ونال الألماني توماس روهلر ذهبية مسابقة رمي الرمح في منافسات ألعاب القوى.

وحقق روهلر 90.30 م في محاولته الخامسة قبل الأخيرة، وتقدم على الكيني جوليوس ييغو الذي نال الفضية بتسجيله 88.24 م في محاولته الأولى، علماً بأنه اكتفى بأربع محاولات بينها 3 خاطئة قبل

فيرا بيروكوكوفا وأناستازيا بليزنيوك وأناستازيا مكسيموفا وأناستازيا تاتاريفا وماريا تولكاتشيفا، على اللقب للمرة الخامسة على التوالي من سيدني 2000 حتى ريو 2016.

وجمعت سيدات روسيا (36.233 نقطة)، ونالت إسبانيا الفضية (35.766 نقطة)، فيما ذهبت البرونزية إلى سيدات بلغاريا بنفس عدد نقاط المركز الثاني.

وفجر أمس، أحرز الجزائري توفيق مخلوفي فضية سباق 1500 م في منافسات ألعاب القوى.

وهي الفضية الثانية لمخلوفي الذي كان قد توج بالذهب الأولمبي لسباق 1500 م في لندن قبل 4 أعوام، بعد حلوله ثانياً في سباق 800 م.

وقطع مخلوفي مسافة السباق بزمن 3.50.11 دقائق خلف الأميركي ماتيو سنتروفيتز الذي انتزع الذهبية بزمن 3.50.00 دقائق، فيما عادت البرونزية للنيوزيلندي نيكولاس

فينول البرونزيين. كما أحرز السويسري نينو شورتر ذهبية الطرقات الجبلية (في تي تي) في رياضة الدراجات، وانتزع شورتر، اللقب الأولمبي من حامله قبل 4 سنوات التشيكي ياروسلاف كولهافي، فيما حصل الإسباني كارلوس كولوما على

البرونزية. وتوج الكيني ايلبود كيبتشوغ بذهبية الماراتون في آخر منافسات ألعاب القوى. وقطع كيبتشوغ بطل العالم في سباق 5 آلاف م عام 2003

وصاحب برونزية أولمبياد أثينا (2004) وفضية أولمبياد بكين (2008)، مسافة 42.195 كلم بزمن 2.08.44 ساعة، وتقدم على الأثيوبي فيبسا

ليليسا (2.09.54 س) والأميركي غالن روب الذي أحرز برونزية سباق 10 آلاف م أيضاً (2.10.05 س).

وأحرزت روسيا ذهبية فرق المسابقة العامة في مسابقة الجمباز الفني. وحافظ خماسي المنتخب الروسي

سيطرة أميركية على الميداليات انتهت بها دورة الألعاب الأولمبية المقامة في ريو دي جانيرو، متفوقة على كل البلاد المشاركة. 46 ذهبية و 121 ميدالية مجموع ما حصلوا، متقدمين بها على بريطانيا الثانية، أمام الصين.

على صعيد نتائج اليوم الأخير، أحرز الروسي سوسلان رامونوف ذهبية وزن 65 كغ في المصارعة الحرة. وسيطر رامونوف تماماً على منافسه الأذربيجاني طغرل اصغروف وقضى

عليه بما يزيد قليلاً على دقيقتين. أما البرونزية فكانت من نصيب الإيطالي فرانك كاميتسو ماركيز

والأوزبكستاني اختيور نوروزوف. بدوره، حاز الأوزبكستاني شهاب الدين زويروف ذهبية وزن دون 52 كغ في رياضة الملاكمة. وتغلب

زويروف في النهائي على الروسي مينشا علوان، وتقاسم الصيني جيان غوان هو والفنزولي يوبل سيفونو

حازت البرازيل على ذهبية الكرة الطائرة بالفوز على إيطاليا 3-0 (أضرب)



المتحدة



ناك توماس روهلر ذهبية مسابقة رمي الرمح (أ ف ب)



حقق البريطاني محمد فرح ذهبية 5 آلاف م (أ ف ب)



احرز الروسي سوسلان رامونوف ذهبية المصارعة الحرة (أ ف ب)



نينو شورتر يحتفل بعد الفوز بذهبية الطرقات الجبلية (أ ف ب)

جدول الميداليات

البلد	1	2	3	المجموع
1. الولايات المتحدة	46	37	38	121
2. بريطانيا	27	23	17	67
3. الصين	26	18	26	70
4. روسيا	19	18	19	56
5. ألمانيا	17	10	15	42
6. اليابان	12	8	21	41
7. فرنسا	10	18	14	42
8. كوريا الجنوبية	9	3	9	21
9. إيطاليا	8	12	8	28
10. أستراليا	8	11	10	29
11. هولندا	8	7	4	19
12. هنغاريا	8	3	4	15
13. البرازيل	7	6	6	19
14. إسبانيا	7	4	6	17
15. كينيا	6	6	1	13
16. جامايكا	6	3	2	11
17. كرواتيا	5	3	2	10
18. كوبا	5	2	4	11
19. نيوزيلندا	4	9	5	18
20. كندا	4	3	15	22
21. أوزبكستان	4	2	7	13
22. كازخستان	3	5	9	17
23. كولومبيا	3	2	3	8
24. سويسرا	3	2	2	7
25. إيران	3	1	4	8
26. اليونان	3	1	2	6
27. الأرجنتين	3	1	0	4
28. الدنمارك	2	6	7	15
29. السويد	2	6	3	11
30. جنوب أفريقيا	2	6	2	10
31. أوكرانيا	2	5	4	11
32. صربيا	2	4	2	8
33. بولونيا	2	3	6	11
34. كوريا الشمالية	2	3	2	7
35. بلجيكا	2	2	2	6
36. تايلندا	2	2	2	6
37. سلوفاكيا	2	2	0	4
38. جورجيا	2	1	4	7
39. أذربيجان	1	7	10	18
40. بيلاروسيا	1	4	4	9
41. تركيا	1	3	4	8
42. أرمينيا	1	3	0	4
43. تشيكيا	1	2	7	10
44. إثيوبيا	1	2	5	8
45. سلوفينيا	1	2	1	4
46. اندونيسيا	1	2	0	3
47. رومانيا	1	1	3	5
48. البحرين	1	1	0	2
49. فيتنام	1	1	0	2
50. تايبه الصينية	1	0	2	3
51. باهاما	1	0	1	2
52. ساحل العاج	1	0	1	2
53. اولمبيون مستقلون	1	0	1	2
54. فيجي	1	0	0	1

وتوجت الصين بذهبية مسابقة الكرة الطائرة للسيدات للمرة الثالثة في تاريخها بعد فوزها في المباراة النهائية على صربيا 3-1.

ونالت الولايات المتحدة البرونزية بفوزها على هولندا 3-1 في مباراة المركز الثالث، رافعة رصيدها إلى برونزيتين (الأولى عام 1992) وثلاث فضيات.

وأحرزت صربيا ذهبية مسابقة كرة الماء للرجال للمرة الأولى في تاريخها بفوزها في النهائي على كرواتيا بطلاة 2012 بنتيجة 7-11 (2-3 و 1-3 و 2-3 و 2-2).

وكانت المباراة إعادة لنهائي بطولة العالم لعام 2015 حين توجت صربيا باللقب أيضاً.

وتدين صربيا التي نالت البرونزية في النسختين السابقتين بتتويجها لدوران مانديتش الذي سجل 4 أهداف من 6 محاولات.

ونالت إيطاليا، وصيفة 2012، البرونزية بفوزها على مونتينيغرو التي حلت رابعة للمرة الثالثة على التوالي، بنتيجة 12-10.

سيطر المنتخب الأميركي على مسابقة كرة السلة في شقيها الرجال والسيدات

حققت البرازيل حلمها بتتويجها بذهبية مسابقة كرة القدم

أصل 10 مشاركات بفوزه بالنهائي على نظيره الإسباني 101-72. وأحرزت صربيا البرونزية في مشاركتها الأولى بفوزها على فرنسا وصيفة بطلاة 2012 بنتيجة 70-63.

النهائية. وكانت البرونزية من نصيب الولايات المتحدة للمرة الثانية بعد 1992 بفوزها على روسيا 3-2.

من جهة أخرى، جرّدت الدنمارك خصمها فرنسا من اللقب وأحرزت ذهبية مسابقة كرة اليد للرجال بالفوز 28-26. ونالت ألمانيا البرونزية بفوزها على بولونيا 31-25.

من جهة أخرى، سيطر المنتخب الأميركي على مسابقة كرة السلة في شقيها الرجال والسيدات.

في الأولى، اكتسح المنتخب الأميركي نظيره الصربي في النهائي 96-66. ويدين الأميركيون بتتويجهم لكيفن دورانت، إذ تعلمق اللاعب الجديد لغولدن ستايت ووريورز بتسجيله 30 نقطة في ثلاثة أرباع، بينها 24 في الشوط الأول، ليلعب دوراً أساسياً بحرمان المنتخب الصربي من تحقيق ثار عمره 24 عاماً واكتفى بفضيته الثانية.

أما لدى السيدات، فقد أكد المنتخب الأميركي هيمنته المطلقة على مسابقة كرة السلة للسيدات بإحرازه الذهبية السادسة على التوالي والثامنة من

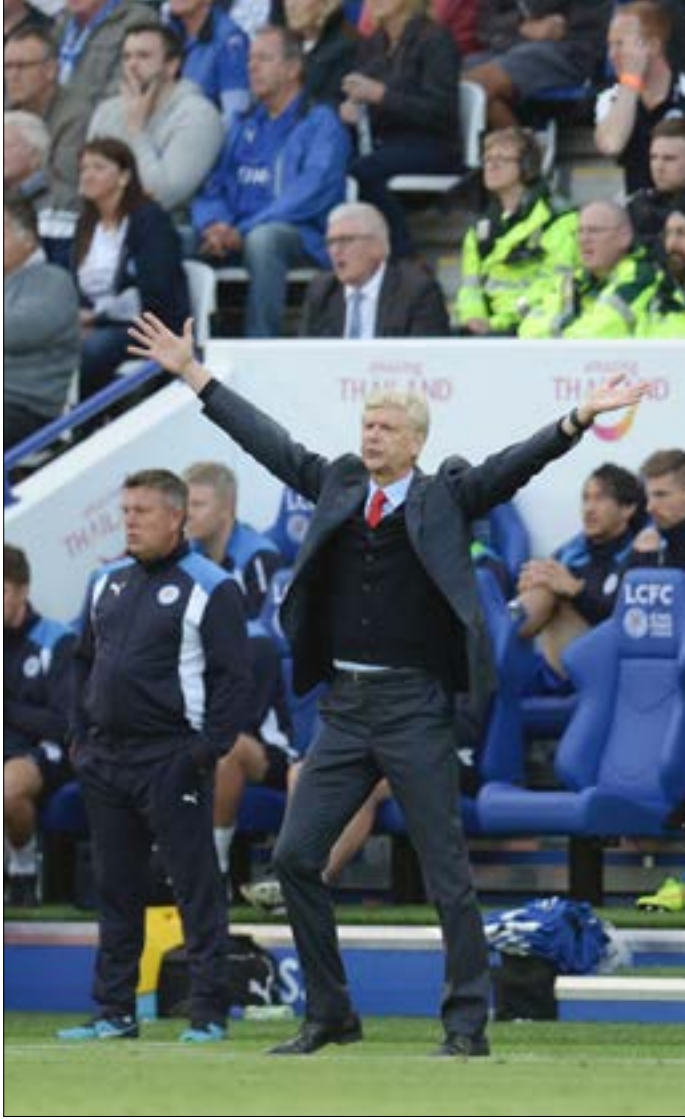
البطولات الأوروبية الوطنية

فينغر في وجه العاصفة مبكراً

السابقة المتكررة بإهدار النقاط في البدايات، ومن ثم الندم عليها في النهايات، وهنا تمكن المقارنة مع تشلسي مثلًا الذي استمد سريعا الروح القتالية من مدربه الإيطالي الجديد أنطونيو كونتي، رغم أن الموسم في بدايته وقلب تأخره أمام وانفورد إلى فوز في الدقائق العشر الأخيرة.

فضلا عن ذلك، فإن فينغر وقف متفرجاً في سوق الانتقالات الصيفية على الفرق المنافسة الأخرى وهي تبرم الصفقات الضخمة، فيما لم يحرك الفرنسي ساكناً، علماً أن فريقه بحاجة أكثر من غيره لتدعيم صفوفه تحديداً بمهاجم لا يضعح الطريق نحو الشباك بدلاً من الفرنسي أوليفيه جيرو الذي يمكن أن يسجل ثلاثية في مباراة، ومن ثم يكون كارثياً في خمس مباريات تالية، وإلى مدافع على أقل تقدير، وما هو متوقع أن تفرض النتيجتان الأوليان على فينغر التحرك في سوق الانتقالات قبل إقفال بابها.

خمس نقاط غالية في السياق نحو اللقب فقدتها أرسنال في أول مباراتين لن تمر مرور الكرام لدى جماهير "الغانرز" قبل الإدارة طبعاً وستزيد، لا شك، الضغط على فينغر، إذ إن الاستمرار على هذا المنوال سيضع الفرنسي في موقف صعب جداً قد يصل ربما إلى الإقالة حتى قبل نهاية الموسم، إذ إن الجميع ضاق ذرعاً في لندن بمرور السنوات دون القاب، حيث بات الاقتناع يترسخ إخفاقاً إثر إخفاق بأن وقت التغيير قد اقترب وأنه، وأن شمس الانتصارات لا بد أن تشرق مجدداً فوق ملعب "الإمارات".



فينغر خلال المباراة امام ليدستر (اولي سكارف - اف بيه)

ممكنة، فإن فينغر لم يجمع سوى نقطة واحدة، وهو في المركز الثاني عشر. لماذا قلنا فينغر ولم نقل أرسنال؟ لأن هذا العام مختلف عن سابقه، حيث إن كل نتيجة سلبية سيتحمل مسؤوليتها الفرنسي بالدرجة الأولى، وستوجه كل الانتقادات إليه بعد الفرض العديدة التي منحتة إياها الإدارة والجماهير للاستمرار في صفوف الفريق الذي يشرف عليه منذ عام 1996 لتحقيق لقب "البريمير ليغ" الغائب عن خزائن النادي منذ عام 2004، فضلاً عن الإخفاقات المتكررة في دوري أبطال أوروبا.

هكذا، بعد جولتين فحسب، بات فينغر (مجدداً وليس أرسنال) يبتعد بفارق خمس نقاط عن فرق الصدارة. لكن الأمور تبدو مختلفة هذا العام، إذ إن المنافسة ستكون مع مانشستر يونايتد وجاره سيتي وتشلسي التي أعدت العدة جيداً وتسلمت بكامل قواها، وما هي على عكس أرسنال تقف في الصدارة بالعلامة الكاملة. قد يقول قائل إن البطولة بالكاد قد بدأت، هذا صحيح، لكن المكتوب يقرأ من عنوانه، كما يقال، إذ إن أرسنال يبدو غير جاهز على الإطلاق، وهذه مسؤولية فينغر الذي لم يتوان عن قول ذلك علانية عندما أعاد الخسارة أمام ليفربول إلى عدم جاهزية اللاعبين، رغم أن الفريق خاض كغيره التحضيرات الصيفية مع أغلب عناصره.

ما يُسال عنه فينغر أكثر، أن الفريق غير جاهز من الناحية المعنوية للقتال على اللقب منذ الصفاة الأولى لانطلاق الموسم والتعلم من الأخطاء

نقطة واحدة من أصل 6 ممكنة لأرسنال في أول مباراتين في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. إهدار النقاط بدأ منذ صفاة انطلاق الموسم الجديد. وأرسين فينغر أمام المأزق الكبير

حسن زيت الدين

كانت لقطعة الفرنسي أرسين فينغر في الدقيقة 80 من مباراة أرسنال ومضيفه ليدستر سيتي في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم التي انتهت بالتعادل السلبي، وهو يعبر عن غضبه لإهدار ثيو والكوت فرصة كافية لتوضيح

بعد أول جولتين فقط،
يبتعد أرسنال بـ 5 نقاط عن يونايتد
وسيتي وتشلسي

الضغط الذي يعانيه الرجل بعد الخسارة الأولى الصادمة على ملعب "الإمارات" أمام ليفربول 3-4، وهو كان قريباً حتى من الخسارة أول من أمس، حيث سئحت لليدستر العديد من الفرص، أخطرها في الدقيقة الأخيرة للنجم الجزائري رياض محرز، فضلاً عن حرمان فريق المدرب الإيطالي كلاوديو رانييري ركلة جزاء صحيحة للنيجيري أحمد موسى في الدقائق الأخيرة، كانت كفيلة بأن تحسم المباراة لبطل إنكلترا.

إذاً، بعد مرحلتين ومن أصل 6 نقاط

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة الثانية)	إسبانيا (المرحلة الأولى)	إيطاليا (المرحلة الأولى)	فرنسا (المرحلة الأولى)
ستوك سيتي - مانشستر سيتي 4-1 الإسباني بويان كركيتش (49) من ركلة جزاء) لستوك سيتي، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو (27) من ركلة جزاء، و(36) والإسباني نوليتو (86) و(90) لمانشستر سيتي.	برشلونة - ريال بيتيس 2-6 التركي أردا توران (6) والأرجنتيني ليونيل ميسي (37) و(58) والأوروغوياني لويس سواريز (42) و(56) و(82) لبرشلونة، وروبين كاسترو (21) و(84) لبيتيس.	يوفنتوس - فيورنتينا 2-1 الألماني سامي خضيرة (37) والأرجنتيني غونزالو هيغواين (75) ليوفنتوس، والكرواتي نيكولا كالينيتش (70) لفيورنتينا.	باريس سان جيرمان - ميتز 3-0 البرازيلي لوكاس مورا (52) ولافين كورزاوا (67) وجوناثان ويفيريز (90)، هدف في مرماه.
وانفورد - تشلسي 2-1 الفرنسي اتيان كابويه (55) لوانفورد، والبلجيكي ميتشي باتشواي (80) والإسباني ديفغو كوستا (87) لتشلسي.	ريال سوسيداد - ريال مدريد 3-0 الويلزي غاريث بايل (2) و(90) وماركو أسينسيو (40).	روما - أودينيزي 4-0 ديغو بيروتي (65) و(76) والبوسني إيدين دزيكو (83) والمصري محمد صلاح (84).	نانت - موناكو 1-0 البرازيلي غابرييل بوشيليا (25).
بيرنلي - ليفربول 0-2 سام فوكس (2) وأندريه غراي (37).	إشبيلية - إسبانيول 4-6 بابلو سارابيا (15) والأرجنتيني لوسيانو فييتو (22) و(45) ومواطنه فرانكو فاسكينز (54) والفرنسي وسام بن يدر (66) والياباني هيروشي كيوتاكي (74) لإشبيلية، والأرجنتيني بابلو بياتي (8) والباراغوياني هرنان بيريز (23) وفكتور سانشير (44) وجيرارد مورينو (80) لإسبانيول.	ميلان - تورينو 2-3 الكولمبي كارلوس باكا (39) و(50) و(63) من ركلة جزاء) ميلان، وأندريا بيلوتي (48) ودانييلي باسيل (90) لتورينو.	غانغان - مرسيليا 1-2 يانيس ساليبور (1) وجيريمي سوريون (58) لغانغان، وفلوريان توفان (78) لمرسيليا.
توتنهام - كريستال بالاس 0-1 الكنيني فيكتور وانياما (83).	كيفو فيرونا - إنتر ميلانو 0-2 السلفيني فالتر بيرسا (49) و(81).	رين - نانسي 0-2 يوهان كورغوف (23) وجيوفاني سويو (81).	ريين - نانسي 0-2 يوهان كورغوف (23) وجيوفاني سويو (81).
ليستر سيتي - أرسنال 0-0 مانشستر يونايتد - ساوثمبتون 0-2 وست بروميتش البيون - إفرتون 2-1 سوانزي سيتي - هال سيتي 2-0 سندرلاند - ميدلسبره 2-1 وست هام - بورنموث 0-1	أتلتيكو مدريد - ديبورتيفو ألافيس 1-1 سبورتنغ خيخون - أتلتيك بلباو 1-2 غرناطة - فياريال 1-1 ديبورتيفو لاجرونيا - إيبار 1-2 ملقة - أوساسونا 1-1 سلتا فيغو - ليغانيس (الليلة 21,00) فالنسيا - لاس بالماس (الليلة 23,00)	بسكارا - نابولي 2-2 أتلانتا - لاتسيو 4-3 بولونيا - كروتوني 0-1 إمبولي - سامبدوريا 1-0 جنوى - كالياري 1-3 باليرمو - ساسولو 1-0	أنجيه - نيس 1-0 ليون - كاين 0-2 ليل - ديجون 0-1 لوريان - باستيا 3-0 تولوز - بوردو 1-4 سانت إتيان - مونبيليه 1-3
ترتيب فرق الصدارة: 1 - مانشستر سيتي 6 نقاط من مباراتين 2 - مانشستر يونايتد 6 من 2 3 - هال سيتي 6 من 2 4 - تشلسي 6 من 2 5 - إفرتون 4 من 2	ترتيب فرق الصدارة: 1 - برشلونة 3 نقاط من مباراة واحدة 3 - ريال مدريد 3 من 1 3 - اشبيلية 3 من 1 4 - ديبورتيفو لاجرونيا 3 من 1 5 - سبورتنغ خيخون 3 من 1	ترتيب فرق الصدارة: 1 - روما 3 نقاط من مباراة واحدة 2 - جنوى 3 من 1 3 - كيفو فيرونا 3-1 من 1 4 - لاتسيو 3 من 1 5 - ميلان 3 من 1	ترتيب فرق الصدارة: 1 - ليون 6 نقاط من مباراتين 2 - باريس سان جيرمان 6 من 2 3 - نيس 6 من 2 4 - تولوز 4 من 2 5 - غانغان 4 من 2

الكرة الإنكليزية

مليار دولار صيني لشراء ليفربول

تسعى شركة استثمار صينية مدعومة من الحكومة إلى شراء ليفربول الإنكليزي مقابل 800 مليون جنيه إسترليني (مليار دولار)، بحسب ما ذكرت صحيفة "ذا صن" تايمز الإنكليزية. وأوضحت الصحيفة أن شركة "تشاينا ليفبررايت" المالية، المدعومة من صندوق الثروة السيادي الرئيسي في الصين، تأتي في طليعة المهتمين بليفربول. وأشارت إلى أن المحادثات بين المجموعة الصينية ومالكي النادي الأميركيين (مجموعة ذي فينواي سبورت) لا تزال جارية. لكن مصدراً رفيع المستوى في ليفربول قال لـ "فرانس برس" أنه برغم انفتاح النادي الإنكليزي على مستثمرين أجانب، فإن الشركة المالكة لم تُجر أي محادثات، وأن النادي لم يتلق أي عرض. وكان رئيس نادي ليفربول توم ويرنر، قد قال الجمعة الماضي إن النادي "ليس للبيع"، لكنه اعترف بأن مجموعته منفتحة على فكرة بيع حصة فيه. وتزايد اهتمام الصينيين بكرة القدم الإنكليزية في الأشهر الأخيرة. ففي وقت سابق من الشهر الحالي، أعلن وست بروميتش البيون صفقة لبيع النادي لمجموعة استثمار صينية يملكها رجل الأعمال غوو شوان لاي. كذلك اشترى مستثمرون صينيون ناديي أستون فيلا وولفرهامبتون (يلعبان في الدرجة الأولى).

سوق الإنتقالات

برشلونة يفتح الباب أمام براضو للرحيل إلى سيتي

حسم برشلونة بطل إسبانيا لكرة القدم الجدل القائم حول مركز الحراسة، وأكد أن الدولي التشيلياني كلاوديو برافو، سينتقل إلى مانشستر سيتي الإنجليزي فور تعاقد مع بديل له.

وقال المدير الرياضي في النادي الكاتالوني روبرت فرنانديز عقب الفوز الكاسح على ريال بيتيس 2-6 في انطلاق الليغا: "توصلنا إلى اتفاق مبدئي مع مانشستر سيتي بشأن كلاوديو برافو. نحن ننتظر تطور الأحداث هذا الأسبوع، سنفتح الباب لرحيل كلاوديو فور توقيعنا مع حارس آخر".

وتابع: "كنا نناقش تجديد عقده عندما وصل عرض سيتي واللاعب قال لنا إنه يريد التفكير في هذا العرض".

وسيعتمد برشلونة في حال رحيل برافو على الحارس الألماني مارك-اندرى تير شتيغن، كذلك فإنه يجري مفاوضات مع أياكس أمستردام الهولندي للتعاقد مع حارسه الدولي ياسبر سيليسن.

ويرغب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي في التعاقد

مع برافو ليحل بدلاً من الدولي الإنجليزي جو هارت الذي لا يدخل ضمن خططه في الفريق، إذ لم يشركه في المباراتين الأوليين من الدوري الممتاز، ولا حتى في ذهاب الملحق المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا.

وفتح غوارديولا الباب قبل أيام أمام رحيل هارت الذي قد ينتقل إلى

إفرتون أو إسبيلية الإسباني بعد أن كان الحارس الأساسي لسيتي في الأعوام الستة الماضية.

من جهة أخرى، أعلن سبورتنغ لشبونة البرتغالي في بيان رسمي تعاقد مع مهاجم كوستاريكا وناي أرسنال الإنجليزي جويل كامبل لمدة عام واحد على سبيل

يرغب غوارديولا في التعاقد مع براضو (جوسيب لاغو - اف ب)



الإعارة. وخاض كامبل الذي كان أحد نجوم منتخب بلاده في مونديال البرازيل 2014 عندما قاده إلى الدور ربع النهائي، 63 مباراة دولية سجل خلالها 11 هدفاً.

أما في صفوف أرسنال الذي انتقل إليه عام 2011، فلم يفرض نفسه أساسياً، وقد أعاره ناديه إلى اندية لوريان الفرنسي، بيتيس الإسباني، أولمبياكوس اليوناني ثم فياريال الإسباني وسبورتنغ لشبونة اعتباراً من أمس.

إنكليزيا أيضاً، تعاقد كريستال بالاس رسمياً مع مهاجم ليفربول البلجيكي كريستيان بنتيكي بعد اجتيازه الفحص الطبي الروتيني.

ودفع الفريق اللندني مبلغاً قياسياً في تاريخ النادي، هو 27 مليون جنيه إسترليني (31 مليون يورو) علماً بأن ليفربول كان قد دفع 37 مليوناً للحصول على خدماته من أستون فيلا العام الماضي.

وقال بنتيكي إثر توقيع العقد: "أنا سعيد جداً للانضمام إلى صفوف كريستال بالاس، وأتطلع للقاء المدرب واللاعبين والجهاز الفني".

الكرة اللبنانية

النجمة عريس النخبة و«التحدي» للقلعة البيضاء

عبد القادر سعد

«ارتدت» عطله نهاية الأسبوع اللوئين الأبيض والأحمر، مع إحرار فرريقي الراسينغ والنخبة لقبى التحدي والنخبة في كرة القدم، فكان يوم السبت راسينغواياً بامتياز مع فوز كبير على الخصم الشمالي السلام زغرنا بنتيجة 5 - 1 على ملعب بحدون.

أما يوم أمس الأحد، فشهد عرساً كروياً انتهى بتتويج فريق النخبة عريساً للنخبة بعد فوزه المراتوني على منافسه اللدود الأنصار 1 - 0 بهدف أكرم مغربي في الدقيقة 119.

لكن كلمة حق تقال أن الأنصار لم يستحق الخسارة على الإطلاق، وخصوصاً بعد العرض الذي قدمه في الشوط الثاني وفي الوقت الإضافي رغم صفوفه المنقوصة بعد طرد لاعبه ربيع عطيا لنيله الإنذار الثاني للتحاليل.

لكن المشهد الأبرز كان جمهور المباراة من الطرفين والذي استحق التهنئة حتى ما قبل تسجيل هدف النجمة، حيث مارس الجمهوران أعلى درجات الانضباط وخصوصاً من جمهور النجمة الذي وصل إلى درجة الرد على

بعد الموشحات الأنصارية بالتصفيق. إلا أن هذه الموشحات لا تقلل من قيمة الجهود الكبير الذي بذله الأنصارون وتحديداً رئيس الرابطة توفيق حمزة ومحمود أبو النجا ومعاونهم فلاقام الجمهور الأنصاري بتقديم صورة ملتزمة بعيدة كل البعد عن

التهافتات السياسية ورفع الأعلام غير الرياضية، ما خلا بعض الموشحات ضد النجميين الذين بادلوهم بالمثل ولكن تبقى ضمن الإطار المقبول.

لكن كل ما بناه الأنصارون خلال المباراة هدمه بعضهم مع نهايتها، وتحديداً بعد دخول هدف النجمة حيث قام البعض بتكسير كراسي الملعب والإعتداء على بعض العناصر الأمنية. غير أن المشهد المؤسف كان مع اعتداء الأنصاري عصام شحادة (حلوم) على حكام المباراة ودخوله إلى غرفة ملابسهم بعد المباراة بهدف ضرب الحكم الرئيسي هادي سلامة

على خلفية طرده عطايا، لكن الكرسي الذي رماه حلوم أصاب رأس الحكم المساعد ربيع عميرات الذي يُقل إلى المستشفى، حيث أجريت له صورنا أشعة والمحور الطبقي قبل أن يخضع لأربع قطب في رأسه، وتوجه عميرات إلى فصيلة بئر حسن حيث ادعى شخصياً على حلوم بعد معاينة الطبيب الشرعي المقداد له.

فنياً، لم ترتق المباراة إلى مستوى نهائي نخبة بين قطبي الكرة اللبنانية حيث جاء الشوط الأول نجمواياً صرفاً نتيجة الإرهاق الذي ظهر على لاعبي الأنصار بعد الجهد الذي بذلوه في لقاء نصف النهائي مع الأنصار والذي شهد أيضاً تمديداً وركلات ترجيح. فكانت الفرص النجموية أخطر على مرمى الحارس الأنصاري المتألق حسن مغنية، وخصوصاً مع تحركات القائد عباس عطوي والغاني نيكولاس كوفي والسوري عبد الرزاق حسين وأكرم مغربي.

وفي الشوط الثاني، كان الأنصار أفضل حتى بعد طرد عطايا في

على خلفية طرده عطايا، لكن الكرسي الذي رماه حلوم أصاب رأس الحكم المساعد ربيع عميرات الذي يُقل إلى المستشفى، حيث أجريت له صورنا أشعة والمحور الطبقي قبل أن يخضع لأربع قطب في رأسه، وتوجه عميرات إلى فصيلة بئر حسن حيث ادعى شخصياً على حلوم بعد معاينة الطبيب الشرعي المقداد له.

فنياً، لم ترتق المباراة إلى مستوى نهائي نخبة بين قطبي الكرة اللبنانية حيث جاء الشوط الأول نجمواياً صرفاً نتيجة الإرهاق الذي ظهر على لاعبي الأنصار بعد الجهد الذي بذلوه في لقاء نصف النهائي مع الأنصار والذي شهد أيضاً تمديداً وركلات ترجيح. فكانت الفرص النجموية أخطر على مرمى الحارس الأنصاري المتألق حسن مغنية، وخصوصاً مع تحركات القائد عباس عطوي والغاني نيكولاس كوفي والسوري عبد الرزاق حسين وأكرم مغربي.

وفي الشوط الثاني، كان الأنصار أفضل حتى بعد طرد عطايا في

على خلفية طرده عطايا، لكن الكرسي الذي رماه حلوم أصاب رأس الحكم المساعد ربيع عميرات الذي يُقل إلى المستشفى، حيث أجريت له صورنا أشعة والمحور الطبقي قبل أن يخضع لأربع قطب في رأسه، وتوجه عميرات إلى فصيلة بئر حسن حيث ادعى شخصياً على حلوم بعد معاينة الطبيب الشرعي المقداد له.

فنياً، لم ترتق المباراة إلى مستوى نهائي نخبة بين قطبي الكرة اللبنانية حيث جاء الشوط الأول نجمواياً صرفاً نتيجة الإرهاق الذي ظهر على لاعبي الأنصار بعد الجهد الذي بذلوه في لقاء نصف النهائي مع الأنصار والذي شهد أيضاً تمديداً وركلات ترجيح. فكانت الفرص النجموية أخطر على مرمى الحارس الأنصاري المتألق حسن مغنية، وخصوصاً مع تحركات القائد عباس عطوي والغاني نيكولاس كوفي والسوري عبد الرزاق حسين وأكرم مغربي.

وفي الشوط الثاني، كان الأنصار أفضل حتى بعد طرد عطايا في

على خلفية طرده عطايا، لكن الكرسي الذي رماه حلوم أصاب رأس الحكم المساعد ربيع عميرات الذي يُقل إلى المستشفى، حيث أجريت له صورنا أشعة والمحور الطبقي قبل أن يخضع لأربع قطب في رأسه، وتوجه عميرات إلى فصيلة بئر حسن حيث ادعى شخصياً على حلوم بعد معاينة الطبيب الشرعي المقداد له.

فنياً، لم ترتق المباراة إلى مستوى نهائي نخبة بين قطبي الكرة اللبنانية حيث جاء الشوط الأول نجمواياً صرفاً نتيجة الإرهاق الذي ظهر على لاعبي الأنصار بعد الجهد الذي بذلوه في لقاء نصف النهائي مع الأنصار والذي شهد أيضاً تمديداً وركلات ترجيح. فكانت الفرص النجموية أخطر على مرمى الحارس الأنصاري المتألق حسن مغنية، وخصوصاً مع تحركات القائد عباس عطوي والغاني نيكولاس كوفي والسوري عبد الرزاق حسين وأكرم مغربي.

التحدي بعد فوزه الصادم بقيادة مدربه موسى حجيج على السلام زغرنا 5 - 1 على ملعب بحدون في لقاء انتهى في أول شوط مع تقدم الراسينغ 4 - 0. افتتح مصطفى الحسن التسجيل في الدقيقة 13، وبعد دقيقتين عزز عدنان ملحم النتيجة، قبل أن يسجل البرازيلي ديبغو الهدف الثالث في الدقيقة 20، والبرازيلي الآخر كايرو اندرادي الهدف الرابع في الدقيقة 45.

ولقد الموريتاني مامادو نياس، النتيجة للسلام، من ركلة جزاء في الدقيقة 52، قبل أن يختتم ديبغو مسلسل الأهداف في الدقيقة 71.

وشارك ديبغو في اللقاء بعدما تم شطب قرار إيقافه لنيله انذارين في لقاء اجتماعي والإضاء، حيث تبين أنه تلقى إنذاراً واحداً، في حين كان الإنذار الثاني من نصيب مواطنه كايرو.

وهذا أول لقب يحزره الراسينغ بعد غياب 46 عاماً عن منصات التتويج، وذلك منذ إحراره لقب الدوري اللبناني عام 1970.

على خلفية طرده عطايا، لكن الكرسي الذي رماه حلوم أصاب رأس الحكم المساعد ربيع عميرات الذي يُقل إلى المستشفى، حيث أجريت له صورنا أشعة والمحور الطبقي قبل أن يخضع لأربع قطب في رأسه، وتوجه عميرات إلى فصيلة بئر حسن حيث ادعى شخصياً على حلوم بعد معاينة الطبيب الشرعي المقداد له.

فنياً، لم ترتق المباراة إلى مستوى نهائي نخبة بين قطبي الكرة اللبنانية حيث جاء الشوط الأول نجمواياً صرفاً نتيجة الإرهاق الذي ظهر على لاعبي الأنصار بعد الجهد الذي بذلوه في لقاء نصف النهائي مع الأنصار والذي شهد أيضاً تمديداً وركلات ترجيح. فكانت الفرص النجموية أخطر على مرمى الحارس الأنصاري المتألق حسن مغنية، وخصوصاً مع تحركات القائد عباس عطوي والغاني نيكولاس كوفي والسوري عبد الرزاق حسين وأكرم مغربي.

وفي الشوط الثاني، كان الأنصار أفضل حتى بعد طرد عطايا في

على خلفية طرده عطايا، لكن الكرسي الذي رماه حلوم أصاب رأس الحكم المساعد ربيع عميرات الذي يُقل إلى المستشفى، حيث أجريت له صورنا أشعة والمحور الطبقي قبل أن يخضع لأربع قطب في رأسه، وتوجه عميرات إلى فصيلة بئر حسن حيث ادعى شخصياً على حلوم بعد معاينة الطبيب الشرعي المقداد له.

بطولة العالم للرايات

اول فوز لوجيبه منذ 6 اشهر

عاد سائق فولسفاغن الفرنسي سيباستيان أوجيبه بطل العالم في المواسم الثلاثة الماضية إلى تذوق طعم الانتصارات بتحقيقه المركز الأول في رالي ألمانيا، المرحلة التاسعة من بطولة العالم للرايات. وأنهى أوجيبه السباق بزمن قدره 3,00,26,7 ساعة، متقدماً على سائقي هيونداي الإسباني داني سورودو بفارق 20,3 ث والبليجيكي تيري نوفيل 20,4 ث. وهو الفوز الثالث لأوجيبه هذا الموسم والأول منذ ستة أشهر، وتحديداً منذ رالي السويد في شباط الماضي، فعزز صدارته لترتيب بطولة العالم، رافعاً رصيده إلى 169 نقطة أمام زميله في الفريق النروجي أندرياس ميكلسن بفارق 59 نقطة الفنلندي ياري ماتى لاتفالا الذي يملك 87 نقطة، فيما يأتي النيوزلندي هايدن بادون (هيونداي) رابعاً بـ 84 نقطة ونوفيل خامساً بـ 76 نقطة. ويتصدر فولسفاغن موتورسبورت ترتيب بطولة الصانعين بـ 256 نقطة أمام هيونداي موتورسبورت بـ 201 نقطة وأم سيور فورد بـ 122 نقطة وتبقى أربع مراحل فقط على انتهاء البطولة، والسباق المقبل سيكون في فرنسا بين 29 أيلول و2 تشرين الأول المقبلين. وكان برنامج البطولة يتضمن رالي الصين مطلع الشهر المقبل، لكنه ألغي بعد أن تضرر مسار السباق بالأحوال الجوية العاصفة.

بطولة العالم للدراجات النارية

تتويج اول في مسيرة كروتشلو في «موتو جي بي»

ارتقى دراج هوندا البريطاني كال كروتشلو، إلى منصة التتويج للمرة في بطولة العالم للدراجات النارية فئة «موتو جي بي» من بوابة جائزة تشيكيا الكبرى التي شكلت المرحلة الحادية عشرة لهذا الموسم، وأقيمت على حلبة أوتوموتوروم برنو وسط هطول الأمطار. واستهل كروتشلو سباقه من المركز 10، علماً بأن الترشيدات صبت في مصلحة أول المنطلقين الإسباني مارك ماركيز (هوندا) متصدر ترتيب بطولة العالم وبطل 2013 و2014، الذي كسر الرقم القياسي في التجارب الرسمية لأسرع زمن للفة واحدة على الحلبة بتوقيت 1,54,596 دقيقة. وتهاوى ماركيز عن الصدارة سريعاً لمصلحة الإيطالي أندريا يانوني (دوكاتي) قبل أن يعود كروتشلو من بعيد ويخطف انتصاراً غالياً. وأنهى كروتشلو السباق بزمن قدره 44,290,47 دقيقة مانحاً بريطانيا العظمى باكورة انتصاراتها في سباقات السرعة منذ باري شين في جائزة السويد الكبرى عام 1981. وحل الإيطالي فالنتينو روسي (ياماها) في المركز الثاني مباشرة أمام ماركيز. ويتصدر ماركيز بـ 197 نقطة أمام روسي بـ 144 نقطة. والإسباني خورخي لورنزو (ياماها) 138 نقطة. وخطف الألماني جوناس فولغر (كالكيس) ثالث انتصار له في عالم موتو 2. وكان الإسباني أليكس رينيس (كالكيس) أكثر المستفيدين في هذه الجولة، إذ تمكن من تقليص الهوة مع متصدر الترتيب العام الفرنسي يوهان زاركو (كالكيس) إلى 19 نقطة، ما يعني احتدام المنافسة بينهما على اللقب العتيق. وفي فئة موتو 3، حقق السائق البريطاني جون ماكافي (بيجو) إنجازاً فريداً من نوعه عقب تتويجه بطلاً في تشيكيا خلافاً للتوقعات في ظل أجواء مناخية صعبة. وعبر ماكافي (22 عاماً) خط النهاية في المركز الأول بزمن قدره 45,36,087 دقيقة متقدماً بنحو تسع ثوان على أقرب مطارديه الإسباني خورخي مارتن سائق ماهيندرا.

لاعبو النجمة مع كأس النخبة (عدنان الحاج علي)





نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

لأنك «تسمح»

- تسمّح لي بالكلام؟

: لا بأس!

- وبالتنفّس؟

: لا بأس!

- وبالأحلام؟

: لا بأس!

- وبالامتناع عن الموت؟

: أيضاً، لا بأس!

..

فإنّ، إسمع أيّها الوغد، إسمع جيداً!

لأنك سمحت لي بالكلام، والتنفّس، والأحلام،

والبقاء على قيد الحياة،

لهذا، لا تحلم، لا تحلم أبداً

أنّ أطيعك في ما سمحت لي به!

وأبدأ، أبداً..

لا تنتظر أن يجيء عليّ يومٌ

يلزمني الحياء فيه أن أحنّي لك رأسي

وأقول لك: «شكراً!».

2015/4/9

حملة مجهولة على المهرجان: «صيدا لن ترقص»؟

على العريضة التي يسعى منظموها إلى أن يصل عدد التواقيع إلى 4 آلاف قبل موعد انطلاق المهرجان في 4 أيلول (سبتمبر) المقبل. لا تعرف الجهة التي تقف خلف الحملة. مع ذلك، روج هؤلاء المجهولون لوسم «صيدا لن ترقص» و«صيدا إسلامية» و«صيدا واعية» على مواقع التواصل الاجتماعي بصورة سريعة. وسم أطلق جدلاً بين مؤيد ومعارض. بعضهم دعا إلى أن «يحلوا عن صيدا التي قتل أحمد الأسير شبابها بسبب الشعارات المغلقة»، و«دعونا نعيش وننعم اقتصادنا»، فيما طالب آخرون التيارات والهيئات الإسلامية «كي تقف بالمرصاد للفسق والفساد». ومنهم من اقترح اختصار برنامج المهرجانات على اليومين السياحي والتراثي وإلغاء حفلاتي عجرم ومانوكيان.

وحدها الجماعة الإسلامية أصدرت موقفاً في هذا الشأن يُعيد إطلاق الحملة، برغم أنها شريكة في بلدية صيدا الراعية للمهرجانات والحليفة السياسية للنائبة بهية الحريري التي أسست لجنة المهرجانات عام 2000. في بيانها الديبلوماسي، رأت أن «تنشيط عجلة الاقتصاد لا يكون بالحفلات، إنما بإطلاق المؤسسات من أسرها وإيقاف هدر المال العام والأخذ على أيدي المفسدين والمرتشين وممارسة الشفافية والاهتمام بقطاعات الماء والكهرباء». الجماعة التي لم تشملها لجنة المهرجانات بجولتها على المرجعيات الصيداوية، «أبلغت تحفظها انطلاقاً من ثوابتها الدينية، للجهات المعنية، ما دامت ليست صاحبة السلطة في إقامتها أو إلغائها». رئيس البلدية محمد السعودي وضع الحملة في إطارها الافتراضي الإلكتروني، داعياً إلى التكتف لأزدهار المدينة، وشكر مطلقي الحملة المجهولين «لأنهم أسهموا في الحملة الدعائية الترويجية للمهرجان».



صلاة الجمعة في الشوارع، ولو تحت المطر، ورغم البرد وتعرف ببهجتها في العيدين، ومسابقات القرآن والحديث والجهاد، وكل عائلاتها بذلت شهداء دفاعاً عن كرامة هذه المدينة المسلمة». وفق نص العريضة التي دعت الحملة إلى توقيعها! أسباب التوقيع الموجبة «من أساليب تشجيع العلمانية، أي حصر الدين في المساجد والصوم والحج، أما باقي أساليب الحياة فيختارها الإنسان وأن يقام حفل موسيقي في مدينة استشهد فيها رجال من أكثر من 30 عائلة صيداوية دفاعاً عن عزة الإسلام في صيدا ضد الصهاينة هو عدم احترام لهم، فضلاً عن أن صيدا مدينة للإنشاد بتلاوة القرآن وتحية الإسلام. أما نانسي عجرم وأمثالها فلا أهلاً ولا سهلاً». وحذّر المنظمون من أن «كل فرد سيُسأل يوم القيامة كيف قبلت حدوث هذا الحفل وأشباهه في مدينة يرفع فيها الأذان خمس مرات كل يوم؟!». بعد أكثر من 24 ساعة، وقّع 600 شخص

أماه خليل

منذ إعلان تنظيم الدورة الأولى من مهرجانات صيدا الدولية وتضمينها أمسيتين، غنائية لنانسي عجرم، وموسيقية للعازف غي مانوكيان، انتظر الصيداويون صوتاً اعتراضياً. صوت يشبه الصورة الإسلامية المحافظة، وأحياناً المتطرفة مثل تفجير محالّ لبيع الكحول والاعتداء على المفطرين في رمضان، وصولاً إلى تضامن شريحة كبيرة مع ظاهرة أحمد الأسير وحصول لائحة «أحرار صيدا» الإسلامية على ما يزيد على عشرة في المئة من أصوات الناخبين في الانتخابات البلدية الأخيرة. بعد ثلاثة أيام على إطلاق المهرجانات رسمياً في مؤتمر صحافي جمع القوى السياسية المتناقضة (ما عدا الإسلامية)، انطلقت حملة إلكترونية شعارها «صيدا لن ترقص»، هاجمت تنظيم مهرجان غنائي في مدينة يصلي فيها الشباب والأطفال والنساء

60 YEARS

مهرجانات يعليك الدولية
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

JOSE VAN DAM
MEETS CARLOS GARDEL
Sunday, August 28
60 000 L.L. - 100 000 L.L. - 150 000 L.L.

JOSE VAN DAM MEETS CARLOS GARDEL
Bacchus Temple - Baalbeck

An exceptional trio, the Belgian opera star José Van Dam, the internationally renowned bass player Jean-Louis Rassinfosse and the astonishing pianist Jean-Philippe Collard-Neven will perform a unique tribute concert to the Argentinian tango singer and composer Carlos Gardel inside the Bacchus temple in Baalbeck. They will revisit Gardel's most beautiful pieces such as 'Adios Muchachos', 'Caminito', 'La Cumparsita', 'Soledad', the timeless 'Mi Buenos Aires Querido' and the famous 'Volver', theme song of Pedro Almodovar's movie 'Hable con ella'.

ROUND-TRIP TRANSPORTATION TO BAALBECK IS AVAILABLE FOR 10\$.
DEPARTURE POINT: PARKING FACING VIRGIN DOWNTOWN
CONCERT AND BUS TICKETS ON SALE AT:
VIRGIN TICKETING BOX OFFICE (ALL BRANCHES) 01 999 896
WWW.BAALBECK.ORG.LB - WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM

SPONSOR
ADIR
INSURANCE

THE OFFICIAL & EXCLUSIVE
TELECOM SPONSOR OF BAALBECK 2016

PARTNERS OF THE FESTIVAL
touch
SOTEL
LIBANO-SUISSE
Insurance Company

METRO

Rita Barotta
My Favorite Things

Tuesday 23 August 2016
Doors open at 9:00 PM
Concert starts at 9:30 PM
Ticket: 25.000 L.L.



خوري وتابت: بيروت الأدب والعمارة

تحت عنوان «مدن متغيرة، مجتمعات متحوّلة»، ينظم «المركز العربي للعمارة» و«بيت الكتاب الدولي» محاضرات تجمع مهندسين مع روائيين للحديث عن تخطيط المدن العربية. الموعد الثالث بعنوان «بيروت من خلال الأدب والعمارة والعمران» يستضيف الروائي الياس خوري (الصورة) والمعماري جاد تابت في «قاعة الأوديتوريوم» في «متحف سرسق» (الأشرفية - بيروت) عند السادسة والنصف من مساء الأربعاء 31 آب (أغسطس)، حيث سيتوقف الضيفان عند التمزقات العمرانية والثقافية التي شهدتها العاصمة بعد الحرب الأهلية.

«بيروت من خلال الأدب والعمارة والعمران» 18:30 مساء الأربعاء 31 آب - «متحف سرسق» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/201001